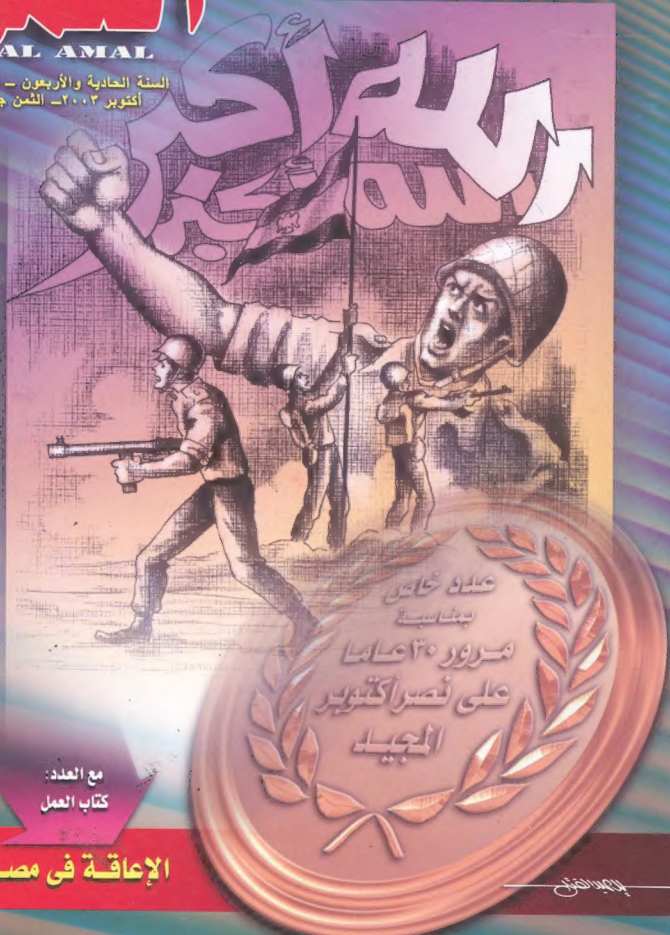


# العمل

AL AMAL

السنة الحادية والأربعون - العدد ٤٨٥  
أكتوبر ٢٠٠٣ - الثمن جنيه

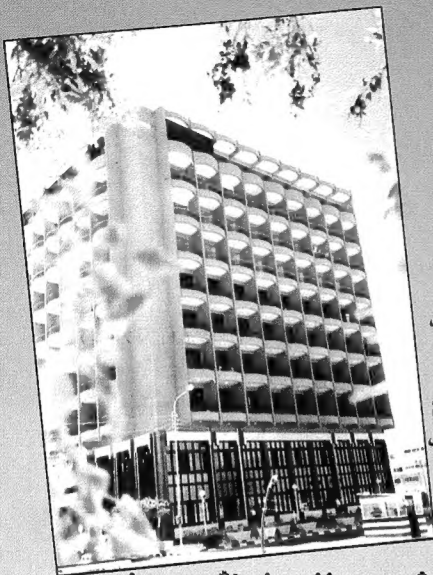


عدد خاص  
بشأن  
مرور ٣٠ عاماً  
على نصر أكتوبر  
الجيل

مع العدد:  
كتاب العمل

الإعاقاة في مصر

إلى الأبد



فندق ميامي



MIAMI HOTEL

يتقدم رئيس مجلس إدارة

فندق ميامي

بأخلص التهانى إلى السيد الضيق

محمد الشحات

محافظ مطروح وإلى جميع القيادات  
الشعبية والتنفيذية بالمحافظة  
بمناسبة

العيد القومى لمحافظة مطروح

ويتمنى دوام التوفيق للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

ويعاهدونه على بذل المزيد  
من الجهد لمصرنا العزيزة.

فندق وسط المدينة يطل على البحر مباشرة

Restaurant -Disco- Cafeteria

Coffee Shop

All rooms with private

Bath/tel & T.V

Direct INT . TEL & FAX

٣ مطاعم متخصصة على أعلى مستوى

ديسكو- كافيتريا- كوفي شوب

جميع الغرف بحمامات وتليفونات وتلفزيون

أجنحة خاصة

مركز خدمة رجال أعمال-تليفون دولي

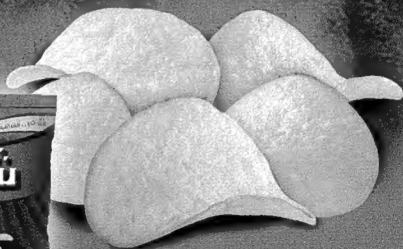
مع تحيات

الأستاذ: مصطفى أحمد الرطب

بي مطروح ت: ٤٩٣٥٨٩١ - ٤٩٣٤٨١٠ فاكس: ٤٩٣٢٠٨٣ - ٤٦

Cornich - Mersa Matrouh Tel : 4935891-493

شیشای  
®



شیشای علی طهول

# المؤسسة الاجتماعية العمالية بشبرا الخيمة



فتحي نعمة الله



الرئيس محمد حسني مبارك



عبد المنعم الغزالي

في مناسبة

## انتصارات أكتوبر الطجيذة

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام

وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين يتقدمون بأسمى آيات التهاني للسيد الرئيس

## محمد حسني مبارك

ونغتتم هذه المناسبة لتتقدم بوافر التهئة لسادة

السيد محمد راشد

رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

أحمد العمأوى

وزير القوى العاملة والهجرة

وبالى جميع عمال مصر الأوفياء

رئيس مجلس الإدارة

عبد المنعم الغزالي

مدير عام المؤسسة

فتحي نعمة الله



بكل الفخر والاعتزاز

نقف صفا واحدا

خلف القائد

الرئيس **محمد حسنى مبارك**

ونقدر بكل الاعجاب والفخر بطولات  
إخواننا وأبنائنا فى القوات المسلحة المصرية  
التي حققت النصر فى معاركها وأعادت إلى  
الإنسان المصرى عزته وكرامته

**النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج**  
**ولجانها النقابية**

رئيس النقابة

**السيد محمد راشد**

الأمين العام

**سعيد الجوهري**

## في هذا العدد :

• الذين عاصروا حرب أكتوبر ٧٣ ، قبل ثلاثين عاما .. مازالوا يتذكرون ، كيف كانت روح مصر في قمة شموخها ، وبكبريائها ، وثاقها ، إنها "الروح" انتصرتنا بها على غرور العدو الصهيوني وصلفه ، وأخترقنا بها متاريسه ، وتحصيناته ، وتقوقنا بها على فرائم الحروب النفسية ، والمسلحة ، التي تترصص بها إسرائيل ، بالوطن العربي كله خلال قرن من الزمان .. هذه الروح ، التي كانت في حقيقتها تعبيراً عن جوهر هذا الشعب ، وصلايته في أحلك الظروف ، كان من الطبيعي والمنطقي أن تظل سارية ومتوهجة ،



في عروق الأجيال ، ومسيرة الوطن ، لولا أنها وهنت في الطريق ، وهانح في مناسبة الذكرى الثلاثين لانتصارات حرب أكتوبر .. نفتقد هذه الروح ، ونحن إلى سريانها في عروقنا جميعاً ، وشيوخاً ، وشباباً ، وأطفالاً فما أجود مصر هذه الأيام ، إلى استعادة تلك الروح ... والسؤال الذي طرحناه في الملف داخل العدد : لماذا تلاشت هذه الروح .. وما هو السبيل إلى استعادتها .. ولماذا ؟ (ص ١٩-ص ٢٣)

• للاجتماع الاستثنائي ، لاتحاد الغرف التجارية ، والصناعية ، والزراعية ، للبلاد العربية ، الذي استضافته مصر ، ليقعد دورته الخامسة والتسعين ، في مدينة الإسكندرية ، أول سبتمبر الذي انقضى ، والتمحه الدكتور عاطف عبيد .. هذا الاجتماع الهام ، يأتي خطوة عملية على الطريق ، نحو السير قدماً في سبيل تحقيق الحلم بـ "السوق العربية المشتركة" فلقد اجتمع مئتين ٢٢ دولة عربية ، يمثلون كافة أصحاب منظمات رجال الأعمال بالمنطقة العربية ، لمناقشة الخطوات العملية نحو إقامة السوق .. إن دعوة الرئيس مبارك المتكررة لإقامة السوق العربية ، تتم



عن رؤية صائبة وبعيدة المدى ، من حيث اهتمامه وحرصه على وحدة وقوة العرب الاقتصادية ، في مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية .. ومجلة العمل في ضوء هذا الاجتماع الهام .. تتساءل هل ينتهز أصحاب منظمات الأعمال في ٢٢ دولة عربية -الذين شاركوا في مناقشة تلك القضية - هذه الفرصة لكي يقوموا بحل كافة المشكلات التي تعوق التكامل الاقتصادي العربي .. وهل تتحقق الأمنية في إقامة السوق العربية المشتركة ؟ (ص ١٦ - ص ١٨)

• بينما ، كانت المدارس ، والمعاهد ، والجامعات ، تستعد لفتح أبوابها في بداية عام دراسي جديد .. بدأ بالفعل في أواخر الشهر الذي مضى .. كانت العائلات المصرية تواجه "معاناة" ما قبل بداية الدراسة في كل عام ، لكن المعاناة هذا العام كانت أقسى وأشد : إن النفقات التي يحتاجها طالب واحد ، على أبواب العام الدراسي ، تحمل في مفرداتها بنوداً عديدة ، لم يعد يتحملها دخل الأسرة في هذه الأيام ، الشحيح بالدخل .. وباهظة الارتفاع في الأسعار !! والمعاناة في قمة صعوبتها ، أمام عدد



من الضرورات الحياتية الطبيعية .. ضرورات التعليم والغذاء ، والمواصلات ، والكتب والمصرف الشخصي ، فضلاً عن ضرورات الحياة للأسرة كلها ، قبل بداية العام الدراسي هذا العام وفي ظل هذه الظروف الاقتصادية الضاغطة يتعاضد على كاهل الأسرة المصرية ، كيف واجهت هذه الأسرة متطلبات بداية عام دراسي جديد ؟

(ص ٢٤-ص ٢٦)

## العمل

مجلة متخصصة في قضايا

العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة  
**أحمد العماوى**

نائب رئيس مجلس الإدارة  
ورئيس التحرير

**السيد الطاهرى**

سكرتير التحرير  
**فيكتور سلامة**

رئيس قسم التحقيقات الصحفية  
**عبد القادر حميدة**

مجلس الإدارة  
السيد راشد ، خالد طاهر  
محمود دبور ، وحيد حماد  
أحمد خلف الله ، د. عماد حسن  
لولى الخريزى ، د. محمد علي عمران  
فتحى فريد

قيمة الاشتراك السنوي

اثنا عشر جنيهًا

شاملة مصاريف البريد

ترسل بشيك او بحوالة

بريدية عادية باسم

السيد رئيس مجلس

إدارة مجلة العمل

تصدر عن

جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة

٣٩١٠١٥ - ٣٩١٠١٤

فاكس : ٣٩١١٢١

١١٦ شارع محمد فريد

٤٢ شارع الجمهورية

القاهرة

ص.ب. ١٨٦٢

الرمز البريدي : ١١٥١١



اختتم المؤتمر السنوي الأول للحزب الوطني أعماله منذ يومين ، بخطاب مهم ألقاه الرئيس محمد حسني مبارك ، رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الوطني الديمقراطي ، وهذا المؤتمر عقد تحت شعار "الفكر الجديد وحقوق المواطن" وقد شهد المؤتمر لأول مرة ، ممثلو عدد من الأحزاب العربية والأجنبية والشخصيات العامة السياسية والحزبية والإعلامية ، وممثلو عدد من المنظمات غير الحكومية ، كما اتخذ المؤتمر عددا من القرارات والتوصيات المهمة من خلال لجانه التي شكلها ومن أبرزها لجنة الحفاظ على الأرض الزراعية واتجاهات النمو العمراني ، ولجنة حاضن ومستقبل قطاع النقل في مصر ، ولجنة حقوق المواطنة والديمقراطية ، ولجنة التوجه الاقتصادي ، ولجنة التطعيم والبحث العلمي ، وبالطبع امتد النقاش وبالتالي القرارات والتوصيات لقضايا أخرى تتعلق بالمرأة والشباب والصحة وغيرها ، وتجدر الإشارة أن المؤتمر السنوي الأول للحزب الوطني كان قد وجه رسالة إلى كل أبناء مصر ، وذلك من خلال القضايا الوطنية والجماعية التي يناقشها وي طرحها باعتبارها قضايا تهم كل فرد في المجتمع المصري ، ولكر الأمن العام للحزب صفوت الشريف أن المؤتمر يهدف إلى الخروج برسالة إلى كل أبناء مصر ، وليس لأعضاء الحزب فقط ، لأنه حزب لكل المصريين.

ويمتاز الحزب عن المؤتمر الأول للحزب الوطني ، فإنني كما سمعت من السيد كمال الشاذلي أمين التنظيم بالحزب الوطني أن لدينا سبعة عشر حزبا ، وهو رقم يدعو للبهجة ، لأنه ربما لا يعلم أحد عن معظم هذه الأحزاب شيئا ، باستثناء أحزاب المعارضة المعروفة وهي الوفد والعمل والناصرى والتجمع ، وماعدا هذا فلا يسمع الشارع السياسى شيئا عن بقية هذه الأحزاب ، لذلك ويؤخذ المناسب فإنني أدعو الحزب الوطني إلى تهيئة الظروف والمناخ المناسب لحوار جاد مع الأحزاب الأخرى ، على الأقل الأحزاب المعروفة لنا ، هذا من ناحية و من ناحية أخرى ويكفل صراحة فإن نشاط كل الأحزاب بما فيها الحزب الوطني مازال نشاطا إعلاميا بدرجة كبيرة بحيث لم يمتد إلى الشارع السياسى ، بالشكل المتعارف عليه بالنسبة للعمل الحزبى فى مختلف أنحاء العالم ، وأعل تجربة الحزب الوطني في انتخابات مجلس الشعب السابقة تؤكد هذه الحقيقة . وأرجو أن تشهد الأيام القادمة نشاطا حزبيا مؤثرا مختلف الأحزاب ويحيى يكون على مستوى الأحداث الداخلية والعربية والعالمية ، بجانب أهمية مشاركة هذه الأحزاب بفاعلية فى النهوض بمستوى المواطن وتعايش مشاكل الجماهير ، وتحول - قدر المستطاع - وضع حلول مناسبة لها ، فالعمل الحزبى المفروض أن يعبر عن نبض ومعاناة الجماهير أولا وأخيرا ، كذلك فإن من واجب ومسئولية هذه الأحزاب والمثلى للقمة منها الحزب الوطني الصل على تخفيف هذه المعاناة والتي وضعت بشكل صارخ فى الأشهر القليلة الماضية ، وخاصة منذ تعويم أو تخفيض الجنيه ، وهو القرار الذى أرجو أن يكون المؤتمر قد أجاد النظر فيه لما أحدثه من تداعيات خطيرة فى حياتنا الاقتصادية والاجتماعية فقد تصاعدت موجة الغلاء بشكل فاحش ، وارتفعت أسعار كل السلع حتى الخدمية منها ... وهو ما أن المؤتمر لابد وأن يكون قد اتخذ بصدده القرارات المناسبة بجانب القرارات المهمة التي اتخذتها الوزارة مؤخرا وإقيل أيام من انعقاد المؤتمر ، بهدف توفير السلع الأساسية ومضاعفة كمياتها ب أسعار مخفضة وبسيط الأسواق ، وقد خصصت الوزارة دعما إضافيا لتوفير السلع الأساسية قدره (١٦٠ مليون جنيه) ، ذلك طبقا لما أعلنته الصحف ، وللأسف حالت ظروف الطبع دون متابعة أعمال هذا المؤتمر ، ونرجو أن نتناول تقاريره بالمناقشة في العدد القادم بإذن الله.

س. ط

- كلمة التحرير .. نصر أكتوبر العظيم والهجمة ..... ٣٦-٣٤
- الأمريكية الإسرائيلية الشرسة..... ٩-٨
- بانوراما العمل..... ١٣-١٠
- الطريق إلى اللجان الخماسية..... ١٥-١٤
- حلم السوق العربية هل يصبح واقعا؟..... ١٨-١٦
- روح أكتوبر .. هل نعتب وإن تعود؟..... ٢١-١٩
- الأجيال الجديدة فى مسيرة الحاجة إلى عودة روح أكتوبر..... ٢٢-٢٢
- مع بداية عام دراسى جديد .. نزيه حاد فى ميزانية الأسرة..... ٢٦-٢٤
- قانون جديد للمشروعات الصغيرة يسهم فى حل مشكلة الروتين والتسويق..... ٢٩-٢٧
- التقادم فى القانون المدنى وقانون التأمين الاجتماعى ٣٠
- على هامش التعديلات الجديدة لقوانين التأمين الاجتماعى..... ٣٢-٣١
- التأمينات الاجتماعية فى عهد مبارك..... ٣٦-٣٤
- بشهادة خبراء النظافة .. الشركات الأجنبية المكلفة بنظافة القاهرة قشلت فى أداء مهمتها..... ٢٩-٢٧
- دور الاستثمار الأجنبى المشترك فى دعم الصناعات الصغيرة..... ٥١-٥٠
- يوم الصحفيين..... ٥٢-٥٢
- نقابيات .. المعركة مستمرة للعبور إلى الداخل..... ٥٥-٥٤
- شيء من الاقتصاد .. اقتصاد أمة والواقفون فى المنوع..... ٥٧-٥٦
- إطلالة على المكتبة .. أكتوبر ٧٣ السلاح والسياسة..... ٥٨-٥٨
- العمل من ٤٠ سنة ..... ٦١-٦٠
- من هنا وهناك..... ٦٣-٦٢
- أخبار الثقافة العالية..... ٦٥-٦٤
- أخبار النقابات ..... ٦٨-٦٦



بقلم السيد الطاهري

## نصر أكتوبر العظيم .. والهجمة الأمريكية الإسرائيلية الشرسة

العراقي بقيادة صدام حسين الذي يتريص بها شرا ، واخترعت قصة امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل ، ورغم قيام الأمم المتحدة من خلال مفتشيها بالبحث عن هذه الأسلحة المزعومة إلا أن أمريكا أصرت على امتلاك العراق لهذه الأسلحة ، وفرضت حصارا على العراق استمر منذ عام ١٩٩١ وحتى قيام أمريكا وبريطانيا بغزو العراق في مارس من هذا العام . . الغريب أن أمريكا أعلنت عقب احتلالها للعراق أنها ستكشف عن هذه الأسلحة ، وانتظر العالم ذلك ، لكن الكذب لا أقدام له ، فلم تتمكن أمريكا من إثبات تملك العراق لأسلحة دمار شامل أو غيره ، وإنما كان الهدف هو احتلال العراق والسيطرة على مثيراته وإمكاناته الاقتصادية الهائلة خاصة البترولية ، وثار العالم ضد هذه الخديعة الأمريكية بل إن بعض الأمريكيين أدانوا هذه السياسة اللاأخلاقية لرئيسهم بوش الذي يتصرف وكأنه ليس رئيسا لدولة كبرى ، وإنما كرئيس لعصابة من قطاع الطرق ، لا يغيثه سقوط الضحايا ، وإنما كل همه هو الحصول على الثغائن والمغانم ، مستحديا الرأي العام الأمريكي والعالمي ومنظمات الأمم المتحدة والشرعية الدولية . . لكن لكل شيء نهاية ، فبالنسبة للشعب الأمريكي فقد هبطت شعبية بوش إلى أدنى حد لها ، وبدأ الهجوم عليه من المعارضة الديموقراطية ، وحتى من بعض قيادات حزبه من الجمهوريين في الكونجرس وفي الصحف الأمريكية ، خاصة بعد أن أعلنت المخابرات الأمريكية منذ أيام قليلة ثبوت خلو العراق من أسلحة الدمار الشامل ، وبدأت الدول الكبرى - باستثناء بريطانيا- في مطالبة أمريكا بالخروج من العراق ويترك الأمر للأمم المتحدة مع تحديد موعد أقصاه تسعة أشهر لنقل السلطة في العراق لحكومة منتخبة بعد أن تتفق القوى الوطنية على دستور جديد للعراق يعبر عن إرادة الشعب العراقي .. أكثر من هذا فإن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أعلن منذ

ومرت السنوات . . وإذ بنا نحتفل بالعيد الثلاثين لنصر أكتوبر المجيد والخالد ، وهو انتصار أعاد للعرب كرامتهم ، وحطم خرافة جيش إسرائيل الذي لا يقهر . . وكان المفروض بعد أن حقق العرب هذا الانتصار العظيم أن يعيدوا ترتيب أوضاعهم في اتجاه الوحدة الشاملة أو على الأقل في اتجاه بناء الوحدة الاقتصادية لإقامة كتكتل اقتصادي عربي يعبر عن وحدة الإرادة السياسية لأمة واحدة ، تجمعها الكثير من المقومات الوجدانية أكثر مما يجمع مجموعة دول الاتحاد الأوروبي ، التي بدأت بالسوق الأوروبية ، ثم وصلت إلى الاتحاد الأوروبي ، لكن للأسف ، فإن هذا لم يحدث لأسباب عديدة أبرزها قلة الوعي لدى عدد من القادة العرب بأهمية قيام هذا التكتل الاقتصادي العربي ، بجانب قيام الدول الاستعمارية وخاصة أمريكا بالتصدي لأية محاولة لعمل عربي مشترك ، بجانب حرصها على إشغال العرب بمعارك جانبية تبعدهم عن التفكير في قيام أي نوع من الاتحاد أو التوحد بينهم ، وعلى سبيل المثال لا الحصر فإن أمريكا كما أثبتت الوقائع كانت وراء إشعال الحرب بين العراق وإيران ، والتي استمرت مايقرب من ثمانى سنوات ، راح ضحيتها أكثر من مليونى مسلم على كلا الجانبين ، بجانب مئات المليارات من الدولارات التي أنفقت على المعارك بين الجارتين المسلمتين ، ولم يكد العراق يخرج من مستنقع الحرب الإيرانية ، حتى دخل حربا عربية بإيعاز من أمريكا ، حيث قام العراق باحتلال الكويت وانقسم العرب بين مؤيد ومعارض لهذا الطرف أو ذلك ، إلى أن قامت أمريكا -تحت خدعة مايسمى بالشرعية الدولية - بقيادة جيوش مجموعة من الدول نظرد العراق من الكويت ، بما سمى وقتها قوات التحالف على ما أذكر ، واستغلت أمريكا هذا الموقف الذي تأكد اليوم أنه كان مخططا تخطيطا دقيقا لإقامة قواعد عسكرية لها في كل دول الخليج تقريبا بحجة حماية أمنها من النظام



بعد المساس بعرفات ، وسقط القرار أمام الفيتو الأمريكى وكان أمريكا بذلك تعطى الضوء الأخضر لشارون وعصابته للتصرف كيفما يشاء سواء بالنسبة للرئيس عرفات أو بالنسبة للاستمرار فى إقامة الجدار الأمنى الذى يمثل قمة العنصرية والمصوبية ، حيث يقام على أراض فلسطينية ويتم اغتصاب مئات الآلاف من الدومات من الأراض الفلسطينية ، لتتضم مستقبلا لهذا الكيان الصهيونى لصالح المستوطنين الجدد بجانب مواصلتها ملاقة أبطال المقاومة وتصفيتهم ، وتدمير منازلهم ، مع استمرار عمليات القتل والتخريب والتجريف والتدمير والحصار تحت بصر العالم كله الذى لا يتحرك خوفا من بطش أمريكا التى تعربد اليوم فى المنطقة العربية كما تشاء .

فهل بعد كل هذه المواقف القذرة التى عرضت لجانب موجز منها يمكن أن تلقى فى أمريكا ، أو أن نشوه لحظة أنها قد تعمل لصالحنا ؟؟ إن من يفكر مثل هذا التفكير إما أنه يدرك الحقيقة تماما ويحاول لأسباب فى نفسه مداراتها ، أو أنه لا يعلم وبذلك يكون أجهل من أن يكون له رأى يؤخذ به .

إن أمريكا عينها على مصر ، ولابد أن يكون هذا واضحا لنا تماما وما يحدث حاليا فى السودان ما هو إلا جزء من مخطط أمريكى يراد به الضغط على مصر ، كما أن إسرائيل تنتظر اللحظة المواتية للانقضاض على مصر ، ولعل تصريحات سفيرها فى القاهرة منذ أيام من إسرائيل تنازلت عن أملاكها فى سيناء لصالح السلام . . وهذا يعنى أن هذا السفير يتحدث بوقاحة وكان سيناء كانت جزءا من إسرائيل وأخذتها مصر!!.

وكل هذه التحركات المعادية لمصر ترجع لأن مصر ، شاعوا أم أبوا ، هى قيادة الأمة العربية ، وهى عقلها وفكرها المتوجه ، وأن ضرب مصر -لا قدر الله- يعنى نهاية هذه الأمة من المحيط إلى الخليج ، ويرغم كل مايقال فإن مواقف مصر برغم من الممارسات والضغط تقوم على أسس مبدئية لا تفرط فيها على الإطلاق . قد تناور أحيانا ، لكن الثوابت تظل كما هى مقدسة بالنسبة لكل مصرى حاكما ومحكوما ، وهو ما تتمنى أن يكون نفس الموقف فى كل الدول العربية ، وأن نستعيد معا انتصارات أكتوبر الخالدة ، وعلى العرب أن يدرسوا من جديد كيف يمكن أن تكون فتحا جديدا لعمل عربى مشترك ، لكن للأسف جرت العديد من محاولات الإجهاض لهذا الهدف ، الذى لن يموت أبدا ، واعتقد أن تأخر العرب فى الاستفادة من دروس أكتوبر مازالت فى الإيمان بعد مرور ثلاثين عاما ، لأن ثلاثين عاما فى عمر الزمن ليست بالشئ الكبير . . وأملنا أن نغتئم مناسبة هذه الذكرى العطرة ليعيد العرب توحيد صفوفهم والتصدى للهجمة الأمريكية الإسرائيلية الشرسة ، والتى لن يكتب لها النجاح بإذن الله .

مادامت فى هذه الأمة روح النضال والمقاومة التى يحاولون تشويهها بإطلاق صفة الإرهاب عليها . . والله معنا .

أيام ولأول مرة فى الجلسة الافتتاحية للدورة ٥٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة أن قيام دولة ما بشن حرب وقائية ضد دولة أخرى هو نوع من الفوضى التى ترفضها الأمم المتحدة . . كذلك تحدث الرئيس الفرنسى شيراك فى نفس الجلسة وطالب أمريكا بوضع حد لاحتلالها للعراق ونقل السلطات إلى الشعب العراقى خلال فترة زمنية محددة وتحت إشراف الأمم المتحدة .

أما موقف بوش الذى يمثل أخلاقيات وسلوكيات قطاع الطرق -أو الكابوى كما يطلق عليه مواطنوه- وليست أخلاقيات وسلوكيات رئيس أكبر دولة فى العالم - فإنه أعلن رفضه إعادة السلطة للعراقيين بسرعة ، أو حتى الاعتذار عن عدم العثور على أسلحة الدمار الشامل ، وحتى يتضح مدى السيطرة الأمريكية على مقدرات العراق ، فإن الصحف المصرية نشرت منذ أيام رفض السلطات الأمريكية فى العراق دخول منتجات مصرية للعراق ، بحجة أنها لم تحصل على موافقة مسبقة من وزارة التجارة الأمريكية ، أى أنه ليس من حق العراق استيراد أية احتياجات حتى بعد قيام حكومة عراقية أو كان انتماؤها ، إلا بإذن من الحكومة الأمريكية ، وهذا يعنى أن الوزراء العراقيين بل ومجلس الحكم الانتقالى المؤقت مجرد لافتة لاقية لها ، وأن الأمر كله بيد المحتلين الأمريكين .

لذلك فإن رد الفعل الطبيعى من جانب شعب العراق على هذا الاحتلال البغيض هو المقاومة التى يزداد تصعيدها يوما بعد يوم ، حتى يضطر جنود بوش وقواته المسلحة إلى النجاة بأرواحهم من جحيم المقاومة العراقية الباسلة ، التى يجب على كل عربى دعمها ومساندتها ، كما ينبغى على العرب أيضا دعم ومساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ، التى تتصدى لنفس العدو المحرم بوش فقد أثبتت الأحداث أن بوش هو شارون وشارون هو بوش ، بل أكثر من ذلك فإن الإدارة الأمريكية للأسف أسامت إلى الشعب الأمريكى العظيم بارتنامها فى أحضان الصهيونية من أجل كسب مادى شخصى زائل لا يستحق كل هذه التضحيات وهو الحصول على دعم اللوى الصهيونى فى انتخابات الرئاسة الأمريكية ، والدليل على ذلك أن هذه الإدارة سواء كانت ممثلة فى رئيسها بوش أو فى وزير الدفاع رامسفيلد أو وزير الخارجية كولين باول أصبحت بوقا لصوت سيدهم شارون ، وإذا كان- رئيسهم الأحق يرفض التعامل مع الرئيس عرفات وهو الرئيس الشرعى للسلطة الفلسطينية والمنتخب بشبه إجماع من الشعب الفلسطينى ، وذلك بناء على تعليمات من شارون الذى يحاول تصفية عرفات سواء بالقتل أو النفى ، أو حتى القتل ، فإن بوش يكرر بصورة أو بأخرى نفس الهدف ، بل إن باول والذى كان البهض يصفه بأنه يمثل الحمام ، فإذا به خوفا على موقعه يقول ويمارس ما هو أسوأ ، حتى أنهم أفرغوا خارطة الطريق من مضمونها رغم أنهم روجوا لها وتوهموا أنها انطلت على العرب ، بما تمثله من تحيز صارخ لإسرائيل على حساب الفلسطينيين ، بل إن أمريكا استخدمت منذ أيام حق النقض (الفيتو) فى مجلس الأمن ضد قرار يطالب إسرائيل

## العمال يدعون المفتشين الجدد للالتزام بتطبيق قـ

الشعور بالأسمان وتحقيق أعلى معدلات الإنتاجية .

وقد أكد السيد الوزير في كلمته أمام مفتشي العمل الجدد بالتاكيد على نقطتين هامتين في مجال التفقيش وهما :

الأولى : وتتعلق بالتفتيش على السلامة والصحة المهنية وأنه لا بد من الاهتمام بهذا المجال وخلق وعي لدى المنشآت لما لهذا القطاع من أهمية وخطورة تنسبجة لاستخداماته يحض الصناع للإشعاعات والمبيدات وغيرها بما يمثل خطورة وضرورة نشر التوعية في هذا المجال .

الثانية: وتتعلق بالتفتيش

هناك أشياء كثيرة في العمل تبدو بسيطة ولكنها تحمل الكثير ، إننا نسير الآن في طريق تنظيم سوق العمل وإن يتأتى ذلك إلا بتنظيم الأيدي العاملة ولابد من إزالة التخوف لدى العمالة من العمل بالقطاع الخاص ، فالشباب مازال متخوفاً من العمل في هذا القطاع وما زالت نظرتهم تجاه الحكومة فحسب ، ومن هنا لابد من قيام المكاتب بالتوعية والإعلان أمام راغبي العمل من أنه سيعمل في قطاع عليه فيه واجبات وله فيه حقوق مطالباً شعر العامل بثقته الكاملة في القطاع الخاص الذي سيعمل فيه فإن ذلك سيعطيه

صوره جاء ليقيف مع طرف ضد طرف آخر وأن المسألة ليست حقوقاً فحسب بل هي حقوق وواجبات ولابد أن يعلم ذلك كافة الأطراف ، لأن النظرة السابقة للقانون كانت تعنى أن القانون وضع لحماية طرف ضد آخر وهذه نظرة غير صائبة فلقانون العمل جاء ليحمي الطرفين ويعطي كل ذي حق حقه حتى تنضبط سلوكيات المجتمع ، ولابد أن يعلم كل عامل أنه بقدر ما له من حقوق فعليه أيضاً واجبات .

كما أكد السيد الوزير في كلمته على ضرورة تفعيل مكاتب العمل ولا تكون النظرة للعمل بسيطة لأن

أكد السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة على تأكيد فلسفة قانون العمل الجديد جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع السيد الوزير مع مفتشي العمل الجدد لاداء اليمين القانونية، كما أكد سيادته في الكلمة التي ألقاها أمام مفتشي العمل على ضرورة حسن استخدام الضبطية القضائية وضرورة الاطلاع جيداً على قانون العمل والقرارات المنفذة له ، وأضاف أن قانون العمل الجديد له فلسفة تنسوية فهو لا يعنى أن

### مدير عام الاستخدام الخارجي لـ "مجلة العمل" :

## ١٦٠ ألف فرصة عمل سنـ

## الطلبات تقدم إلى مديريات القوى العاملة بالمحافظات ..ووعده

كتب - محمد رمضان :

في البداية .. يقول مجدى عثمان مدير عام الاستخدام الخارجي بوزارة القوى العاملة والهجرة إن الوزارة -من خلال المحققين العماليين بالخارج- تقوم بجهود مضنية لتوفير فرص العمل للمصريين وبخاصة في الدول العربية ، ومن في هذا الوقت من العام ، ننقل طلبات من المملكة العربية السعودية باحتياجاتها من العمالة المختلفة في موسم الحج ، ويشير مدير عام الاستخدام الخارجي ، إلى أن حجم التعاقدات التي تمت سنوياً للمساوطين المصريين -كمعاملة موسمية ، في موسم الحج- يبلغ أكثر من ١٦ ألف

فرصة عمل موسمية ، لمن السائقين ، والعمالة الفنية المساعدة بالإضافة إلى العمالة العادية ، لأعمال الخدمات للحجيج . يستطرد مجدى عثمان : أن الوزارة تقوم بالإعداد والترتيب المنظم لهذا العمل ، فور انتهاء أعمال الموسم السابق ، ويكون التعاقد مع العمالة المصرية الموسمية لفترة ثلاثة شهور ، وفقاً لاحتياجات الشركات السعودية للسند إليها أعمال خدمات الصاج ، حيث يتم إبرام عقد عمل موحد للعمل خلال موسم الحج مع الشركات السعودية لضمان شروط عادلة لكل مونة . وينص التعاقد على التزام الشركات السعودية تجاه العمالة

المصرية الموسمية خلال فترة الحج والمتعلقة في توفير الأجر والسكن ، والإقامة ، وفترة التعاقد ، ونفقات السفر والاستخدام ، ومكافآت الرحلات والتعليم . كما ينص العقد على واجبات العامل ، وتعهدهات باحترام ومراعاة الأنظمة ، والقرارات المعمول بها ، في المملكة السعودية . ويقول مجدى عثمان : إن الوزارة عندما تتلقى طلبات العمل من المملكة العربية السعودية باليمن الطولية ، تقوم على الفور بالإعلان في وسائل الإعلام المختلفة ، عن قبول طلبات الراغبين في العمل خلال موسم الحج ، وذلك بالتقدم بطلباتهم شخصياً لمديريات القوى العاملة الواقعة بدانرتهم بمقر إقامة



مستشفى إقليمى لعمال النقل بالبحلة تتكلفه ٥ ملايين جنيهه إبراهيم قشقة

صرح السيد إبراهيم عبد الفتاح قشقة رئيس مجلس إدارة البحلة النقابية لعمال النقل البرى بالبحلة الكبرى أنه تم الانتهاء من المرحلة الأولى لاستشفى الحكمة لعمال النقل البرى بالبحلة والتي تكلفت مرحلتها الأولى مبلغ ثلاثة ملايين جنيهه.شاملة الأبنية والتجهيزات لجميع التخصصات، كما صرح سيادته أن اللجنة يصدد إنشاء المرحلة الثانية من المستشفى وذلك لزيادة غرف العمليات لتصبح ثلاث غرف كما سيتم تجهيز قسم العناية المركزة وقسم حضانات الأطفال بالتبسيرون ووحدة علاج طبى بجانب زيادة عدد الأسرة ٢٥ سريرا وستتكلف المرحلة الثانية حوالى مليوني جنيه لتصبح التكلفة الإجمالية للمستشفى خمسة ملايين جنيه . هذا وسيتم افتتاح مستشفى الحكمة للنقل البرى في أعيا محافظة الغربية القومية التي تتواكب وأعياد انتصارات أكتوبر

# قانون العمل الجديد



أحمد العاصي

العمل بضرورة الاستثمار في  
الجهد والعمل وأن يؤدي كل منهم  
دوره على الوجه الأكمل

والتيكيد على نسبة الموقعين بجهات  
العمل فهذه القضية من القضايا  
الإنسانية الهامة ولابد من أن ننظر  
جميعا إلى أهمية هذا الموقع في  
توفير فرصة عمل له .

وأضاف أن هذا لا يعني عدم  
أهمية باقي المجالات فكل مجالات  
التفتيش لها أهمية ولابد من  
العاملين بمكاتب العمل أن يعملوا  
وفقا لما جاء بقانون العمل الجديد ،  
فمكاتب العمل لم يعد يمثل دورا  
في التسجيل فحسب بل لابد من  
تغيير هذا الوضع والعمل على  
تنظيم سوق العمل المصرية وخلق  
الثقة بين جميع الأطراف .  
وقد طالب السيد الوزير مفتشى



مجدى عثمان

- إجابة القراءة والكتابة .  
- جواز سفر سارى المفعول .  
وتقوم المديرات بقبول الطلبات  
المقدمة من السائقين خلال المدة  
المعلن عنها ، ومراجعة المستندات  
والاطلاع على أصولها ، واستيفاء  
الشروط وذلك لضمان سلامة  
الأوراق ، ومن سير العمل .  
وبهذه المناسبة فإن الإدارة  
المركزية لتنظيم استخدام  
الخارجي تتلقى طلبات الشركات  
السعودية من العمالة المصرية  
الموسمية لموسم الحج ، ومواعيد  
مقابلة المرشحين من العمالة  
الموسمية ، ومنوبى هذه الشركات  
المكلفين بإجراء الاختبارات .

## ويا لموسم الحج عمل موحد لكل مهنة

كل منهم ويتضمن الإعلان الشروط  
الطلوبية في المتقدم للمهن المختلفة  
وأما بالنسبة لمهنة السائقين وهى  
المهنة المطلوبة للعمل في موسم  
الحج بأعداد كبيرة . فإن  
شروطها كالتالى :-  
- لا يقل السن عن ٢٠ سنة ،  
ولا يزيد عن ٥٠ سنة .  
- أن تكون لديه رخصة قيادة  
درجة أولى لمدة لا تقل عن خمس  
سنوات .  
- شهادة خبرة في قيادة  
الأتوبيسات لمدة لا تقل عن خمس  
سنوات ، وذلك لمن لم يسبق له  
العمل في أحد مواسم الحج .  
- شهادة إخلاء طرف لمن سبق  
له العمل في أحد مواسم الحج  
السابقة .

## ورش للتدريب على قانون العمل الجديد

كتبت - انتصار سليمان:

صرحت عزة خاطر مدير عام الإدارة العامة للعلاقات العمالية الدولية  
بوزارة القوى العاملة والهجرة بأنه تم تنظيم ثلاث ورش عمل حول " قانون  
العمل الجديد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٢ بهدف التعريف بالقانون ، الأبعاد ،  
التطبيق وذلك بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية VSAID وقد تم  
من خلال هذه الورش تدريب ١٥٠ من العاملين بالوزارة ومديريات القوى  
العاملة والجهات المعنية بتطبيق وتنفيذ القانون ، ومنها الاتحاد العام لنقابات  
عمال مصر ، واتحاد الصناعات المصرية ووزارة التأمينات والشئون  
الاجتماعية ووزارة الصحة ووزارة العدل والمركز القومي لدراسات الأمن  
الصناعي .. وقد تم تنظيم الورشة للقيادات العليا ، والثانية للقيادات  
الوسطى والثالثة للمنتهين بتطبيق ومتابعة تنفيذ القانون .

.. وقريبا مع الباعة:

## القرارات التنفيذية لقانون العمل

تصدر مجلة العمل قريبا عددا خاصا من كتاب العمل يتضمن القرارات  
التنفيذية لقانون العمل الجديد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٢ ويتضمن قرارا للسيد  
رئيس الجمهورية وسبعة قرارات للسيد رئيس الوزراء وأكثر من خمسة  
وثلاثين قرارا للسيد وزير القوى العاملة والهجرة ، وقرارا للسيد وزير العدل  
.. احرص على حجز نسختك من الآن مع باعة الصحف ، وبمقر مجلة  
العمل ١١٦ شارع محمد فريد - القاهرة

## ١١ ألف فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

يصدر في الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة القومية  
للتوظيف متضمنا ١١ ألف فرصة عمل جديدة . المعروف أن النشرة توزع  
لدى باعة الصحف بجميع المحافظات وتيسيرا على القراء الذين يتنشر  
عليهم الحصول على النشرة من باعة الصحف ليتمكنوا من الحصول  
نسختهم من مجلة العمل (١١٦ شارع محمد فريد) كما يمكن الحصول  
عليها من مكاتب ومديريات القوى العاملة بمحافظة القاهرة ، الإسكندرية ،  
الجيزة ، الشرقية ، شمال سيناء . بالإضافة إلى وزارة القوى العاملة  
والهجرة بمدينة نصر

## الشرق للأمين

تقدم لأول مرة في مصر

وثيقة تأمين حياة جديدة

وثيقة التأمين الخاطئ

مع رد كافة الأقساط المدفوعة

ترد لك جميع الأقساط المدفوعة

بالإضافة الى مبلغ التأمين

## ■ الاحتفال بيوم المرأة الريفية بقنا

# وزارة الإنتاج الحربي والمراكز البحثية تتعاون مع المجلس القومي للمرأة لإنتاج وأجهزة تكنولوجية بسيطة لسـ اعدة المرأة الريفيـ

### كتبت - أمل البرنس:

في إطار الاستعداد للاحتفال بيوم المرأة الريفية والذي سيعقد بمحافظة قنا في أوائل شهر أكتوبر الحالي برئاسة ورعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك رئيس المجلس القومي للمرأة ، عقدت لجنة التكنولوجيا البسيطة بالمجلس اجتماعا لمناقشة الإعداد والتجهيز لمعرض الصناعات الصغيرة الفاصلة بتمية المرأة الريفية والذي سيقام كإحدى أبرز فعاليات يوم

### المرأة الريفية .

وأشارت الدكتورة فرخندة حسن الأمين العام للمجلس إلى أن الاحتفال بيوم المرأة الريفية الذي توليه السيدة الفاضلة سوزان مبارك أهمية خاصة باعتباره يمس شريحة هامة من شرائح المجتمع فضلا عن الدور الذي لعبته وتلعبه المرأة الريفية في التنمية الشاملة ، فقد قام المجلس بالتنسيق مع المراكز البحثية مثل المركز القومي للبحوث ومركز البحوث الزراعية

وغيرها من المراكز البحثية المتخصصة من أجل إيجاد وسائل الإنتاج ووسائل تكنولوجية تساعد المرأة الريفية على أداء عملها الذي يتسم في معظمه بالمشقة والصعوبة وتضيف أنه تم توقيع اتفاقية تعاون مع وزارة الإنتاج الحربي لإنتاج عدد من الوسائل والأجهزة التكنولوجية لمساعدة المرأة وخاصة الريفية وقام المجلس بتقديم عدد من الاقتراحات منها معصرة الزيتون البسيطة ، وحدة منتجات

### الألبان وغيرها .

كما أشارت إلى تجربة المجلس بتوظيف العلم لخدمة المجتمع عن طريق المرأة الريفية ، وهي تجربة رائدة وسيقدم المجلس مقترحاته وأفكاره الجديدة للمساهمة في تطوير أداء المشروعات الصغيرة كاستثمارات ضرورية تؤثر على عملية التنمية من خلال تحقيق تنمية متوازنة خاصة في المناطق الريفية والبدوية والضرية . من جانبه أكد الدكتور هاني



د. أمينة الجندي

العاجلة سواء للمستبدل نفسه أو لزوجته أو لأحد أولاده ، وأيضا لمواجهة تكاليف الزواج الأول له أو لأحد أولاده وإذا أراد المؤمن عليه أو صاحب المعاش الذي حصل على استبدال إيقاف هذا الاستبدال فعليه أن يتقدم بطلبه في أي وقت يشاء مقابل أداء القيمة الحالية لجميع الأقساط المتبقية عليه ، وتسقط باقي أقساط الاستبدال بمجرد وفاة المؤمن عليه أو صاحب المعاش.

## تجديد تصاريح العمل الحمر للمصريين بالأردن شروط جديدة لاستبدال جزء من المعاش

### كتب - عبده مصطفى:

أصدرت الدكتورة أمينة الجندی وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية قرارا بتحديد جزء المعاش الجائز استبداله اعتبارا من أول يوليو ٢٠٠٢ ويخضع القرار بالأقل ما يتبقى من المعاش من إجراء الاستبدال عن مائة جنيه وذلك وفقا لأحكام قانون التأمين الاجتماعي رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ والذي ينص على ضرورة ألا يقل ما يتبقى بعد الاستبدال عن المعاش عن الحد الأدنى للمعاش عن الأجر الأساسي . وتضمن القرار أيضا حق المؤمن عليه أو صاحب المعاش في

استبدال جزء من معاش أي الاقتراض بضمان المعاش بشرط أن يكون المؤمن عليه مدة اشتراك في النظام التأميني لا تقل عن عشرين سنة كما يشترط في طلب الاستبدال ألا تزيد سنه عند تقديم طلب الاستبدال عن ٦٥ سنة . وإذا أراد المؤمن عليه الاستبدال للمرة الثانية فيشترط أن يكون قد أدى أقساط الاستبدال الأولى بالكامل أو أن يوافق طالب الاستبدال على خصم القيمة الحالية للأقساط المتبقية للاستبدال السابق من الاستبدال الثاني . وقد استثنى القرار من هذا الشرط الأخير حالات الاستبدال لمواجهة تكاليف العمليات الجراحية

بأ مكتب التمثيل العمالي بالأردن في استبدال العمال المصريين الحاصلين على تصاريح عمل حرة وانتهت صلاحيتها اعتبارا من ٢٠٠٢/٧/١٥ وذلك بالتنسيق مع وزارة العمل الأردنية لاتخاذ إجراءات تجديد هذه التصاريح لمن هو غير مرتبط بصاحب عمل ، ويعمل في قطاع الإنشآت أو الزراعة . وأشار المستشار العمالي بالأردن رفعت محمد حسن أن جملة العمال المصريين الصادر لهم تصاريح عمل حرة خلال المدة من ٢٠٠٢/٧/١٥ حتى ٢٠٠٢/٧/١٥ بلغ ٤٤٥٢ عاملا .

## نائب وزير العمل الصيني يزور القاهرة ويقابل وزيرى العمل والتأمينات

كثبت - انتصار سليمان :

يستقبل السيد أحمد العساوى وزير القوى العاملة والهجرة وفداً صينياً على المستوى برئاسة نائب وزير العمل الصينى وذلك فى الفترة من ١٤ إلى ١٧ أكتوبر الجارى لمناقشة عدد من الموضوعات فى مجال علاقات العمل مثل ميثاق العمل المكملى المنظم لعلاقات العمل ، والوضع الحالى واتجاهات التنمية ، عقود العمل وممارسة المفاوضة الجماعية ، الآلية الثلاثية ونور الشركاء الاجتماعيين وتسوية نزاعات العمل

كما يستقبل الوفد الصينى مع الدكتورة أمينة الجندى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية لمناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بهيكل العمل المنظم لتأمين إصابة العمل ، وتغطية تأمين إصابات العمل ، وتصنيف إصابات العمل ، كيفية تحديد الضرائب ، مقياس الوقاية من الحوادث ، إدارة وتنفيذ صندوق تأمين إصابات العمل ، وتوفير الخدمات الطبية وخدمات إعادة التأهيل .



سوزان مبارك



د. فرخندة حسن

المستمرة وغيرها من الأفكار التى ستساعد المرأة الريفية وتقدم للمجتمع خدمة جديدة

## خطة جديدة للاتحاد المحلى لعمال الشرقية لربط اللجان النقابية وتوعية العمال



سعيد ربيع

انتهى الاتحاد المحلى لعمال الشرقية من وضع خطة نشاطه خلال النورة الصالية، ويربطه باللجان النقابية وذلك من خلال عمل سكرتريات متخصصة تجتمع شهريا لبحث مشاكل العمال ومناقشة القضايا التى تهم كل سكرتارية

صرح بهذا النقابى سميد ربيع محمد رئيس اتحاد عمال الشرقية وتحدث لـ 'العامل' عن إنجازات الاتحاد خلال العام

الماضى ، وأهمها 'حصول الاتحاد على المركز الأول فى الحد من عمالة الأطفال وتكريم السيدة سوزان مبارك للاتحاد لحصوله على هذا المركز على مستوى الجمهورية ، كما قام الاتحاد بالمشاركة فى إنشاء ١٥ فصلا لحو أمية العمال فى عدد من الشركات والمصانع بالمحافظة ، فضلا عن عقد العديد من الندوات للتوعية بمشكلة الزيادة السكانية ، كما عقد عدة نورات لتدريب القيادات النقابية على المفاوضة الجماعية فى ضوء نصوص قانون العمل الجديد .

## دورات تدريبية فى مصر للعاملين بوزارة العمل السودانية

فى إطار تنفيذ أنشطة البرنامج التنفيذى للتعاون الفنى بين وزارتى القوى العاملة والهجرة بجمهورية مصر العربية ووزارة العمل والإصلاح الإدارى بجمهورية السودان الشقيقة والذى تم توقيعه فى شهر أغسطس الماضى بالقاهرة ، سوف تقوم وزارة القوى العاملة والهجرة بتنفيذ دورتين للجان السودانية الأولى فى مجال القوانين والتشريعات الخاصة بعمل الأطفال ، والثانية فى مجال برامج ونظم وقواعد البيانات وذلك لمدة أسبوعين تنتهى فى ١٤ أكتوبر الحالى.

## استثمار أموال التأمينات فى تمويل نشاطات تشغيل الشباب

عقدت بمدينة شبراخيت خلال الفترة من ٢٢ حتى ٢٥ سبتمبر المنصرم ندوة متخصصة حول استثمار أموال التأمينات الاجتماعية فى تمويل نشاطات تشغيل الشباب

الدكتور إبراهيم قويدر المدير العام لمنظمة العمل العربية صرح أن هذه الندوة جاءت نتيجة تقاعص مشكلة البطالة فى الوطن العربى وتراجع دور الحكومات وضعف قدرة رأس المال الوطنى على خلق فرص العمل المطلوبة لتشغيل الشباب.

وأشار المدير العام أن الندوة أكدت على ضرورة توظيف أموال التأمينات فى المشاريع الإنتاجية تقادى لمشكلة التضخم وتراكم الأموال كودائع دون استثمار ، إلى جانب تحقيق الحماية الاجتماعية وإيجاد فرص العمل للتخفيف من أعباء تأمين البطالة .

# الطريق إلى اللجان الخماسية

## "الثلاثية" كان قرارها استشاريا .. و"الخمس"



عصمت أمين



منى رضا

الطرفين المتنازعين ومن المفتش المختص ويعرض على مدير المكتب الموافقة على الحفظ ويقوم المفتش المختص بالتأشير بنتيجة البحث في الخانة المخصصة لذلك بالسجل مع إثبات تاريخ انتهاء البحث ثم تسلم الشكوى بمرفقاتها إلى سكرتير المكتب لحفظها بملف المونة التي يعمل بها العامل ، ويراعى ما نصت عليه المادة رقم ٧٠ من قانون العمل رقم (١٢) لسنة ٢٠٠٣ من أن تقدم طلبات التسوية الودية خلال سبعة أيام من تاريخ النزاع خلال عشرة أيام

وبما إذا تعذرت التسوية الودية ؟ تجيب منى رضا : في حالة التعذر بمعرفة مكتب العمل خلال اللفة المنصوص عليها بالمادة رقم ٧٠ من قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ ، وفي خلال عشرة أيام من تاريخ تقديم طلب تسوية النزاع .. يخطر الشاكي كتابة بتبني بحث شكواه وأنه يمكن تقديم طلب اللجوء إلى اللجنة القضائية المختصة المشار إليها في المادة رقم (٧١) من قانون العمل ، ولأى من الطرفين أن يطلب من مكتب العمل المختص إحالة النزاع إلى اللجنة الخماسية المختصة في موعد أقصاه خمسة وأربعون يوما من

الموضوع وتصيف منى رضا نأتى بعد ذلك إلى التعامل مع الشكوى حيث يقوم مفتش العمل باستدعاء طرفي النزاع بإرسال خطاب مسجل إلى كل من الطرفين على النموذج المعد لذلك (١٠ علاقات عمل ) يوضح فيه تاريخ الحضور وساعت مع بيان سبب النزاع والتبني بإحضار كافة المستندات اللازمة لهذا النزاع وفق الأحوال التي تبين فيها بوضوح للمفتش أنه سيكون من الصعوبة بمكان بحث الشكوى بصورة متكاملة بالمكتب قطعية الانتقال إلى مكان العمل موضوع الشكوى لبحثها مع الطرفين وذلك بعد أخذ موافقة مدير المكتب على هذا الإجراء . ويحضر المفتش محضرا بما يتم من إجراءات بالنسبة للشكوى ويوقع عليه الأطراف التي حضرت ويراعى تحرير هذه الحاضر على أوراق مستقلة ترفق بالشكوى وأن يكون البحث طبقا لأحكام القانون مع ذكر المواد القانونية التي يستند عليها وعرض نتيجة البحث على مدير المكتب وإذا تم الصلح بين الطرفين والتسوية الودية يحضر المحضر اللازم ويوقع عليه من

رحلت اللجان الثلاثية .. وحلت محلها اللجان الخماسية .. وما بين رحيل الأولى .. ومجيئ الثانية .. فروق واضحة تستوجب التوقف عندها وتأملها في ظل قانون العمل الجديد ... والسؤال الذي يفرض نفسه الآن : هل ستنتج هذه اللجان الخماسية الجديدة في ممارسة مهامها بتحقيق مصالح أطراف العمل في حالات النزاع وهل سيكون لها تأثير أكبر وأقوى من اللجان الثلاثية بصورتها الأولى .. هذا التحقيق من خلال آراء المختصين يضع أيدينا على الحقيقة في كل ما يتعلق باللجان الخماسية وأبعاد دورها

### ■ مجيب رشدي

المقدمة من المنشآت وتصدر هذه اللجان قرارا بتلقيب الأراء ويكون مسيبا ويعتبر بمثابة حكم صادر عن المحكمة الابتدائية ، وذلك بعد وضع الصيغة التنفيذية عليه من قلم كتاب المحكمة الابتدائية المختصة . ويجوز الطعن في قرار اللجنة أمام المحكمة الاستئنافية المختصة وفقا لأحكام قانون المرافعات المدنية والتجارية

### خطوات هامة

وماذا من كيفية وصول الشكوى الخاصة بالعامل أو المنشأة إلى اللجنة الخماسية وكيفية التعامل معها ؟ تقول الأستاذة منى : تعرض الشكاوى الفردية التي ترد لمكتب العمل يوميا على مدير المكتب قبل قبيلها بالسجل لتوجيهها وعليه أن يكيف الوقائع موضوع الشكوى فيما إذا كانت مطالب أو فصلا ثم يكتب على الشكوى رقمها المسلسل المبين بالسجل ورقم النشاط بالدليل مع توضيح نوع الشكوى، ثم تسلم الشكوى إلى المفتش المختص من واقع السجل ويوقع باستلامها أمام الشكوى في الخانة المخصصة لذلك مع إثبات التاريخ ويطلع على الشكوى للإلام

توضح لنا في البداية الأستاذة منى رضا بمستشار وزير القوى العاملة والهجرة الفرق بين اللجان الثلاثية والتي أوقفت التعامل بها بانتهاء القانون ١٢٧ لسنة ١٩٨٨ ، وتطبيق قانون العمل الجديد ١٢ لسنة ٢٠٠٣ وبين اللجان الخماسية .. فتقول اللجنة الثلاثية : لجنة إدارية قراها استشارى غير ملزم وكانت تتكون من مدير مكتب علاقات العمل وممثل لمصاحب العمل وممثل المنظمة النقابية أو المنشأة وتختص فقط بنظر طلبات الفصل المقدمة من المنشآت دون غيرها من المطالب أما اللجنة الخماسية القضائية فهي لجنة إدارية ذات اختصاص قضائى وتضم اثنين من السادة القضاة تكون الرئاسة لأقدمهما وعضوية الثانى ومدير مديرية القوى العاملة والهجرة المفتش أو من ينوب عنه وعضو من اتحاد نقابات عمال مصر وعضوين من منظمة أصحاب الأعمال المعنية وتختص بنظر كافة المنازعات الناشئة عن علاقة العمل الفردية بشأن تنفيذ عقد العمل الفردى وقانون العمل بالإضافة إلى اختصاص بنظر طلبات الفصل

# أسية "ذات اختصاص قضائي"!!

كما يحق لمدير المنشأة المسئول توقيع جزاء الإنذار أو الفصم من الأجر بمالا يجاوز ثلاثة أيام وذلك وفقا للائحة الجزاءات التأديبية العتمة .

وتضيف الأستاذة . عصمت . أما الأمر الثالث فيشير إلى أن المنازعات المتداولة أمام المحاكم قبل تاريخ نفاذ قانون العمل الجديد، تكون من اختصاص اللجان الخماسية المشار إليها طالما أنها لم يتم الفصل فيها ، أو حوزت للنطق بالحكم بعد إقفال باب المرافعة وليس في ذلك حق مكتسب للعامل طالما أن التولية قد أوجدت له محكمة تفصل في دعواه

رابعا - تكفلت المادة ٧٨ من قانون العمل الجديد بتنظيم الإجراءات وكذا دليل الإجراءات الواجب على مكتب علاقات العمل اتباعه عند نظر الشكوى الفردية التي تعرض عليه خاصة في حالة تعذر التسوية الودية .. وكذلك ضوابط الإنهاء وهي ميزة أصبحت موجودة ولم تكن كذلك في الجال الاستشارية بالنسبة للعقد غير المحدد مدة وعقد العمل المؤقتة .

لرعاية القوى العاملة على عدة أمور هامة تعقيبا على ما ورد بخصوص اللجان الخماسية أولا : كما تقول فنظرا لأن تلك اللجنة الخماسية يرأسها قاض فقرارها الصادر بأغلبية الآراء يعتبر بمثابة حكم صادر عن المحكمة الابتدائية وذلك بعد وضع الصيغة التنفيذية عليه من قلم كتاب المحكمة الابتدائية في دائرة اختصاص اللجنة ومصاد ذلك ومزاده أن قرار اللجنة أصبح حكما بعد أن كان القرار الصادر من المحكمة الثلاثية استشاريا . هذا الحكم واجب النفاذ ويجوز الطعن فيه وفقا لأحكام قانون المرافعات المدنية والتجارية بالإضافة إلى أن قرار اللجنة يفصل في الموضوع ككل حسب الحالة المعروضة وهذا مالم يكن يحدث في قانون العمل المنفى

ثانيا : سلب نص المادة ٦٨ من قانون العمل الجديد سلطة صاحب العمل في توقيع جزاء الفصل من الخدمة .. وأولك هذا الاختصاص إلى اللجنة القضائية المشار إليها أما باقي الإجراءات الواردة بالمادة ٦٠ فمن حق صاحب العمل أو وكيله المفوض توقيعها على العامل

محضر بشأنها ، إن الشكاوى التي يتبين بعد بحثها عدم صحة أقوال الشاكى أو عدم اختصاص المكتب ببحثها يقوم المفتش بعرضها على مدير المكتب طالبا الحفظ .

وفي النهاية تنوه الأستاذة منى رضا في ضوء قرار وزير القوى العاملة رقم ١٧٦ لسنة ٢٠٠٢ بشأن الإجراءات القانونية التي تتبع للتقدم للجان الخماسية بأن هناك عدة أمور يجب مراعاتها في كافة الحالات وهي :

- إذا تعذر على المفتش بحث النزاع مكتبيا فيجب عليه الانتقال إلى مقر عمل الشاكى ضده لاستكمال البحث وبتنقل تقرير الانتقال إلى مدير المكتب .

- مراعاة سرية البيانات الواردة بالشكاوى

-يراعى سرعة بحث الشكاوى التي ترد للمكتب واستنفاد كافة الطرق الودية للتسوية بشأنها في مدة لاتجاوز عشرة أيام من تاريخ ورود الشكوى للمكتب .

- يجوز للمكتب حفظ الشكاوى المكررة طالما ثبت من السجلات أن الشكوى سبق بحثها من قبل واتخذت في شأنها الإجراءات القانونية اللازمة وتم الرد على الشاكى نتيجة بحثها

- فيما يخص بالشكاوى الواردة عن طريق رئاسة الجمهورية أو الوزارة أو المحافظة أو غيرها فيجب الرد عليها في جميع الأحوال طبقا للنموذج المرفق ( نموذج ٧ شكاوى ) مع مراعاة الرد على الشاكى

## ملاحظات .. ودلالات

ومن جانبها أكدت الأستاذة عصمت أمين رئيس الإدارة المركزية

تاريخ النزاع ولا سقط حقه في عرض الأمر على اللجنة المشار إليها ... وعلى مكتب العمل المختص اتخاذ إجراءات إحالة الشكوى وجميع مرفقاتها والمستندات وملب الإحالة

وتكون الإحالة مشفوعة بمذكرة من خمس نسخ وتحفظ النسخة السابعة بالمكتب ويتضمن الإحالة ملخصا للنزاع وأسبابه وحجج وأقوال الطرفين وكافة المستندات الدالة وما اتخذ من إجراءات من قبل المكتب للوصول إلى التسوية الودية والاستدعاءات وملاحظات وجهة نظر المكتب ومدعمة بالسند القانوني وفقا للنموذج المعد لذلك وذلك بمراعاة المادة ٧٠ المشار إليها ... ويقوم المكتب بقبيل الطلبات بسبيل بعد لهذا الغرض يكون به الرقم المسلسل .. تاريخ تقديم الطلب - اسم المنشأة - نوع القطاع - عام - خاص - أعمال ( عام ) ثم نوع النشاط الاقتصادي ... وتحفظ نسخ النموذج المعد به ترقيعه بأرقام سلسلة في ملف مفسر خاص وترسل نسخة للإدارة العامة لعلاقات العمل لاتخاذ ما يلزم .

## الشاكى على حق

وعما هي الإجراءات الواجب اتخاذها إذا اتضح من بحث الشكوى التي لم يتمكن المكتب من تسويتها أن الشاكى محق في شكواه ؟

تقول منى رضا : يجب اتخاذ الآتى أولا إخطار مكتب التفتيش العمالى ثانيا توضيح كافة الإجراءات التي اتخذها مكتب علاقات العمل

ثالثا تحديد المواد القانونية موضوع المخالفة والمطلوب تحرير



## وثيقة الوالد والطفل

مع الأشرار في الأرياح

هدية منك لتفلك

مقابل الأخطاء تناسب دخلك

الإدارات المركزية بـ ٢٣٥٥٢٥٠ منطقة القاهرة ٢٣٩٣٦٠٠



# حلم السوق العربية هل يصبح واقعا

كتب: عيد الوهاب محجوب

الكبيرة

واقترح الدكتور عبيد في كلمته بالوفود المشاركة عدة مقترحات: أولها بداية العمل وتصرح التجارة من خلال منح التيسيرات الخاصة والميزة لرجال الأعمال بجانب منح التيسيرات للقادمين بغرض السياحة لزيادة السوق العربية للسياحة وكذلك العمل على ربط شبكات المرافق والقابلية لتربط بين البلدان المجاورة.

كما أكد على ضرورة الحاجة للتدفق السريع للبضائع وكذلك الإنفاق على التحرير الكامل للتجارة لمجموعتين من السلع الوطنية المنشأ وهما الأدوية والمستلزمات الطبية والخدمات الصحية والمنجّات الغذائية الطازجة والمصنعة

## كفاءة الإدارة

وأشار الدكتور عبيد إلى أن السباق بين الدول على التواجد في الأسواق والحصول على حصة متزايدة فيها يتوقف على قدرة قطاعات الإنتاج والخدمات على الإبداع والتجديد والتطوير والابتكار

وأضاف أن كفاءة الإدارة هي الركيزة الأساسية للقدرة التنافسية لأجهزة الحكومة والمنشآت الاقتصادية بجانب ضرورة حدوث تقارب بين القرارات التصديرية للأطراف التي تقبل التحرير الذي يتحقق من خلال برامج للتحديث يتم صياغتها بعناية

وأشار الدكتور عبيد في ختام كلمته إلى البرنامج الوطني المصري لتنمية القدرة الإنتاجية على التواجد في التجمعات التي تستعد للانضمام لها والتي تحتاج منا أن ننفذ خلال السنوات القادمة ٢٥ مشروعا لتحديث واستكمال البنية الأساسية والطاقت الإنتاجية تقرب تكلفتها من ١٥ مليار دولار.

## عمرو موسى .. أمل متجدد

وفي نفس الاتجاه أكد السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية في كلمته أمام

والسنين في عام ٢٠٠٦ يفتح الإسراع بالبرنامج التنفيذي وتخفيض الفترة الزمنية لإقامة المنطقة الاقتصادية بين الدول العربية وصولا إلى التحرير الكامل في الأول من يناير ٢٠٠٥.

## زيادة حجم التجارة هو المدخل

والوصول لهدف إقامة السوق العربية المشتركة يؤكد الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء على أهمية التعاون بين كافة الدول العربية بعضها ببعض واتساع رقعة الأسواق بالرغم من محدودية السلع والخدمات ، وأشار إلى أن الدليل على ذلك النجاح في إقامة مجموعات من مؤسسات التمويل ومساندق الاستثمار والتنمية العربية

والمع كذلك إلى الربط الكهربائي بين الدول العربية والذي بدأ في مصر واستند إلى دول المشرق والمغرب العربي ويخطط الآن للربط مع دول الخليج ، وكذلك خطوط نقل البترول والغاز الطبيعي ونقل البترول العربي عبر أنابيب تعبر الحدود وذلك إلى جانب التحرير الذي يتم للأسواق الجاذبة للسياحة في الوطن العربي

وقال إن ذلك يؤكد حدوث تحسن وتقدم اقتصادي ملموس الأمر الذي يؤكد أيضا القدرة وبسرعة على الوصول لمساحة مقبولة من الاتفاق وصولا إلى السوق العربية المشتركة

## محاذير هامة

وحدد الدكتور عبيد في كلمته الافتتاحية للمؤتمر عدة محاذير يهدف جمع الشمل وتقريب الفوارق أولها تضييع الوقت وكذلك صياغة الأهداف والتواضع في تحديد ما نريد ، وثالثها يتعلق بإدارة الحوار فيما بيننا.

وقال إن رابع هذه المحاذير تجاهل تجارة الآخرين والعمل على التعامل والتكامل لتحقيق الأمان والاستقرار والتعاون والتخالف بين مؤسسات التطوير والتحديث ، وبناء جسور مغلقة وممتدة بين الحكومة والقطاع الخاص والإسراع بتكوين المؤسسات الداعمة للأسواق

جاءت استضافة مصر للاجتماع الاستثنائي لاتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية للبلاد العربية هي . دولة الاستضافة الخامسة والتسعين التي عقد بمدينة الإسكندرية أول شهر سبتمبر ٢٠٠٢ خطوة على الطريق نحو السير قدما في سبيل تحقيق حلم السوق العربية المشتركة.

وجاء اجتماع ممثلي ٢٢ دولة عربية يمثلون كافة أصحاب منظمات رجال الأعمال بالمنطقة العربية لمناقشة الخطوات العملية لإقامة السوق ، ترجمة صادقة لتطلعات القيادة السياسية في مصر

وقد جاءت دعوة الرئيس حسني مبارك المتكررة لإقامة السوق العربية والتي جندوها خلال اللقاء مع شباب الجامعات بالإسكندرية مؤثرا لنتم من رؤية صائبة وبعيدة المدى وتعكس اهتمامه وحرصه على وحدة وقوة العرب الاقتصادية وتأثيرها الإيجابي في وقت تلعب فيه التكتلات الاقتصادية العالمية دورا مؤثرا في الاقتصاد الدولي بل وفي السياسة والأمن العالمي.

## هل نتحقق الأمنية ؟!

والسؤال الذي يفرض نفسه هل ينتهز أصحاب منظمات الأعمال في ٢٢ دولة عربية الذين شاركوا في مناقشة تلك القضية هذه الفرصة والعمل بنية صادقة فيما بينهم ، لإزالة وحل كافة المشكلات التي تعوق التكامل الاقتصادي أم أن الأمر يقتصر على اجتماعات يتصافحون بعدها ثم ينتكرون بعد نحو سنوات دعوات قادة مصر للتقارب كما حدث في مواقف سابقة فقد عقدت المؤتمرات على مستوى القمة العربية أو الخيرة الاقتصادية خلال العقد الماضي . ولكن لم يتم التوصل إلى نتيجة لإقامة هذه السوق العربية حتى وافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الثامنة



د. أحمد جويلي



د. حسن خضر



عمرو موسى



د. عاطف عبيد



د. علي السلمي

■ **د. عاطف عبيد :** زيادة حجم التجارة هو المدخل الوحيد لرواج الصناعة والزراعة في البلاد العربية

■ **عمرو موسى :** تفعيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي وضرورة إقامة بنك استثماري عربي

■ **د. حسن خضر :** بسبب أحداث ١١ سبتمبر يبلغ حجم الدين العربي ٧٧٢ مليار جنسية

■ **د. أحمد جويلي :** ١٤٠٠ مليار دولار حجم الاستثمارات العربية في أوروبا وأمريكا

■ **د. علي السلمي :** مطلوب إقامة منتدى اقتصادي عربي سنوي لنظر فيه مشروعات الاستثمار

الخلافات السياسية في المواقف العربية ويشهد في الوقت نفسه درجة عالية من التنسيق السياسي الذي يعتبر الركيزة السياسية لإنجاح المبادرات الاقتصادية أو الاستثمارية

وأشار الدكتور خضر إلى الحاجة لتحسين الأوضاع الاقتصادية في العالم العربي خاصة بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ في الولايات المتحدة وحرب العراق وانعكاس ذلك على حجم التجارة وحركة الاستثمارات العربية حتى انخفاض حجم الناتج المحلي الإجمالي العربي من ٧٥٢ مليار دولار عام ٢٠٠٠ إلى ٧١٢ مليار دولار عام ٢٠٠١ بنسبة ٦٪ واستمر في عام ٢٠٠٢ في الانخفاض بنسبة ٥٪، وبلغ حجم الدين العام العربي ٧٧٢ مليار دولار عام ٢٠٠٣ يمثل نحو ٦٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية

وأشار إلى ارتفاع معدلات البطالة في العالم العربي، بجانب تجاوز حجم الفجوة الغذائية العربية حيث وصل إلى ١٣ مليار دولار سنوياً مع ارتفاع نسبة الأمية إلى ٤٢٪ بالمقارنة بمتوسط عالمي بلغ ٢٢٪ الأمر الذي يحتم استمرار مسيرة التنسيق والتكامل الاقتصادي العربي.

#### حجم الأموال العربية بالخارج

وفي حديثه أمام المؤتمر أكد الدكتور أحمد جويلي أن العالم العام لمجلس الوحدة الاقتصادية على أنه قد حان الوقت لعودة الأموال العربية المستثمرة في الخارج للمشاركة في تنمية المنطقة

الاقتصادي سيأخذ حيزاً كبيراً في التعديلات الجاري صياغتها حالياً لتفعيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي وضرورة إقامة بنك استثمار عربي وتفعيل الأنشطة الاقتصادية والتجارية على أسس جديدة عصرية ذات توجه ديمقراطي ليبرالي يحترم حقوق الإنسان بأليات محددة

#### التغيير مطلوب للتجارة

وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن ماسيحت للمنطقة العربية خلال الشهر القادمة ينذر بمنعطف خطير يتجه نحو الجهول وأن حكمة الشعوب العربية والقادة العرب ستعمل على تجنب الآثار السلبية لما هو قادم مشيراً إلى أن التغيير أصبح أمراً ضرورياً لتحقيق النهضة المطلوبة للشعوب العربية ومن الصعب أن يكون نصف الشعوب العربية من الأميين كما أن تقارير الأمم المتحدة تشير إلى قصور في التنمية الاجتماعية على مستوى العالم العربي.

#### تصنيف الأوضاع

وفي كلمته أمام المؤتمر أكد الدكتور حسن خضر وزير القومون والتجارة الداخلية لمصر على أن الواقع الاقتصادي الحالي أن يتغير إلى تفعيل دور مجتمع الأعمال ومساندة مبادراته والتغلب على التحديات التي يفرضها ذلك الواقع. كما أكد أن التكامل الاقتصادي العربي وإنشاء السوق العربية المشتركة لهر هدف في الأفق منذ الستينيات تحدثت مراحل أربع لإنشائه.

**أولها:** إنشاء منطقة التجارة الحرة الكبرى وأن الوقت يشهد حالياً انحصار كبيراً في

الوفود المشاركة على جهود الجامعة العربية في تطبيق منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى وتحديد المشاكل والصعوبات التي تواجهها.

وأشار إلى أنه تمت إثارة موضوعات منطقة التجارة الحرة في البحر المتوسط التي ستشارك فيها ١٠ دول عربية ويتم تفعيلها عام ٢٠١٠ وكذلك دراسة الاقتراح الأمريكي الجديد الخاص بإقامة منطقة تجارة حرة بمنطقة الشرق الأوسط عام ٢٠١٣ مؤكداً المسئولية التي تقع على عاتق الاتحاد العام للغرف العربية -رأسه هذه الموضوعات ومايتبعها من إيجابيات وسلبيات.

وأكد عمرو موسى على أن هناك العديد من الإنجازات التي تحققت في الفترة الأخيرة في مجالات العمل العربي الاقتصادي المشترك حيث تم تنفيذ مشروعات الشراكة مولت من صناديق التمويل العربية منها الربط الكهربائي بين ١٧ دولة عربية وربط الغاز بين مصر والأردن بالإضافة إلى مشروعات الكبارى والسكك الحديدية

#### مرحلة غير مسبوقة

وأوضح الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الجامعة تمر حالياً بمرحلة غير مسبوقة في تاريخها ويوجه لها اليوم لعدد حدوث تقدم في العمل العربي المشترك والتنسيق السياسي وتحقيق الطول للقضايا الخطيرة التي تواجه الأمة العربية مؤكداً على ضرورة تطوير الجامعة العربية، وقال لقد تم تقديم اقتراحات واسعة لدى من مصر ومن بعض الدول العربية أخرها اليمن التي تقدمت بمبادرة لتجديد شباب الجامعة في مختلف المجالات.

وأشار عمرو موسى إلى أن الجانب

العربية ، ودعم البرامج التنموية في الدول العربية .

وقال الدكتور جويلي إن عودة هذه الأموال أصبح أمراً ضروريا لمواجهة تحديات العملة وتحرير التجارة العالمية .. وأشار إلى أن مجلس الوحدة الاقتصادية يتجه الآن إلى دعم القطاع الخاص لما يمكن له من دور مؤثر وهام في تنمية الاقتصاد العربي في المستقبل .

وقرر الدكتور جويلي حجم الاستثمارات العربية المهاجرة في دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية بنحو ٤٠٠ مليار دولار مقابل مليار واحد فقط يتم استثماره فيما بين الدول العربية في الوقت الذي يوجد فيه نحو ١٧.٥ مليون عامل بين الشباب العربي .

وأضاف الدكتور جويلي أن حجم العمالة بالمنطقة العربية يصل حاليا إلى نحو ٩٠ مليون عامل من إجمالي عدد السكان بالدول العربية البالغ نحو ٢٨٠ مليون نسمة الأمر الذي يؤكد ضرورة زيادة معدلات التنمية في الدول العربية وتكثيف الجهود لجذب أكبر حصة من الأموال العربية في الخارج .

أما المستوى الثاني وتقوم به الاتحادات النوعية العربية المتخصصة والبالغ عددها ٢٤ اتحادا لتنسيق مناطق الاستثمار العربية بين المستثمرين

وأكد الدكتور جويلي مجددا على زيادة حجم التجارة البينية بين الدول العربية للحد من مشكلة البطالة في المنطقة العربية ومحاولة تذليل التحديات والعقبات التي تواجه إقامة السوق العربية المشتركة

دعما إلى ضرورة تطوير استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك بما يتجاوب مع المستجدات الاقتصادية العربية انطلاقا من مشروع منطقة التجارة الحرة والورق التزايدي للقطاع الخاص في التنمية والتكامل الاقتصادي العربي في ضوء مآنتهجه الدول العربية من سياسات تستهدف الإصلاح الاقتصادي والخصخصة والاعتماد على اقتصاد السوق .

**مشروعات التكامل العربي**

وفي دراسته القمعة للورة الاستثنائية لاتحاد الغرف التجارية العربية أكد الدكتور على السلمي رئيس الجمعية العربية للإدارة أن نجاح مؤسسات القطاع الخاص العربي في إقامة وتشغيل مشروعات التكامل الاقتصادي سيتوقف على ما تتمتع به تلك المؤسسات من خبرة إدارية وتطور تنظيمي وروية استراتيجية وسيكون من المهم العمل على تطوير وتنمية تلك المؤسسات ودعمها إداريا وتكنولوجيا قبل التوسع في طرح مشروعات التكامل الاقتصادية وبناء الآمال على ما ستقوم به تلك المؤسسات .

العربية ووجود بعض الهيمنة من القطاع العام وتواضع حصيلة الخصخصة مما يؤدي إلى إضعاف الكفاءة التنافسية في ظل تصاعد المنافسة من الخارج وتقليص حجم الصادرات وفرص التوسع التجاري العربي والعالمي .

وأوضح الدكتور الياس غنطوس الأمين العام لاتحاد الغرف العربية أن أسس الانفتاح الاقتصادي قائمة على الاقتناع بأن تحرير الاقتصاد وانفتاحه على العالم الخارجي سيؤدي إلى تحقيق مكاسب اقتصادية ورفعي مستوى الرخاء الاجتماعي عن طريق إدخال المزيد من المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية .

**التأثير الإيجابي**

أكد السيد خالد أبو إسماعيل رئيس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية أن دعوة الرئيس مبارك المتكررة لتفعيل السوق العربية المشتركة في هذا الوقت وكذلك رعايته للورة الخامسة والتسعين الاستثنائية كان لها تأثيرها الإيجابي على اجتماعات هذه الورة والخروج بنتائج من شأنها أن تصبح نقطة تحول في قيام السوق العربية المشتركة .

وأشار أبو إسماعيل إلى أن عدد سكان المنطقة العربية يبلغ ٢٨٠ مليون نسمة ، إلا أن التجارة العربية البينية مازالت تتراوح ما بين ٨ ٩٠ في المائة فقط .

وأضاف أنه في الوقت نفسه يوجد في الخارج نحو ٨٠٠ مليار دولار من الأموال العربية التي يجب إعادتها وتوظيفها في مختلف الدول العربية وذلك من خلال استكمال منطقة التجارة الحرة وأكد على أن الرؤية الاستراتيجية للتعاون العربي يجب أن تتجاوز حسابات المكسب والخسارة بمعناه الضيق وعلى الأقل على المدى القصير بحيث تتطرق إلى حسابات الصلحة القومية في المدى الطويل

**توزيع الموارد العربية**

وأكد السيد خالد أبو إسماعيل على أن أي تقدم في التكامل الاقتصادي العربي يستلزم الوصول لإقامة السوق العربية المشتركة بما يفرز توزيع الموارد الاقتصادية العربية بالشكل الأفضل .

**تطور عكسي**

ويعد عودة الجامعة العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية إلى القاهرة تراوحت مواقف الدول العربية الأعضاء في السوق من حيث الالتزام بأحكام السوق بين التوقف الصامت أو الإعلان عن التزامها بالتنفيذ أو الغموض .

وقد حدث نتيجة ذلك تطور عكسي في حركة التبادل التجاري بين الدول الأعضاء بالسوق خلال حقبي الثمانينيات والتسعينيات

**" البقية من ٣٦ "**

# روح أكتوبر

## هل ذهبت ولن تعود؟!

تمر السنوات .. وما زالت ذكرى انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ خالدة في أذهاننا ، فهذه الحرب قد أعادت إلينا كرامتنا وحررتنا وقدرتنا على اتخاذ القرار بعد أن ظن العدو الصهيوني أنه لن تقوم لنا قائمة مرة أخرى ، وبعد أن أقسم عباقرة التحليل العسكري باستحالة تحطيمنا لخط بارليف وعبورنا لأعتى الحواجز المائية وكذلك الحاجز النفسي الذي أصابنا بعد نكسة ١٩٦٧ .. ورغم أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية كانت ضدنا إلا أننا استطعنا بالتحدي والعزيمة أن نتصر على العدو الإسرائيلي ونحطم خط بارليف ، وكان المنطقي أن يأخذ الشباب المصري من هذا الانتصار حافزا له حتى يظل دائما في الصعود من نصر إلى نصر ، ولكن الملاحظ هذه الأيام هو تلاشى روح أكتوبر وأصبح الكل يبحث عن ذاته وعن نفسه ونسي معظمنا مستقبل وطننا الذي هو حياتنا حاضرا ومستقبلا .. وصاحب الفضل الأول على الجميع .. والسؤال الذي يطرح نفسه .. لماذا اختفت أو تلاشت روح أكتوبر؟ سؤال طرحته مجلة العمل على عدد من الشخصيات العامة في المجتمع المصري لرصد أسباب هذه الظاهرة.

تحقيق: مروى بدر الدين

**بداية يؤكد د. أحمد المحديب أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية أن ما يتسم به المجتمع المصري الآن هو غياب روح الانتعاش وغياب الروح الوطنية ، وذلك يرجع في المقام الأول إلى غياب المشروع القومي الذي تجتمع عليه الناس في أكتوبر ١٩٧٣ فإن المشروع القومي الذي ألهم المشاعر وأشعل الإحساس وكان سببا مباشرا في زيادة وعي الشباب ومحاسنهم هو حرب أكتوبر . أما الآن فإن الشباب لديه غياب في الوعي والتمسك بالثعثار الذي كان موجودا سابقا<sup>١</sup> **ماتقولش إيه** أدتقا مصر ، **يقول هاندى إيه** لخصر<sup>٢</sup> شعبان يعنى الإيتار ويقوى مشاعر الشباب بالوطن**

أما الآن فشعار الشباب أننا **ومن بعدى الطومان** هناك ظل واضع في المجتمع وفي التتمشة الاجتماعية والسياسية ، فالأحزاب لاتقوم بواجبها المنوط بها في خلق أذبال لديها التتمعات وطنية وسياسية قوية ، وانحصة ، فالأحزاب لديها مشاكلها الكثيرة ، سواء بينها وبين الحكومة أو بينها وبين الأحزاب الأخرى ، أو حتى الأفراد داخل كل حزب ، فكل شخص يبعث عن مركزه وسيادته وسلطته ، وكل واحد يجلس على كرسيه لياتركه حتى الموت ، وهذا طبعيا مثال وقوة سيئة للشباب الأحزاب ، وهذا ينذر الشباب من الاشتراك في العمل الحزبي ، حتى إذا حاول أى حزب ممارسة أى نشاط فإن الحكومة تتدخل وتحد من نشاطه وتعامله بأسلوب فيه شك وريبة . وهذا يجعل أى حزب يتكاسل عن القيام بدوره.

فالشباب يحتاج إلى توعية وتنشئة اجتماعية سليمة حتى يتعلم حقوقه وواجباته ، كما أنه يجب أن يعرف تاريخ بلده جيدا ليحرف من هو ويتعلم كيف يستفيد من أخطاء الماضي.

**وتضيف د.سونى فايد أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث أن التلفزيون المصرى للأسف كان له دور كبير في غياب روح أكتوبر ورفع روح الأتانية فبرامج المسابقات جعلتهم يظنون أن أى إنسان سوف يصبح مليونيرا بمجرد الاشتراك في مسابقة معينة أو بمجرد اتصال برقم تليفون معين ، كل ذلك جعل الشباب يجرى وراء المسابقات وينسى أن المال الضلال لا يأتي إلا من اجتهاد الإنسان وعمله وجده في العمل ، وهذا يستدعى الشباب أن يقوم بتطوير إمكاناته مثل تعلم اللغات والمكبيوتر والقراءة والإطلاع وتعلم الحرف المختلفة ، لكن هناك الكثير من الشباب لا يريد أن يرق نفسه ، هذا يستدعى أن تقوم أجهزة الإعلام بتوعية الشباب وتوعية أن العصر القادم هو عصر العولة وحرية التجارة أو ما يطلق عليه**

الجات أى عصر جودة الإنتاج فالإنتاج الرديء لن يكون له مجال في أى مجتمع لأن كل النول سوف تنافس على الإنتاج الأجد والأرخص ، فإذا أردنا أن نحيش ويكون لوطنا كبريان بين المجتمعات يجب أن نتكيف مع الوضع الجديد ونطور من أنفسنا وتكون روح أكتوبر وروح التحدى فينا دائما حتى نستطيع أن نتفج وتصنع ونصنر وننافس .

فنحن لسنا أقل من دول كثيرة سبقتنا في اقتصادنا فنعن لدينا الإمكانيات والأيدى العاملة الماهرة ولكن نقصتنا فقط التنظيم ، والشباب المصرى متمسك بطبعه ولكن تنقصه القضية التى يتجمع حولها

**ويقول خالد طاهر وكيل أول وزارة القوى العاملة والهجرة سابقا ، والخبر في قانون العمل** الظروف الآن تختلف عن الماضى ففى أوان الحرب كانت هناك قضية ترفع الروح المعنوية وتهب الحماس ، أما الآن فما يميز حياتنا هو اللامقضية .

فالتقصيات العسكرية الوطنية لم تعد تشد انتباه أحد في ظل المشاكل الاقتصادية التى نعيشها مثل الفقر والبطالة والامية ، والشباب أصبح ضده لامبالاة .. لا أحد يهتم بالعمل أو بذل الجهود لتطوير ذاته ورفعته محبته ، ربما تكون هناك بعض المجهودات التى تبذل من قبل الشباب أو حتى الحكومة لكن لاقتى بدرجة الحساس ضعيفة جدا والكل يشعر باستسلام غير عادى ومنالاحظه من انتشار الفساد هو أكبر مشاكل الوطن ، ولكن الفساد موجود فى كل زمان وما زاد هو طرق الكشف عنه ، وهذا يعنى أن الصورة ليست قائمة بشكل كبير فهناك نماذج مصرية كثيرة وطنية ومشرفة ولكنها ليست ظاهرة ، فالنماذج السيئة – للأسف – هى الظاهرة على السطح ، كما أن هناك الكثير من الناس لديهم مشاعر وطنية طيبة لكنها ليست ظاهرة بسبب ظروف الحياة والغلاء والبطالة ومشاكل الزحام والفقر والجهل والتعامل السيء بين البشر والأخلاقيات الفاضحة الأفعال يستغلون العمال بطرق سيئة ، والعمال لايزالون كل مجهوداتهم في عملهم وينتظرون أى فرصة لتضيق أوقات العمل ، فكل هذه المشاكل الأخلاقية ضاعت علينا فرصة التفكير في روح أكتوبر والحماس الوطنى.

**والمفروض أن يكون لأجهزة الإعلام كالتليفزيون من خلال المسلسلات والفراما وكذلك الصحف دور في رفع الروح المعنوية وتدعيم الأخلاقيات الجيدة بحث الناس على الالتزام بالهدم من الفساد والاحلال الأخلاقى.** وعلاوة على ذلك يجب أن يكون هناك تعاون

بين كل أفراد الشعب على التخطيط السليم وترشيد الاستهلاك ورفع كفاءة التعليم الذى يعد جزءا هاما في بناء مستقبل البلاد

**سوء الإدارة**

**ويقول عبد النعم الزالى نائب رئيس الاتحاد العام للعمال ورئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية إن ضعف الروح الوطنية وانتشار الفساد يرجع أولا وأخيرا إلى سوء الإدارة وعلى سبيل المثال المرشحون لرئاسة الهيئات الاقتصادية والمنشآت الحيوية الذين يجب أن يعملوا بروح أكتوبر نجدهم يعملون بروح الدولار واليورو ، فالكلمة يبحث عن الكسب السريع سواء كمشروع أو غير مشروع ، وللأسف فإن المسئول الكبير يعتبر قنوة للموظف الصغير فإذا كان فاسدا أو مرتشيا فإن الموظفين الصغار يستسهلون الرشوة ، وهؤلاء الفاسدون والمرتشون هم الذين يشوهون سمعة مصر .**

**ومن ثم يجب أن نهتم كثيرا بالإدارة واختيار الرجل المناسب للمكان المناسب ، كما أن هناك دورات تدريبية يجب أن نهتم بها لتكبار الموظفين والقادة.**

وأكبر عامل للفساد وابتعاد الشباب عن روح أكتوبر هو الوساطة المنتشرة فى معظم جهات العمل ، فالشباب لايسمى إلى تطوير ذاته وتحسين إمكانياته الوطنية وتطوير قدرته على الإنتاج ، بل بالصامل عكس ذلك تماما ، وكل مايشغل معظم الشباب هو البحث عن واسطة تساعد فى اختراق أى مجال يريد الالتحاق للعمل به حتى أن بعض الشباب يحددون مجال دراستهم بحسب الوساطة المتوفرة لديهم سواء فى المعارف أو الأقارب ، ولذلك يجب الاهتمام بمسألة اختيار الشباب للوظائف وتثديد العقوبة على مسألة الوساطة .

فالفرق بيننا وبين الدول الأوروبية ليس فرقا حضاريا كما تصور ولكن الفرق فى الالتزام بالقوانين والأخلاقيات ووضع الرجل المناسب فى المكان المناسب ، وهذا يتطلب صراحة ديمقراطية وعدالة بين جميع طبقات الشعب.

**الى جانب ضرورة إيقاف ضمير المواطن المصرى الذى استغرق فى نعاس شديد ففسد المواطن هو دينه وأخلاقه وحماسه ووطنيته وحاضره ومستقبله.**

أما من جهة الحكومة فلكى تساعد على رفع روح أكتوبر فعليها أن تقضى على البطالة ، وعلى الفساد الذى يعد العدو الرئيسى للمصريين أى أن العلو داخلنا وليس خارجنا بينما تؤكد هيام تبيه الحنفى وكيلة مرسا السيدة نقيسة الابتدائية أن الشعب المصرى يعانى من انعدام الحماس وغياب روح أكتوبر

# البطالة والفلاء والمشاكل الاقتصادية دوامه يعيشها الشعب



عبدالمعتم الغزالي



خالد طاهر



د. أحمد المجذوب

## • الالباب الالوة عدم الالتماء داء يبحث عن علاج سريع



هيام نبية الحنلى

الخالق الأعلى " إني أعلم ما لاتعلمون " صدق الله العظيم سورة البقرة الآية ٢٠ هذا يعنى أن الله خلق الإنسان كما يعمر فى الأرض يبتكر ويفتخر ويتعلم ويعلم ولكن الواقع المصرى مختلف بالرة فكثير من الشباب يبحث عن لذاته ولا يهتم بمشاعر الآخرين والرسول صلى الله عليه وسلم ينبئنا أن حبس مرة كان سببا فى دخول امرأة النار وبين لنا أن إراحة الحيوان وحفظ حياته باب إلى دخول الجنة رضوان الله جل وعلا ، والدليل دخول رجل الجنة لأنه سقى كلبا كان يلهث من شدة العطش فإذا كان هذا الحال مع الحيوان والإساءة إليه تكون سببا فى دخول النار والإحسان إليه يكن سببا فى غفران الذنب ودخول الجنة ، فما بالنا بالإنسان الذى كرمه الله وجعله خليفة فى أرضه ، وأحاط حياته بسياج مثنى ، فلا يجوز أن يروع فى حياته ولا أن يزعج فى مسكنه ، ولا أن يعتدى على عرضه وماله ، أن تعريض مسلم لى فزع جريمة بحق الحياة الآمنة من المخاوف والمظالم لابد من إثباته فى حياة الجماعة.

وكل ما يدعيه الناس من الفقر أو المشاكل الاقتصادية ليست مبررا لما يعيشه من فساد فالمسلم الحق لا يبتعد من دينه فالتعاملات الإسلامية الصحيحة سوف تجنبنا كل أنواع الفساد وسوف تحمى فينا روح أكتوبر وعزم الشباب والرغبة الذاتية فى الانتصار .

جهده ويعمل منذ طلوع الشمس حتى يجنى المحصول وراء المحصول من أجل رفعة شأن وطبه أما الآن فالفلاح مشغول بارتفاع أسعار الكيماوى والتقاوى والمبيدات ، والشباب مشغول بالبحث عن عمل وقلة منهم معنى بالأزياء والموايلات والفيديو كليب

ويؤكد د. الصينى أبو فرحة أستاذ الشريعة بكلية الدعوة الإسلامية جامعة الأزهر ، أنه من الواضح هذه الأيام انتشار روح الانثانية واللامبالاة وتلاشى روح أكتوبر وروح الثورة ومحاولة تحسين الواقع وبذلك بسبب غياب القيم الدينية والأخلاق الحميدة واللجوء إلى تقليد النماذج الغربية الشاذة من مجتمعنا مع أننا إذا التزمنا ديننا الحنيف فسوف نكون خير أمة فى الأرض كما قال تعالى " كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله " صدق الله العظيم سورة آل عمران الآية ١١٠

وقال تعالى " والله أخرجكم من بطون أمهاتكم ما تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون " صدق الله العظيم " سورة النحل الآية ٧٨ .

أى أن هذا الإنسان المحدود فى أعصابه ومشاعره يملك طاقات ضخمة تجعله ملكا واسع السلطات محدود النفوذ . لأن الله عز وجل حينما خلق آدم عليه السلام ، وهوب له عقلا محيطا بالاشياء كلها ، وضع فى هذا العقل خاصية باهرة تمكنه من معرفة الأسرار والطواهر ويهيمن بها على شتى من القوى والعناصر ولذلك حينما تسالمت الملائكة ، وقالت لله جل شأنه أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك " صدق الله العظيم سورة البقرة الآية ٢٠ ، كان جواب

الوطنية فالأبناء عاكفون على الدراسة والمدرسة والمجموعات والدروس الخصوصية والمناهج الثقيلة بينما أرياء الأمور منشغلون بتدبير نفقات المعيشة ، وتضمن الدروس الخصوصية الباهظة ، وتوفير مستلزمات الدراسة إلى جانب تشتتهم فى التخطيط فى اتخاذ القرارات ، خاصة ما يتعلق بالإلغاء أو الإبقاء على السنة السادسة بالصف الابتدائى ثم عودتها ، ف نظام التعليم فى مصر يحتاج إلى تطوير شديد .

أما بالنسبة للمناهج الدراسية فقد تم تقليص عدد نصوص المحفوظات التى كانت تتكلم عن حرب أكتوبر وعن المحاسن والوطنية وتم استبدالها بموضوعات تناسب العصر مثل التلوث ، البيئة ، والاستمساخ والهندسة الروائية .

حتى اهتمام الناس أصبح منصبا على قضايا ممارسات أمريكا الوحشية فى أفغانستان وما يحدث فى العراق ومجازر شارون فى فلسطين التى يقوم بها الإسرائيلىون كل يوم ضد شعب فلسطين الباسل .

كما أن معظم الناس هذه الأيام أصبح شغلها الشاغل هو ارتفاع الأسعار وغلل المواد الغذائية ورغيب الخبز والدوا وفواتير الكهرباء ورسوم الطافة والتليفون رغم ارتفاع مستويات المعيشة إلا أن احتياجات الناس وتلغفهم على السلع الجديدة لا ينتهى مما جعلهم أبعد ما يكونون عن روح أكتوبر .

أما إذا عدنا بالذاكرة إلى عهد انتصار أكتوبر فسوف نذكر الشباب وهم يتسابقون فى التطوع للجيش والكل يتمنى الذهاب للحرب فى سبيل رفعة شأن الوطن ، وكانت أى أغنية وطنية تلهب فينا نار الحماس والتشوق للجهاد فى سبيل الوطن ، حتى الفلاح البسيط كان يبذل قصارى

# الأجيال الجديدة في مسير

## في وهج الذكرى الثلاثين لانتصارات حرب أكتوبر

قائلاً: لابد من إعادة روح أكتوبر بين أجيال اليوم عن طريق العمل الجاد ، وليست الشعارات التي لا تقيد وهذا لن يكن بغير إقامة المشروعات العملاقة ، التي توفر فرص عمل للشباب ، حتى تتغلب على شبح البطالة التي نعاني منها طوال السنوات الأخيرة .

### غياب القدوة

ويقول اللواء عبد الجليل العراقي في حرب أكتوبر .. إن روح أكتوبر مفقودة في الوقت الحالي بسبب غياب القدوة بين الشباب وخاصة في مجال العمل

أنور السادات بطل الحرب والسلام ، والتي كانت أهم ثمار حرب أكتوبر ٧٣ . إن قرار الرئيس الراحل أنور السادات لعبور قناة السويس ، واقتحام خط بارليف العظيم ، وتميز جيش إسرائيل الذي قالوا عنه إنه لا يقهر ، وفي ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والنفسية السائدة في ذلك الوقت عند معظم فئات الشعب المصري .. كان قراراً صعباً تضافرت له عناصر الحكمة والجرأة ، والشجاعة ، والتخطيط المسبق الجيد ، والإصرار على إيقاع الهزيمة بالعدو الإسرائيلي

يقول اللواء محمد صدقي رئيس حي الهرم "وأحد المشاركين في حرب أكتوبر ، إذا أردنا استعادة روح أكتوبر العظيمة فيجب علينا العودة إلى مبادئنا ، التي كانت الأساس في تحقيق النصر ، واستعادة الكرامة ، وتحرير الأرض ، وأهم هذه المبادئ هي العزيمة ، وروح التضحية ، والتوحد على قلب رجل واحد ، والإيمان بقضية محددة ، والسعي إلى تحقيق هدف واضح ، مع دراسة جميع احتمالات النجاح والفشل من مختلف الزوايا والجوانب ومن منطلق عملي وعلمي في نفس الوقت مع الاستفادة الكاملة من جميع عقول مصر ، ومفكرها وإشراكهم في اتخاذ القرار ووضع الخطط فيما يخص الحرب كل هذا جعل المستحيل ممكناً ، والخيال حقيقة ، والحلم واقعاً شهده العالم ، واندفع له جميع المؤسسات والهيئات العسكرية العالية ، خاصة وأن كل التقديرات السابقة لموارين القوى كانت دائماً تصب لصالح العدو الإسرائيلي ، ولم تكن مصر تلك آنذاك أسلحة أكثر تقدماً من العدو ، ولم تكن ظروفها الاقتصادية وأوضاعها الداخلية بخير ، لكنها كانت إرادة شعب همش كل قضائاه الداخلية ، والتي بكل الخلافات جانباً وتفرغ القضية واحدة وأسكت بغفاتها ، فكان النصر من نصيبه ويستطرد اللواء محمد صدقي قائلاً: كل المبادئ السابقة .. إذا حرصنا على تطبيقها في الوقت الراهن فإن مصر سوف تتغلب على كل مشاكلها ، وتتجاوز جميع الصعاب التي تواجهها ، وتتغير خريطة مستقبلها نحو الأفضل الشجاعة في اتخاذ القرار

يقول اللواء مهندس حسن حمدي رئيس مدينة السادات التي تحمل اسم العظيم الراحل

الذين عاصروا حرب أكتوبر ٧٣ ، قبل ثلاثين عاماً بالتمام والكمال ، ما زالوا يتذكرون ، كيف كانت روح مصر - حكومة وشعباً بكل طوائفها - في قمة شموخها ، وتآلقها ، فلم تكن حرب أكتوبر ، وما حققته من انتصارات ، إلا تعبيراً عن جوهر هذا الشعب ، وصلابته ، في مواجهة المحن ، وإصراره على تحقيق الأهداف العليا من أجل هذا الوطن .

وأما الأجيال الجديدة التي ولدت قبل ذلك التاريخ فهي ، بفترة قليلة أو بعده .. فلم تصلهم أنفاس هذه الروح ، بسبب الظروف الطاحنة التي يواجهها الشباب ، في مسيرته منذ أن يولد وإلى أن يخرج للحياة ، وأداساً ومؤملاً ، وصالحاً للقيام بدوره في مسيرة الوطن .

الشباب معلوون . ولكن الوطن في أمس الحاجة إلى عودة هذه الروح ، التي حققت النصر في أصعب الظروف ، فما أكثر القضايا القومية ، التي هي في حاجة إلى طاقات الأجيال الجديدة ، وما أشد احتياج الأجيال الجديدة إلى هذه الروح ، التي من شأنها أن تلم شمل الشباب على الأهداف الوطنية ، ويذل الجهد من أجل مصر .

الأحلام بعودة روح أكتوبر .. وكيف السبيل إلى ذلك .. هو موضوع هذا التحقيق في الذكرى الثلاثين لانتصارات حرب أكتوبر ، والمعصود هو " عودة الروح " إلى جميع مجالات العمل والإنتاج ، والتنمية



■ اللواء عبد الجليل العراقي ،

إذا أردنا استعادة روح أكتوبر .. فعلينا العودة إلى مبادئنا

فالشباب ينظر إلى بعض الجيودين من الجيل القديم فلا يجد فيهم القدوة ، الدليل على ذلك وسائل الإعلام التي لا تهتم في المقام الأول بغير أن تنشر فضائح رجال الأعمال ، والرافصات وتتجاهل الرموز والمجدين في أعمالهم

وأضاف اللواء عبد الجليل العراقي لقد انتصرنا في حرب ٧٣ لأننا نسيت الخلافات بيننا ، وبالتالي حققنا النصر مهما كانت



■ اللواء محمد صدقي ،

الالتزام بالمبادئ والقيم كان الأساس في تحقيق النصر

وهكذا كان النصر لنا والفرق والكرامة من نصيب قوائنا الباسلة التي استعادت أرضاً عزيزة من تراب مصر . إننا اليوم في أمس الحاجة إلى استعادة روح أكتوبر المفقودة حالياً بين شباننا والتي من أهم أسباب افتقادها الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعيشونها . ويضيف اللواء حسن حمدي



# س الحاجة إلى عودة روح أكتوبر

الأزمة الكبيرة ، في مكان ضيق إن الشباب الآن في تقديرى أكفا من الجيل السابق لكن البطالة وقلة مصادر الرزق ، جعلته يشعر بالإحباط نتيجة الظروف الصعبة التي يعاني منها حاليا

## إنكار الذات

وقال اللواء عزت الحاج إذا أردنا إعادة روح أكتوبر بين جيل اليوم ، فلا بد من إعادة الثقة بينهم والسعي الجاد في بناء المشاريع الاقتصادية التي توفر لهم فرص العمل ، حتى يضمن هذا الجيل الصياة الكريمة ولكي يتشبع بشروط الحفاظ على كرامة بلده وكرامته وإنكار الذات والعمل على رفع اسم مصر قبل كل شيء ، والاعتزاز بمصريته أولا وأخيرا .

## الإصرار

ويقول اللواء محمود فؤاد أحد رجال سلاح المهندسين في حرب أكتوبر إننا اقتصرنا في حرب ٧٣ لأننا كنا مصريين على استعادة الأرض وكنا مؤمنين بإيماننا واضحا وعميقا بأننا ندافع عن حق مقبض ، وجميع دول العالم كانت تؤيدنا في تحقيق هذا الهدف .

وكانت الدول العربية أحسن حالا عما عليه الآن ، كانت الكلمة شبة موحدة ، والمواد واحد والهدف واحد وهو ضرورة طرد المعتدين من كل شبر يحتلون من أرض الوطن وكان الشباب والنساء والشيوخ على استعداد تام لتحرير الوطن ، لذلك نجحنا في تحقيق الانتصار وهذا كله بفضل الله وبفضل اللواء محمود فؤاد أننا نستطيع إعادة روح أكتوبر بين شبابنا اليوم ، عن طريق حثهم على العمل ، والإنتاج وضرورة السعي لتحقيق التنمية بتوفير فرص عمل مناسبة من أجل رفعة هذا الوطن واستقرار مواطنيه ورفاهية شعبه وفي تقديرى أن كل هذه الأمور ليست مستحيلة ، لأننا نمتلك الإمكانيات التي تجعلنا نحقق هذا الهدف

والتقدم به والتصدي من أجله لأعتى أسلحة العدوان عليه ، واجبا قويا تقتضيه ضرورة الحفاظ على كرامة الوطن ، واستقرار المواطن .

## منافسة شرسة

ومن جانبه أكد اللواء عزت الحاج أحد المشاركين في حرب ١٩٧٣ أنه على الرغم من أن الظروف عامة أفضل أمام الشباب خلال الفترة الحالية ، إلا أن الروح والإصرار والعزيمة مفتقدة بسبب اللهاث الشرس في أوساط الشباب ، وراء البحث عن فرصة عمل ، أو مسكن ، يوفران الصياة



■ اللواء محمود فؤاد ،

**لدينا الإمكانيات .. ونستطيع استعادة روح أكتوبر**

والاستقرار .

ويأتى أصبحت الحياة صعبة ولا تتسع أحلام الشباب بغير أن يحل مشكلاته الفردية ، وذلك راجع إلى الزيادة السكانية التي اتهمت كل أسباب التنمية وبالتالي أيضا أصبح عدنا زيادة سكانية فاقحت التنمية الاقتصادية الأمر الذي برزت معه مشكلات اليوم من بطالة وإسكان وغيرها من المشكلات المترتبة على البطالة ، وتكدس

التغلب على الصعاب لكنه يتقصر تحديد الهدف والدليل على ذلك ، ما حدث بالفعل عندما تم الإعلان عن بناء السد العالي كان عدد العمال في هذا المشروع العظيم حوالي ٢٥٠ ألف عامل أداروا العمل فيه على مدار الـ ٢٤ ساعة في اليوم وعلى مدى عشر سنوات لا يملون ولا يكون كان الهدف لديهم واضحا ، وكذلك العائد فهم يعملون من أجل مصلحة الوطن ، التي هي مصلحة الشعب .

إننى أطالب الإعلام ، بأن يلعب دوره ، في إبراز النماذج الجيدة في



■ اللواء عزت الحاج ،

**لأبد من حث الشباب على الانتماء والاعتزاز بمصريته والحفاظ على كرامته**

المجتمع ، وإشاعة الوعي بقضايانا القومية في أوساط الشباب ، وزرع بذرة الانتماء في وجدان الأجيال المتتالية ، وهذا يتطلب من مؤسسات الدولة علي اختلافها أن تساهم بشدة في حل مشكلات الشباب أولا ، لأن الانتماء يكون طبعيا ، حين يأخذ الوطن بأيدى أبنائه ، ومواطنيه ، ويتعدى يصبح الوطن في بؤرة الشعور ، من هذه الأجيال ، ويصبح الدفاع عنه ،

هذا هناك أسباب كثيرة لتحقيق هذا النصر ، من أهمها اعتمادنا على الله وعلى أنفسنا ، وتسكنا بكل ما هو على في إعادة إنشاء القوات المسلحة ، وإعادة بنائها ، فخذنا الحرب ، والجيش في أفضل أحواله ، طبقا للإمكانات المتاحة المتقدمة

يضاف إلى ذلك التعاون الاستراتيجي الهام جدا بين مصر وسوريا لبدء الحرب في وقت واحد ، والضغط على إسرائيل من جانبين في وقت واحد ، وهذا التعاون نفتقده في الوقت الحالي ،



■ اللواء حسن حلمي ،

**شجاعة اتخاذ القرار .. من أهم خصائص روح أكتوبر**

هذا بالإضافة إلى النجاح في تحقيق المفاجأة الاستراتيجية ، بإخفاء كل نوايا وتحركات القوات المسلحة قبل الحرب .

## تحديد الهدف

وفي نهاية حديث طالب اللواء عبد الجليل العراقي بضرورة وضع هدف واضح أمام المسؤولين والشباب من أجل سرعة تحقيق الأهداف ذلك أن من طبيعته الإنسان المصري أنه قادر على

## مع بداية عام دراسي جديد

# نزيف حاد في ميزانية الأسرة

بدأ العام الدراسي ، وانتظم في الدراسة ١٧ مليون طالب بالمرحلة قبل الجامعية ، و٢ مليون طالب جامعي ، مع بداية العام الدراسي ، تبدأ معاناة جديدة للأسر المصرية ، وإن تجاوزت المعاناة معدلاتها الباهظة هذا العام عن الأعوام السابقة ، حيث تشهد مصر منذ شهر يناير الماضي ارتفاعا ملحوظا في أسعار السلع ، والخدمات ، وقد جاءت الدراسة لتفتح كالغداة- بابا جديدا للمصروفات ، ليزيد الضغط على دخل الأسرة الذي لم يعد يتحمل أعباء جديدة!!... لقد شهدت الأيام السابقة -إثاء كتابة هذه السطور- ارتباكا شديدا في ملايين البيوت المصرية ، وهي تحاول تدبير مصروفات الدراسة ، مابين "الجمعيات" والاقتراض ، وإصلاح ملابس وأحذية العام الماضي . إلغ وطرق أخرى كثيرة تحاول بها الأسر المصرية للخروج من أزمة بداية الدراسة، تضع أيدينا عليها في هذا التحقيق .

### تحقيق : انتصار ليمان

يقول عادل سعيد "صاحب محل ملابس جاهزة":

تزداد نسبة شراء الملابس المدرسية في الأسبوع الأخير قبل بداية الدراسة ، وأحيانا في الأيام الأولى من الدراسة ، انتظارا لكي تصد المدارس لون وشكل الزي المطلوب

وتقوم بعض المدارس بالتعاقد مع محلات معينة لتصميم زي خاص بها ، أو طبع بادج المدرسة على الزي ، وقد تقوم بتغيير لون أو شكل الزي كل عام ، بناء على اتفاقيات بين المدرسة والمحل على حساب أولياء الأمور الذين يتكفلون شراء الزي المدرسي كل عام ، على الرغم من قرار وزير التربية والتعليم بتغيير الزي كل ثلاث سنوات

وتتراوح أسعار الزي المدرسي مابين ٥٠ إلى ٧٥ جنيهًا للمرحلة الابتدائية ومن ٧٥ إلى ١٠٠ جنيهًا بالنسبة للمدارس الحكومية للمرحلة الإعدادية ومن ٨٠-٩٠ جنيهًا إلى ١٥٠-١٦٠ جنيهًا للمرحلة الثانوية الأميرية ، وفي المدارس الخاصة يبدأ مسعر الزي المدرسي بـ ٧٥-٨٠ جنيهًا ، وقد يصل إلى ٢٠٠ جنيه في المرحلة الابتدائية

حسب نوع القماش وتصميم الزي ومستوى المدرسة

#### مستلزمات المدرسة

وإذا كانت محلات الملابس الجاهزة في مناطق كثيرة لا تشهد زحاما ، فإن الأمر يختلف في محلات الأحذية التي تشهد ازحاما شديدا يبدأ مع شهر سبتمبر ، وينتهي مع الأيام الأولى الدراسة .

وإن كانت بعض الأسر تستطيع أن تدبر أمر الزي المدرسي بتصليح الزي القديم ، فقد لا تستطيع عمل نفس الشيء في الأحذية ، لأن أغلب الأسر تشتري أحذية رخيصة جلداه ضعيف ، أحيانا لا يكمل العام الدراسي ، ومن ثم تضطر لشراء حذاء جديد كل عام ، أو أنها تضحى بميزانيته فتشتري حذاء جديدا جلد قوي ، يستمر مع الطالب فترة طويلة .

وفي جولة سريعة بمحلات الأحذية تجد أن سعر حذاء الطفل الصغير الذي يدخل المدرسة لأول مرة يبدأ من ٢٥ جنيهًا حتى ١٥٠ جنيهًا وباقي المراحل يختلف سعرها حسب نوع الجلد إلا أن أغلب الأسر تبحث عن السعر الرخيص الذي يتراوح مابين

٦٥-٧٥ جنيهًا أما بالنسبة لشحن المدارس ، والتي يتم شراؤها كل عام ، فيتراوح سعرها مابين ١٥-٢٥ جنيهًا وتتألف محلات الأحذية والشحن محلات تصليح الأحذية القديمة ، التي يزدحم العمل بها في هذا الوقت ، نظرا لاختفاء أغلب الأسر بتصليح الأحذية والشحن القديمة لتعمل عاما دراسيا جديدا

#### طوارئ بالبيوت

وأمام المحلات يقف أولياء الأمور ، وفي أيديهم أبنائهم بينما تنتضح وجوههم ، بالحيرة ، والحر ، ومشاعر الاكتئاب ، على غير العادة ، حيث ينبغي أن يكون الآباء مهتجين في مناسبة دخول أبنائهم المدارس ، والجامعات

يقول محمد سموني "موظف لدى أربعة أبناء في مراحل التعليم المختلفة

بداية الدراسة تمثل لي مشكلة كبيرة ، ففي شهر واحد يتم إنفاق دخل الأسرة في ثلاثة شهور ، لذا أستعد سنويا لبداية الدراسة بعمل جمعية مع بعض الزملاء ، أفرها لاحتياجات المدرسة من زي مدرسي ، وأحذية ، وشحن ،

ومصروفات المدارس ، والدروس الخصوصية .. إلغ وقد لاحظت ارتفاع الأسعار هذا العام عن العام السابق بنسبة تزيد عن ٢٥٪ في الملابس المدرسية ، و٢٥٪ في الكراسي والكشاكيل والأدوات المكتبية والورقية ، و٣٥٪ في ساندوتشات الأبناء .. إلغ

ورغم أن أبنائي جميعا في مدارس حكومية ، إلا أن تكلفة الدراسة في الشهر الأول تعدت ١٠٠٠ جنيه ، فالأبن الأصغر الذي يدخل المدرسة لأول مرة بلغت احتياجاته للمدرسة أكثر من ٢٠٠ جنيه

ويشير محمد نسوي إلى ارتفاع أسعار الدروس الخصوصية أيضا ففي العام الماضي كان عددي ابن في المرحلة الثانية من الثانوية العامة ويدخل الجامعة هذا العام ، وقد لحق به الابن الأصغر فدخل الثانوية العامة ، وعندما تحدثت مع المدرسين وجدتهم رفعوا أسعار الحصص بزيادة عشرة جنيهات في الحصص في المتوسط ، تشبها مع ارتفاع الأسعار ، فهل هذا يعقل؟ لقد أصبحت دروس الثانوية العامة عبئا إضافيا على ميزانية البيوت ،



١٧٠ دولارا راعم

الدولة للطالب

ولا تفكير في إلغاء

مجانية التعليم



د. حسين كامل بهاء الدين

والأبناء ، وهم يملكون أنه يعد كل هذا الكفاح والجهد والمال المنول ، مصيرهم إلى الشارع ، والانضمام لصفوف العاطلين والباحثين عن فرص عمل!!!

#### أنيميا طلبة المدارس

تشير دراسات وزارة التخطيط إلى أن المستهلك المصري ينفق نصف دخله على الطعام والشراب والتعليم والبقايا يوزع على اللبس والمسكن.

وقد ذكرت الدراسة أن إجمالي ماينفق على التعليم يختلف من أسرة إلى أخرى حسب دخل كل أسرة ، وكلما زاد دخل الأسرة زاد حجم ماينفق على التعليم ، وقد بلغ حجم ماينفقه الأسرة على التعليم -خاصة الرئيس الخصوصية- في أحد الأوامر ١٦ مليار جنيه

كما أشارت أبحاث معهد التغذية إلى أن أكثر من ٦٥/ من أطفال المدارس يعانون من الأنيميا بسبب سوء التغذية ، حيث يعتبر ساندوتش الطفل مشكلة كبيرة عند بعض الأسر ، التي لا تستطيع التوازن بين طلبات الطفل ورغبته المستمرة في التغيير ، وبين ميزانية الأسرة التي تبحث عن الأرخص والأكثر ، كما تشير أبحاث أخرى إلى ارتفاع معدل الحد الأدنى لإنفاق الأسر المصرية للحصول على وجبة متوازنة إلى ٤٩٩/ في الدقيقة ٧٩٩/ في القصرية ، وهي زيادة ضخمة بغيراتها بالأجور ، مما يترتب عليه إهمال الأسر الحصول على وجبات غذائية متكاملة ، كما سترتب عليه تحويل أكبر قدر من ميزانية الأسرة إلى



الفتوة به أقرشا بشعب الطفل الصغير ، قامت المخابز بتصغير حجمه بعد ارتفاع سعر الدقيق ، لذا لم يعد يكفي الساندوتش لطفلا صغيرا ، وبالتالي لابد من مضاعفة الكمية

كما تضطر إلى مضاعفة مصروف الأبناء ، لأن أسعار البسكويت والشيبسي ، وحلوى الأطفال ، كلها ارتفع سعرها ، ومن الظلم أن أعطي لطفل صغير مصروفا نصف جنيه ، لا يستطيع شراء أي شيء ، إن مصروف الأبناء بند هام في ميزانية البيت ويسبب عجزا شديدا ، والأبناء لترحوم ولا تقدر الظروف ولا تعرف معنى الميزانية ، الدخل ، ارتفاع الأسعار وهم معذرون! كذلك أسعار الخدمات مثل المواصلات ، والدروس الخصوصية .. كل ذلك امتد إليها ارتفاع الأسعار والمربح محدود لا يكفي كل هذه الطوارئ ، ورغم أن زوجي أحد سلفه من مرتبي ، وعمل جمعية مع زملائه ، إلا أن ذلك كله التهمت الأسعار ، ولم يف باحتياجات الأبناء فمذا نفع!

هل نتوقف عن تعليم أبنائنا خاصة أن اليأس بدأ يشرب للأباء

التي لها أبناء في الثانوية والمشكلة الأكبر في تقسيم الثانوية العامة على مرحلتين مما ضاعف من مصاريف الدروس وجعل المدرسين أكثر طمعا وجشدا

#### المعادلة الصعبة

وتؤكد مشيرة عبد الستار "بئة" منقول" أن الصديق عن ارتفاع الأسعار حرمانا من الفرص بديدية عام دراسي ، ففي كل عام نستقبل المدرسة بفرحة شديدة لأن الابن الأصغر كبير ، ويدخل المدرسة ، والأخ الأوسط دخل صفًا جديدًا ، والتحق الابن الأكبر بالجامعة ، ولكن هذا العام ارتفاع الأسعار ، سرق فرحتنا بديدية الدراسة .

ولم يعد لنا عمل غير تغيير ميزانية البيت ، وحساب الاحتياجات الأهم ثم الأهم ، والخروج يوميا لشراء احتياجات المدرسة ، والبحث عن أرخص الأسعار ، وأفضل السلع ، وهي معادلة صعبة فالجيد دائما شمة مرتفع

وتضيف مشيرة عبد الستار أكاد أجن من ارتفاع أسعار كل شيء ، ساندوتش الطفل الصغير ارتفع إلى ضعف شمة ، فبعد أن كنت أشتري رغيف الخبز الأقمري

الطعام ، والضغط على باقى احتياجات الأسرة لذا حرصت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة الصحة على إعداد وجبات غذائية للأطفال المدارس تشمل فطائر مصنعة من مواد غذائية تصتوى على صادة الصيد ، لمنع الإصابة بالأنيميا ، تبلغ تكلفتها ٣ ملايين جنيه.

#### التعليم الخاص

تبلغ مصاريف الدراسة لطفل الصف الأول الابتدائي بالمدارس الحكومية ٢٥ جنيهًا بينما تبدأ مصاريف المدارس الخاصة لنفس الصف بـ ١٥٠ جنيه ، وقد تصل إلى خمسة آلاف دولار حيث تصرف بعض المدارس على دفع المصروفات والدولار بصرف النظر عن قرار الوزير بالزام المدارس الخاصة باستلام للمصروفات بالدولة الوطنية وتظهر مشكلة ارتفاع الأسعار في المدارس الخاصة بشكل واضح فبسبب ارتفاع الأسعار زادت مصاريف الكتب للصف الأول الابتدائي من ٢٢٠ جنيه إلى ٧٥٠ جنيه وارتفع سعر الزي المدرسي من ١٢٠ جنيه إلى ١٧٥ جنيه في المتوسط والزي الرياضي يتراوح سعره بين ١٢٠ جنيه حتى ٦٠٠ جنيه في المتوسط وباص المدرسة من ٦٥٠ جنيهها إلى ١٠٠٠ جنيه في المتوسط يقول إيهاب الرمس مهندس زراعي أحصر على تعليم ابني بأحد المدارس الخاصة ، لأن التعليم بها أفضل بالرغم من كون المدارس الحكومية أرخص من حيث مصاريفها واحتياجاتها ، إلا

مواكبة التطور والتحديث ، لا أن  
تعود بهم للوراء ..

## دور الدولة

وأخيراً فإن الدولة تسمى جاهدة  
وقدر المستطاع لمساعدة الأسر  
المصرية في اجتياز محنة ارتفاع  
أسعار مستلزمات المدارس حيث  
قام د. يوسف بطرس غالى وزير  
التجارة الخارجية بافتتاح المعرض  
الثالث لمستلزمات المدارس بـ ٢٥  
المعارض وأخر بمدينة نصر  
بأشتراك ١٢٠٠ شركة لمنتجات الزي  
المدرسي ، والألوان المكتبية ،  
الشنط ، الملابس الجاهزة قمصان  
هيمطنلون-جوارب ، والبرمجيات ،  
ومستلزمات الكمبيوتر بتخفيضات  
تتراوح بين ٢٠٪ إلى ٥٠٪ وقد  
توافقت عليها ملايين الأسر  
المصرية لتستفيد من منافسة  
الشركات بعضها لبعض وتخفيض  
الأسعار.

من ناحية أخرى أكد وزير  
التربية والتعليم د. حسين كامل  
بها والدین وزير التربية والتعليم على  
اهتمام الدولة بمجانبة التعليم وعدم  
التفكير في إلغائها

كما تقوم الدولة برفع المصروفات  
الدراسية عن الطلبة غير القادرين  
وخاصة الإلتزام وأبناء المعيلات  
وعمل تخفيض يتراوح بين ١٥٪ إلى  
٥٠٪ حسب حالة الطالب وتقديم  
مساعداً مالية وإعفاء بفصل  
التقوية بالمدارس بالجان طالما أن  
حالته الاجتماعية تستدعي  
مساعته مثل وفاة الأب ، وكثرة  
عدد الإخوة ، وانخفاض دخل  
الأسرة

ورغم التوصيات المشددة لوزير  
التعليم فإن هناك بعض المدارس  
التي تتخالف وتعليقاس الوزير  
فتشترط دفع المصروفات قبل  
استلام الكتب ، وتطلب تبرعات من  
أولياء الأمور وترفض مساعدة  
الطلبة المحتاجين

ومن هنا يظل السؤال ، وهو  
كيف تستطيع الدولة مساعدة  
ملايين الأسر الفقيرة والمساعدة  
ومعاونتها اجتياز محنة تكلفة  
بذول المدرسة ومن بعدها تكلفة  
الدروس الخصوصية التي تنفرد  
لها موضوعاً في كل عام ... نأمل  
أن توفق وزارة التربية والتعليم في  
التوصل إلى حلول عملية لمواجهة  
مشاكل التعليم بجدية وحسم.



والاقتراض من الجيران .. إلخ.  
ويشير د. سعيد عبد المصمود  
إلى ظهور مشكلة خطيرة تواجه  
المجتمع المصري ، وهي ارتفاع  
تكلفة التعليم ، مما يجعل بعض  
الأسر تنصرف عن تعليم أبنائها  
خاصة في ظل ارتفاع معدلات  
البطالة ، وعدم توافر فرص عمل  
لخريجي الجامعات والمتعلمين ،  
وتفكير البعض في تعليم أبنائه  
مهنة أو حرفة ينطبق منها على نفسه  
وأُسرتِه.

وقد بدأت معالم هذه المشكلة في  
الظهور حيث يتسرب نصف مليون  
طالب من مراحل التعليم المختلفة  
سنوياً ، كما تزداد الأمية بين  
الشباب صغار السن ، وليس كبار  
السن فقط

لذا يجب أن تنتبه الدولة لهذه  
الظاهرة ، فتحث في عصفور  
التكنولوجيا والتقدم العلمي ،  
ويجب علينا أن نسلح أبنائنا  
بالخبرات والقرارات التي تكفل لهم

التعليم الأساسي ١٢٥٠ أجنيتها ،  
ومتوسط ما ينفق على الطالب  
الجامعي ٢٥٠٠ جنيه في السنة من  
جملة خمسة مليارات جنيه في  
ميزانية الدولة للتعليم الجامعي  
وفي ظل ارتفاع الأسعار ،  
وانخفاض الأجور ، تعتبر بداية  
الدراسة أزمة اقتصادية في أغلب  
البيوت المصرية ، التي اعتادت  
الغلب عليها تبعاً لداخل كل أسرة  
فالبعض يوفر أموالاً زائدة عن  
حاجته ، ينفقها في هذا الشهر  
خاصة من يحرص على تعليم أبنائه  
بمدارس الفلات.

وأغلب الموظفين اعتادوا عمل  
سلفة يتم سدادهما من المرتب على  
باقي الشهر ، والبعض الآخر  
يحرص على عمل "جمعية" مع  
زملائه وجيرانه لمواجهة مصروفات  
هذا الشهر

وطرق أخرى تتبعها بعض  
السيدات لتفادي طوارئ بداية  
الدراسة ، مثل تصليح الملابس  
القديمة ، وشراء ملابس مستعملة ،

أن التعليم بالمدارس الخاصة له  
مميزات كثيرة أهمها اكتساب  
الطالب حصيلة لغوية من اللغات  
الأجنبية تقيده مستقبلاً ، كما أن  
هذه المدارس حريصة على تعليم  
الطلبة الكمبيوتر والتدريب الفعلي  
عليه وليس كما يحدث بالمدارس  
الحكومية التي يظنها التعليم من  
باب التطور والديكور ، أما عن  
مصاريف المدارس الخاصة فهي  
كثيرة ولا تنتهي عند الشهر الأول  
للدراسة فبالإضافة للزي المدرسي  
الصيفي والشتوي الذي أصبح  
للأسف يتجدد سنوياً ، هناك  
مصاريف المدرسة والأتوبيس ،  
والتبرعات لتكملة مبانى المدرسة ،  
الهدايا للمدرسين ، حفلات الأطفال  
، وغيرها من الطلبات التي  
لا تنتهي ويرتفع سعرها تمشياً مع  
ظاهرة ارتفاع الأسعار.

ما يجعل العام الدراسي  
بالمدارس الخاصة يتكلف في  
المتوسط ما بين خمسة آلاف إلى  
عشرة آلاف حسب الصف  
الدراسي ومستوى المدرسة  
والخدمات التي تقدمها للطلاب  
ويتم دفع كل هذه المصروفات  
على أمل تحصين الطالب بخبرات  
تقيده في مستقبله المهني ، فلم يعد  
التعليم وحده كافياً للحصول على  
فرص عمل جيدة.

## إنفاق استثماري

يقول د. سعيد عبد  
المصمود 'مستشار بالمعهد القومي  
للتخطيط': إن الموارد البشرية هي  
الأساس لشروة الأمم ، ويعتبر  
التعليم من القضايا الهامة التي  
تحرص الدولة على تميمته ،  
وتطويره ، باعتباره دعامة أساسية  
للأمن القومي

وإنفاق على التعليم هو إنفاق  
استثماري ، وليس إنفاقاً  
استهلاكياً وقد أثبتت الدراسات أن  
الإنفاق على التعليم يأتي بمعايير  
أعلى من أي استثمار آخر يأتي  
بأرباح سريعة ، لذلك تحرص  
الدولة على زيادة دعمها للتعليم  
عاماً بعد عام .

وقد بلغت ميزانية التعليم في  
الموازنة العامة للدولة ٢٣ مليار  
جنيه ، أي ما يعادل ١٥٪ من  
الموازنة ، ويبلغ متوسط استنفقه  
الدولة على الطالب في مراحل

# قانون جديد للمشروعات الصغيرة يساهم في حل مشاكل الروتين والتسويق

فى أعقاب افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة ، اجلس الشعب سوف تتم مناقشة قانون جديد خاص بالمشروعات الصغيرة من شأن هذا القانون ، أنه سوف يساهم فى حل مشكلات الروتين والتسويق معا .

ولقد ثابنت الآراء حول فكرة إصدار هذا القانون هل هو سيقوم بتيسير الإجراءات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة ؟ وهل سيحدد الهيئات والمؤسسات التى تتبعها هذه المشروعات ؟ خاصة وأن القانون المقترح ، يحدد بدقة الكيفية التى يتم بها إنشاء هذه المشروعات الصغيرة منها والمتوسطة ، وكذلك الجهات التى ينبغى أن يلجأ إليها أصحاب هذه المشروعات ، لتلقى المشورة ، والدعم . الذين يعارضون هذا القانون ، يقولون إنه سوف يكون بمثابة " رصاصة الرحمة " التى ستطلق على هذه المشروعات ، لأنه سوف يكسبها أعباء أخرى ، فما هى - يأتى- تلك الأعباء الأخرى ؟ .. القانون الجديد- إذن - بين الموافقين عليه والمعارضين له ، يدعونا إلى طرحة للمناقشة ، والوقوف على إيجابياته ، أو سلبياته ، أو هما معا ، وهذا موضوع هذا التحقيق ، على أننا قبل الدخول فى صلب التحقيق ، استطعنا أن نحصل على " مشروع القانون " وإليك مجابهة فيه بالنص .

## ■ تحقيق : نجوى لطفى

به موقف قيد المشروع  
ثانيا : جهات الاختصاص

مادة ٤:

١- ينشأ جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة تابعاً لرئاسة مجلس الوزراء ، ويصدر قرار رئيس المجلس بتنظيم الجهاز وأعماله وسلطاته

٢- تنشأ اللجنة القومية لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وتمثل فى الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة وغير الحكومية ذات الصلة بالتنمية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وتسيير أعمالها ويصدر قرار رئيس مجلس الوزراء بتشكيل اللجنة ولائحتها الداخلية وتنظيم اختصاصاتها

٣- ينشأ صندوق الدعم لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وتكون موارده المالية من المصادر المخصصة فى هذا القانون ، وتوضع هذه الموارد فى بنك التنمية الصناعية ، أو فى أى بنك أو البنوك التى تعدها اللائحة التنفيذية لحساب الصندوق ، وينشأ مجلس إدارة الصندوق برئاسة رئيس جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة يختص بإدارة استخدام هذه الموارد لدعم وتيسير أعمال المشروعات الصغيرة والمتوسطة ويصدر قرار رئيس مجلس الوزراء بتشكيل مجلس إدارة الصندوق ولائحته الداخلية واختصاصاته .

ثالثا موارد الصندوق واستخداماته  
مادة ٥ . يكون تمويل صندوق دعم تنمية

المادة لجميع المجالات الإنتاجية ، بما فيها المجالات الصناعية ، والحرفية ، والتجارية " تجزئة جملة " والخدمية ، سواء اتخذ المشروع شكل المنشأة الفردية ، أو شكل الشركة بكافة صورهها القانونية ، ولاتدخل ضمنها الأنشطة الاستيرادية ، والسياحية ، والترفيهية ، والزراعة والغلاية

مادة ٣ قيد المشروعات الصغيرة والمتوسطة  
١- المشروعات الصغيرة والمتوسطة التى تستفيد من المزايا والإعفاءات المقررة فى هذا

القانون هى المشروعات المسجلة بهذه الصفة  
٢- القيد الابتدائى يجوز لأى شخص ينوئ القيام بأى مشروع ينطبق عليه تعريف المشروع الصغير والمتوسط ، أن يتقدم إلى السجل التجارى بطلب قيد ابتدائى للمشروع بهذه الصفة

٣- القيد النهائى يكون بموجب إخطار من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة المنشأة بموجب المادة ٤ من هذا القانون إلى السجل التجارى ، وذلك إذا كان المشروع مستوفيا للمعايير المذكورة فى المادتين ١ ، ٢ . سواء كان حاصلا أو غير حاصل على تسجيل ابتدائى ويشترط للقيد النهائى أن يكون النشاط مرخصا ، ويدار من مقر ثابت ومستقل ، وأن يسعد فئات حاصية منتظمة من نشاطه

٤- ينشأ سجل قيد للمشروعات الخاضعة لأحكام هذا القانون بالسجل التجارى موحدا

## أولا التعريف والتحديد مادة التعاريف

١- يعرف " المشروع الصغير " أو " المتوسط " فى هذا القانون بأنه كل نشاط إنتاجى لشخص أو أكثر ، يعملون لحسابهم الخاص ، ويكون المشروع استقلالية فى المكان والإدارة ، وكذلك الاستقلالية فى الملكية ، بحيث لاتزيد مشاركة أى كيان أكبر فيه من ٢٠٪ بما فى ذلك المشاركة الحكومية إن وجدت ، ويقل عدد العمال فيه عن ١٠٠ عامل ، ويقل رأس المال المدفوع عن مليون جنيه

٢- تصنف المشروعات الخاضعة لأحكام هذا القانون إلى مستويين طبقا لحجم العمالة ورأس المال المدفوع على هذا النحو  
-مشروع صغير عدد العمال من ١ : ٤٩ عاملا ورأس المال أقل من نصف مليون جنيه  
-مشروع متوسط عدد العمال من ٥٠ : ٩٩ عاملا ورأس المال أقل من المليون  
٣- استيفاء المشروع لأى حد من الحدود العليا للمعايير المذكورة بهذه المادة ، يحدد تصنيف المشروع بغض النظر من استيفائه للحد الآخر .

يستخدم تعريف المشروع الصغير والمشروع المتوسط الواردين بهذه المادة لتحديد أحقية المشروع فى الحصول على المزايا المنوطة بالإعفاءات الموجهة لهذه الفئة من المشروعات .  
مادة ٢: تسرى أحكام هذا القانون على المشروعات الصغيرة والمتوسطة الواردة بهذه

## المشروعات الصغيرة والمتوسطة من الموارد

الآتية

١- ما يخصص له من موازنة الدولة

٢- ما يحصل عليه من منح وقروض ميسرة وطنية وأجنبية

٣- أية رسوم يقررها مجلس الوزراء لصالح الصندوق ، أو مقابل الخدمات المقدمة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة أو المتوسطة

مادة ٦- يحدد مجلس إدارة الصندوق الخطة السنوية لاستخدام موارده ، وتعتمد من رئيس

مجلس الوزراء ، ويجوز أن تشمل

١- تمويل الدراسات القانونية والإحصائية ، والاقتصادية ، والعلمية ، والهندسية وإعداد التصميمات ، وجمع البيانات وغيرها مما يخدم أهداف المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة وإمدا أصحاب الشأن بها

٢- التمويل أو الإسهام في تمويل دراسات الجدوى للمشروعات الإنتاجية الصغيرة ،

٣- تمويل إنشاء مجتمعات للصناعات الصغيرة ، وتأجير أو بيع وحداتها بشروط ميسرة

٤- تمويل تقديم قروض ميسرة للمشروعات الإنتاجية الصغيرة طبقاً لنظم التمويل التي يعدها الصندوق بالاشتراك مع البنك المركزي

٥- تمويل ودعم تسويق منتجات المشروعات الإنتاجية الصغيرة

٦- تمويل ودعم امکانات الإنتاجية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة طبقاً للقواعد التي تحددها اللائحة التنفيذية

٧- تمويل ودعم العلاقات بين المشروعات الهـ خيرة والمتوسطة وبين المراكز البحثية والعلمية .

٨- تمويل ودعم المراكز التدريبية لتدريب أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتأهيل الراغبين في دخول مجالاتها

٩- تمويل دعم كافة عمليات أجهزة التسويق لمنتجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الأسواق الخارجية.

١٠- تمويل ودعم الكيانات المؤسسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة للجمعيات والاتحادات الأهلية

## رأياً للتسييرات

مادة ٧ أولا تقسم اللجنة القومية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة برسم السياسات الخاصة بهذه المشروعات والتنسيق بين الجهات المعنية

ثانياً يتولى جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة والوحدات التابعة له تبنى كافة السياسات الخاصة برعاية تنمية قطاع

## المشروعات الصغيرة والمتوسطة والإشراف على

تنفيذها وله في سبيل ذلك الآتي :

١- إنشاء سجل قيد للمشروعات الخاضعة لأحكام هذا القانون ، وإعطاء رقم قيد لكل مشروع ، وإخطار السجل التجاري بذلك

٢- التنسيق مع الجهات الحكومية وغير الحكومية ، بهدف تعظيم امکانات لنجاح هذه المشروعات .

٣- التنسيق مع البنك المركزي لتخصيص نسبة من محفظة البنوك لتمويل المشروعات الخاضعة لأحكام القانون

٤- إنشاء إدارة كيانات ومؤسسات مالية ، وتنمية وإقتصادية تهدف إلى دعم وتمويل المشروعات الخاضعة لأحكام هذا القانون

٥- بحث إمكانية تقرير حوافز وضمانات أو مزايا للمشروعات الخاضعة لأحكام القانون والتوصية بذلك لدى مجلس الوزراء .

٦- التنسيق مع الوزارات والمصالحات والهيئات المختصة بهدف الاتفاق على تأجير مساحات محددة من الدولة أو الأشخاص

الاعتبارين بإيجار أسمى ، أو بيعها بشئ ميسر أو على أجل لهذه المشروعات

٧- التأكد من عدم قيام جهات الترخيص والتفتيش بفرض شروط متعسفة أو مانعة للمشروعات الإنتاجية الصغيرة

وتلقى وفحص شكاوى المتضررين وأن تصدر توصيلاتها مجلس الوزراء ، أو الوزير ، أو المحافظ ، أو رئيس المصلحة المختص بإزالة أسبابها

٨- مراجعة النصوص القانونية العالية والتوصية بإلغاؤها أو تعديل أية نصوص قانونية تعوق هدف هذا القانون

٩- حذف حالات تعثر المشروعات الخاضعة لأحكام هذا القانون والتنسيق مع البنك المركزي والبنوك ومؤسسات التمويل الأخرى ، لمعالجة المشروعات الجادة في مثل هذه الحالات ، والمساهمة في إنشاء مؤسسة تمويلية في هذا المجال

١٠- دعم سرعة فض المنازعات التي يكون أحد أطرافها مشروعات خاضعة لأحكام هذا القانون

١١- القيام بوجه توعية لأحكام القوانين الخاضعة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وبالمميزات المنوطة للاستثمار ، والعمل بها

مادة ٨ على جميع الجهات الحكومية المختلفة والهيئات والمؤسسات العامة تقديم

العونة اللازمة لجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة عند قيامه بإعداد أعماله ، وفحص الشكاوى الواردة إليه .

مادة ٩: يجوز لجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة أن يقوم بتوفير تمويل قروض منخفضة التكلفة أو توفير الآلات والورش والمعدات الإنتاجية للمشروعات الخاضعة لأحكام القانون بشرائع سعرية مخفضة ، طبقاً لما تحدده اللائحة التنفيذية للقانون .

مادة ١٠- تخصص في المدن والمناطق الصناعية منطقة لانقل مساحتها عن ٢٠٪ من الأراضي المتاحة للاستثمار ، لتكون منطقة مخصصة للاستخدام بواسطة المشروعات

الصغيرة تلك أو إيجار مع حق التملك بأسعار مخفضة ، وتوفير المساكن القريبة ، و الخدمات اللازمة للعاملين بالمشروعات الصغيرة ، وذلك وفق الشروط التي تضعها وزارة الإسكان

مادة ١١- يعدد للعام لنطقة المشروعات الإنتاجية الصغيرة النصوص عليها في مادة ١٠ بالتنسيق بين وزارة الإسكان

وجهاز تنمية المشروعات الإنتاجية الصغيرة

مادة ١٢: تحدد نسبة في حدود ١٠٪ من مشتريات الحكومة سنوياً شاملة مشتريات الجهاز الإداري للدولة ووحدات الإدارة المحلية ، والهيئات الخدمية ، من إنتاج المشروعات الصغيرة .

مادة ١٣: في تطبيق أحكام قانون المناقصات والمزايدات رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ يعتبر إعطاء المقدم عن توريدات من إنتاج المشروعات الخاضعة لأحكام هذا القانون ، أقل سعراً إذا لم تتجاوز الزيادة ١٠٪ من قيمة أقل عطاء آخر

مادة ١٤- تخصص كل محافظة مساحات من الأراضي الخضاء المشتركة للدولة في المدن والقرى التابعة لها لإنشاء سوق دائمة تستوعب منتجي المشروعات الصغيرة والمتوسطة مقابل

أجر رمزي .

## خامساً الإعفاءات

مادة ١٥ يسدّد صاحب المشروع مع طلب القيد الابتدائي رسماً قدره ٢ في الألف من رأس المال المدفوع للمشروع وتؤول حصيلة هذا

الرسم للخزينة العامة للدولة ، وتعتفى من رسم الدفعة ومن رسوم التوثيق وعقد تأسيس المشروعات ولا يجوز لأي جهة حكومية فرض رسوم أو تقاضى أى مبالغ أخرى من صاحب المشروع مقابل ما تصدره من موافقات أو تراخيص

مادة ١٦- مع عدم الإخلال بأية إعفاءات مقررة بقانون الضرائب ، أو بأية مشروعات أخرى تخضع للشركات والنشأت الخفية تبدأ دائماً طبقاً لأحكام هذا القانون لضريبة موحدة

المشروعات الصغيرة ٥٪ من صافي الربح

المشروعات المتوسطة ١٠ ٪ من صافي الربح مادة ١٧: يتم خفض قيمة حصة صاحب العمل والعامل في نظم التأمينات الاجتماعية للمشروعات المخاطبة بأحكام هذا القانون على النحو التالي :

أ- نسبة ٥٠ ٪ للمشروعات الصغيرة

ب- نسبة ٣٠ ٪ للمشروعات المتوسطة وذلك وفقاً للنظام الذي تصنعه وزارة الشؤون الاجتماعية في هذا الشأن .

#### سادساً جزاءات

مادة ١٨ ، يعاقب كل من يستغل المزايا والإعفاءات المنصوص عليها في هذا القانون لتحقيق مكاسب غير مشروعة بغرامة توازي ضعف هذه المكاسب ، دون الإخلال بما هو مقرر في قوانين أخرى

#### سابعاً مواد تنظيمية

مادة ١٩ : يصدر رئيس مجلس الوزراء قراراً بتشكيل اللجنة القومية لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، كذلك اللائحة التنفيذية لقانون تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

مادة ٢٠ : يلغى كل حكم يخالف أحكام هذا القانون .

مادة ٢١ : ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ، ويعمل به في اليوم التالي لنشره (\*\*\*)

وقراءة متأنية لهذا القانون ، نرى أنه وفر عدة ضمانات للمشروعات الصغيرة كما يساعد في حل أبرز مشاكلها وهي مشكلة الارتفاع الحكومي والإجراءات الطويلة المعقدة لإنشاء مثل هذه المشروعات ومشكلة التسويق التي يقف أمامها أصحاب المشروعات الصغيرة ، عاجزين . في البداية يبدي د. حمدي سالم وكيل أول وزارة التجارة الخارجية ورئيس مركز تنمية الصادرات ترحيبه الشديد بإنشاء هذا القانون فهو يؤكد أن المشروعات الصغيرة ليست مؤسسة ، أو جهة خاصة ، تشرف عليها وتقدم لها يد العون

والمتمتعون بالإعفاءات والتسهيلات هم أصحاب المشروعات الكبيرة ، على الرغم من أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثل ٨٥ ٪ من إجمالي النشاط الاقتصادي المصري ، وأن دول التنمية الآسيوية اعتمدت في نهجتها الصناعية والاقتصادية على مثل هذه المشروعات

يؤكد د. سالم على أن أكثر المشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة ، هي مشكلة التسويق علماً بأن المشروعات الصغيرة إمكاناتها التسويقية محدودة ، وبالتالي

#### ■ أصحاب المشروعات الصغيرة :

### نرجو ألا يكون القانون بلا جدوى

#### ■ أساتذة الاقتصاد :

### مساندة الحكومة لأصحاب المشروعات الصغيرة واجب قومي

الإجراءات التي نكرت لحل مشكلة التسويق في مشروع القانون هذا قد تؤدي إلى نهضة حقيقية للمشروعات الصغيرة لو تم تطبيقه بالفعل .

بينما يرى د. حمدي عبد العظيم " حميد أكاسيمية السادات للعلوم الإدارية " أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تحتاج إلى تعريف دقيق ، والقانون يحقق لها هذا وأن المزايا والتيسيرات المطلوبة تحتاج لقانون وقوة القانون أقوى من قوة القرار كذلك القانون المالي والضريبي لا تمنح إلا من خلال قانون ، فالحكومة تساعد المشروعات الصغيرة لئلا تتزايد في الاقتصاد فقطاع المشروعات الصغيرة من أكثر القطاعات نمواً فمعدل التشغيل خلال الفترة من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٨ ومنها معدل نمو التشغيل بالحكومة بلغ ٣ ٪ والقطاع الخاص الكبير ١٠.٥ ٪ بينما بلغ ٤.٤ ٪ سنوياً في قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة أخذاً في الاعتبار أن معدل النمو يقاس بإجمالي قوة العمل في القطاع نفسه ، وبالطبع هذا يدل على الدور الهام الذي يلعبه هذا القطاع في علاج مشكلة البطالة وغيرها من المشاكل الاقتصادية وأعتقد - والكلام على لسان د. حمدي - أن امتيازات التي يمنحها هذا القانون للمشروعات - وعلى وجه الخصوص - في مجال التسويق مفيدة جداً لأصحاب هذه المشروعات .

وستستهم في نجاح هذه المشروعات التي يفتقد أصحابها القدرة على التسويق والتصدير ، وبالطبع فأنهم حافز لهذه المشروعات هو خلق مناخ استثماري مشجع يبسط الإجراءات ويقلل التكلفة من تطبيق نظام الشباك الواحد ، أي الجهة الواحدة المسؤولة كلية عن كافة إجراءات إنشاء مثل هذه المشروعات وبالطبع هذا سيوفر جهداً ووقتاً ومالاً لأصحاب هذه المشروعات ، الذين هم في أمس الحاجة لكل دقيقة ولكل قرش لتنمية مشروعهم ، وكل ما أرجوه أن تتم مناقشة

هذا المشروع وإقراره في أقرب وقت متقادياً أي عوائق تعوقه عن أداء دوره المنوط به

#### أصحاب المشروعات يقولون

وفي النهاية قمنا باستطلاع الرأي لبعض أصحاب المشروعات الصغيرة حول القانون ، وهل هو سيسهم في حل مشاكلهم .

يقول فاروق إبراهيم صاحب أحد المشروعات الصغيرة في مدينة السادس من أكتوبر إنه صاحب مصنع للآثاث المعدني يعمل لديه عشرة عمال والمشروع كله أقيم برأسماله ولكنه يعيب على الحكومة أنها لاتقدم دعماً حقيقياً للمشروعات وأن الإجراءات الروتينية تستهلك وقته وماله ، فالجميع كما يقول يريد أن يأخذ منها وأى ورقة تحتاجها أصلحها ما لا بد أن ندفع فيها مبلغاً وقدره وإنني أثنى أن يعدل القانون من هذه الأحوال إلا أنني أرى أن التيسيرات التي من المفروض أن تمنح لنا لاحتياج لقانون وإنما تحتاج لعقول نعي أهمية دور صغار المستثمرين في التنمية .

أما محمد عبد الرحيم صاحب مصنع المصنوعات الجلدية فهو يقول أنا شاب عمرى ٢٧ عاماً رفضت الوظيفة الميرى وتبينت موهبتي في التصميم على الجلود ، وعسرت أن أبدأ مشروعى الصغير برأسمال محدود ، ويعمل معى حالياً ثلاثة من زملائي قرروا أيضاً احتراف العمل الحر ، وإن أئصدت من المشكلات التي واجهتني في استخراج رخصة الورشة ، ولا الموافقات التي جمعتها لأبدأ مشروعى ، فيصرحة شديدة كانت أيام شديدة السواد ، فقد درت على كل الوزارات والهيئات لأخذ الموافقات وثابرت حتى افتتحت مشروعى الصغير ، أما المشكلة التي أعانى منها حالياً ، فهي التسويق فإنتاجي مكس ، والسوق المحلية مصابة بحالة شديدة من الكساد ، الجميع يتحدث من تنمية الضئيلة الصغيرة لكن كيف أنمي مشروعى وأكبره وإنتاجي مكس بمعظم رأسمالي ؟ إنه خراب !! أين مساعدة الأجهزة الحكومية لو أن القانون هذا سيسهم في حل مشكلة التسويق فإلما به ، أما لو كان مجرد كلام .. فستموت كل مشروعاتنا الصغيرة بالسكنة القلبية

وأخيراً نتمنى أن تتم مناقشة جادة للمشروع بمجلس الشعب وأن يتم اختيار نماذج من أصحاب المشروعات الصغيرة للمشاركة في تلك المناقشات حتى يصدر القانون بلامه الواقعية ، لكي يعيد للمشروعات الصغيرة دورها المنشود في عملية التنمية .





بقلم :  
**عبد الحليم القاضي**

# التقادم فى القانون المدنى وقانون التأمين الاجتماعى

• ينبغى مراجعة أحكام التقادم فى قوانين التأمينات الاجتماعية

من القانون المشار إليه. وإذا كان قانون التأمين الاجتماعى يسقط الحق فى المعاش إذا لم يقدم طلب صرفه فى خلال خمس سنوات ولكن إذا كان للتأمينات الاجتماعية حقوق لدى صاحب المعاش ، أو من المؤن عليه والمستفيد منه فلا تسقط حقوقه إلا بمرور ١٥ سنة وهذا مانصت عليه المادة (١٥٦) من قانون التأمين الاجتماعى ونصها كالآتي:- تسقط حقوق الهيئة المختصة على أى الأحوال قبل أصحاب الأعمال والمؤمن عليهم وأصحاب المعاشات والمستفيدين بانقضاء خمس عشرة سنة من تاريخ الاستحقاق .

**إن أحكام التقادم فى قانون التأمين الاجتماعى فى حاجة إلى إعادة صياغة بما يتفق مع طبيعة نظم التأمينات وما يقرره من معاشات وتعويضات.**

**تفسير خاطئ لمبدأ التقادم** قامت وزارة التأمينات بصندوق التأمين على العاملين فى الحكومة وصندوق التأمين على العاملين فى القطاع العام والخاص بتطبيق مبدأ التقادم بالنسبة لتنفيذ حكم المحكمة الدستورية لعدم دستورية المادة ١١ من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ ، وتعليمات الوزارة بأن يكون صرف المعاش عن خمس سنوات فقط السابقة على تاريخ تقديم الطلب مستندة على المادة ٢٧٥ من القانون المدنى.

عدة أحكام أولها: تقديم طلب صرف المستحق فى خلال خمس سنوات وإلا انقضى أو سقط الحق فى المطالبة بها ، هذا بالنسبة للمعاشات أما بالنسبة للمستحق الأخرى كالتأمين الإلزامى والكافى لآلى البالغ المدخنة فتمسك بالتقادم ويقتصر أداء المستحق على المعاش من تاريخ المطالبة به أما البالغ السابقة فلا تستحق حكمها حكم البالغ الأخرى التى يسقط الحق فى المطالبة بها.

**ثانيا:** أعطى القانون لوزير التأمينات الحق فى أن يتجاوز عن تقديم الطلب فى الميعاد أى خمس سنوات إذا كان هناك أسباب تبرر ذلك ، وتصرف المستحق من تاريخ الاستحقاق

**ثالثا:** إذا لم يصرف المستحق معاشه لمدة سنتين فيوفى صرف المعاش ويعاد الصرف بالكامل من تاريخ تقديم طلب الصرف.

**تأخير المعاش مائة شهر!!** ومن العجيب أن نرى أن قانون التأمين الاجتماعى افترض تأخير المعاش مائة شهر ، وهذا مانصت عليه المادة ١٤١ من القانون المشار إليه وفى هذا تعارض مع أحكام المادة (١٤٠) التى تسقط الحق فى المعاش إذا لم يقدم طلب صرفه فى خلال خمس سنوات .

ويبدأ صرفه بعد خمس سنوات أى من تاريخ الطلب ، ويسقط نهائيا الحق فى صرف البالغ الأخرى نهائيا. إنى أتصور أن هناك تناقضا بين المادة (١٤٠) والمادة (١٤١)

والملاحظ أن ديون الهيئة على أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم تتقادم بمرور خمس عشرة سنة ، أما ديون أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم على الهيئة تسقط بمرور خمس سنوات ، ليس فى ذلك مفارقة وأحكام غير عادلة ثم نأتى إلى نقطة أخرى وهو ممانعت عليه المادة (١٤٠) من قانون التأمين الاجتماعى ونصها كالآتي:-

يجب تقديم طلب صرف المعاش أو التعويض أو أى مبالغ مستحقة طبقا لأحكام هذا القانون فى ميعاد خمس سنوات من التاريخ الذى نشأ فيه سبب الاستحقاق وإلا انقضى الحق فى المطالبة بها . . . وتعتبر المطالبة بأى من المبالغ المتقدمة شاملة المطالبة ببقاى المبالغ المستحقة

وينقطع سريان الميعاد المشار إليه بالنسبة إلى المستحقين جميعا إذا تقدم أحدهم بطلب فى الموعد المحدد وإذا قدم طلب الصرف بعد انتهاء الميعاد المشار إليه يقتصر الصرف على المعاش وحده ، ويتم الصرف اعتبارا من أول الشهر الذى قدم فيه الطلب

ويجوز لوزير التأمينات أن يتجاوز عن عدم تقديم الطلب فى الميعاد المشار إليه إذا قامت أسباب تبرر ذلك ، وفى هذه الحالة تصرف الحقوق كاملة من تاريخ الاستحقاق ، ويوقف أداء المعاش الذى لا يتم صرفه لمدة سنتين على أى يعاد الصرف بالكامل عند تقديم طلب من صاحب الشأن ويلاحظ أن هذه المادة تضمنت

تلقى بعض أصحاب المعاشات الذين سويت معاشاتهم منذ أكثر من عشر سنوات أو ما يقرب من خمس عشرة سنة مطالبات من الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى تطالبهم فيها بمبالغ صرفت لهم بالزيادة ، بالرغم أن التسوية تمت بمعرفة الهيئة وبموظفيها ولأيد لصاحب المعاش أو المستحقين عنه فى الخطأ الذى وقع فيه موظف الهيئة ، وبالتالي ينبغى أن تشمل الهيئة هذا الخطأ ، ولا مجال للمطالبة بفرق المعاش. وتستند الهيئة إلى المادة (١٥٦) من قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ التى تنص على أن تسقط حقوق الهيئة المختصة على أى الأحوال قبل أصحاب الأعمال والمؤمن عليهم وأصحاب المعاشات والمستفيدين بانقضاء خمس عشرة سنة من تاريخ الاستحقاق .

معنى ذلك أن الديون المستحقة على أصحاب المعاشات والمستفيدين تسقط بانقضاء خمس عشرة سنة من تاريخ الاستحقاق كالاقتراعات ، واقتساط الدد الشتره . . إلخ.

وإذا رجعنا إلى القانون المدنى نجد أن حقوق المؤمن عليه قبل الهيئة تسقط بمرور خمس سنوات ، وذلك بنص المادة (٢٧٥) من القانون المدنى الذى تنص على أن يتقادم بخمس سنوات كل حق دورى متجدد ولو أقر به المدين، كأجرة المبنى والأراضى الزراعية ومقابل الحكر ، وكالفوائد والإيرادات الربوية والمهايا والأجور والمعاشات .

## على هامش التعديلات الجديدة لقوانين التأمين الاجتماعي

# قطاع النقل البري ومشكلات التطبيق

■ ٧٥٠ ألف سائق وتباع ما زالوا محرومين  
من العلاج والرعاية الطبية  
■ مشكلة الجمع بين المعاش المبكر  
ورخصة القيادة ما زالت دون حل ١١

■ تحقيق: عبده مصطفى

جميعا تسرى عليهم جميع مزايا التأمين الاجتماعي بما فيها بلوغ الأجر الحد الأقصى والاستفادة من تأمين المرض والبطالة ونظام المكافأة وهذا النوع من السائقين ليس موضوعنا في هذا التحقيق . أما النوع الثاني فهم السائقون والتابعون من يعملون دون ارتباط بصاحب عمل معين مثل سائقي التاكسي والميكروباص وبعض سائقي الشاحنات والتابعين ويطلق عليهم العاملون بنشاط النقل البري لدى أصحاب الأعمال في القطاع الخاص وهو قطاع ضخم يضم أكثر من ٧٠٠ ألف من السائقين المهنيين والتابعين من يعملون بنشاط النقل البري . وحتى تتضح الصورة نقول إن السائقين المهنيين ووفقا لنظام التأمين الاجتماعي نوعان النوع الأول هو النوع الخاص وهم السائقون العاملون في الحكومة والقطاع العام بالإضافة إلى العمالة الدائمة في القطاع الخاص والذين يتم التأمين عليهم مثل باقي العاملين بالنشأة وهؤلاء

من منطلق حرصنا على أن تخرج التعديلات الجديدة لقوانين التأمين الاجتماعي وقد غطت جميع الشرائع وعالجت جميع المشكلات التي تعاني منها بعض قطاعات العمالة فقد تناولنا في الأعداد الماضية عددا من هذه المشكلات ونستأنف في هذا التحقيق الحديث عن مشكلات أخرى تواجه قطاعا آخر من العمالة هو قطاع العاملين بنشاط النقل البري لدى أصحاب الأعمال في القطاع الخاص وهو قطاع ضخم يضم أكثر من ٧٠٠ ألف من السائقين المهنيين والتابعين من يعملون بنشاط النقل البري .

وحتى تتضح الصورة نقول إن السائقين المهنيين ووفقا لنظام التأمين الاجتماعي نوعان النوع الأول هو النوع الخاص وهم السائقون العاملون في الحكومة والقطاع العام بالإضافة إلى العمالة الدائمة في القطاع الخاص والذين يتم التأمين عليهم مثل باقي العاملين بالنشأة وهؤلاء

خمس وثلاثون جنيا شهريا . وجاء في الفقرة الأخيرة من هذه المادة مايلي :-

ويلغى نص المادة ١٦٥ من قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالسائقين رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ المشار إليه ، وكذا أحكام الزادات المنصوص عليها بالقوانين أرقام ٦٦ لسنة ١٩٨١ زيادة المعاشات وتعديل بعض أحكام قوانين التأمين الاجتماعي ١١٦ لسنة ١٩٨٢ بتقرير إعانة لأصحاب المعاشات والمستحقين ٩٨ لسنة ١٩٨٢ وزيادة المعاشات المشار إليها بالنسبة للعاملين بقانون التأمين الاجتماعي المشار إليه .

معنى ذلك أن تعديل المادة ١١ بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٢ قد حل محل نص المادة ١١ التي حكمت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورتها وأن هذا الحكم يمتد إلى هذا التعديل وبالتالي يعتبر أي تعديل غير دستوري والقول بغير ذلك بأن يكون تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا بالنسبة للمعاشات المبكرة المستقة خلال الفترة من ١٩٨٧/٧/١ حتى ١٩٩٢/٧/٣٠ وهو المجال الزمني للعمل بحكم المادة المشار إليها قبل إلغائها بالمادة السابقة من القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٢ يتعارض مع حكم المحكمة الدستورية العليا إذ يخص من خرجوا إلى المعاش في الفترة من ١٩٨٧/٧/١ حتى ١٩٩٢/٧/٣٠ بزيادة يصرم منها من تقاعد مبكرا بعد سريان القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٢ وهذا يخالف المواد ١٧ ، ٣٤ ، ٤٠ من الدستور .

ونخلص من ذلك أنه إذا كانت المادة ١١ من القوانين رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ التي نصت بحكم المحكمة . فإنه بالتالي واستنادا على حيثيات حكم المحكمة الدستورية العليا فإن تعديلاتها بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٢ غير دستورية

والواقع أنه لأجل الأخذ بمبدأ التقادم إذ إن المادة ١١ من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ تعتبر مانعا قانونيا يحول بين صاحب المعاش والمستحقين عنه وبين رفع الدعوى للمطالبة بكامل التعويض ومن شأنه وقف التقادم ، وإن حكمت المحكمة الدستورية العليا في عام ٢٠٠٠ بعدم الدستورية فلا يبدأ سريان التقادم إلا اعتبارا من تاريخ نشر هذا الحكم في الجريدة الرسمية ، ولما كان ذلك كذلك وكان النص في الفقرة الأولى من المادة ٣٨٢ من القوانين المنص على أنه لا يسري التقادم كلما وجد مانع يتعذر معه على الدائن أن يطالب بحقه ولو كان المانع أدبيا

مفاده - وعلى ماورد بالأعمال التحضيرية للقانون المدني-إن الإشرع نص بصفة عامة على وقف سريان التقادم كلما استحال على صاحب الحق مادي أو قانونيا طالبة بحقه ، فهو يفت بالنسبة لكل صاحب حق حال بينه وبين المطالبة بحقه قوة قاهرة .

هذا محاكمت به محكمة النقض الدائرة المدنية في الطعن رقم ١١ من جدول المحكمة رقم ١٩٩٢ لسنة ١٩٩١ ، وكذلك حكم محكمة النقض الدائرة المدنية والتجارية والأحوال الشخصية في الطعن رقم ١١ من جدول المحكمة رقم ٣٦٨٧ لسنة ١٩٩٢

ثم ننتي إلى نقطة هامة وهي أن المادة ١١ من القوانين رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ حلت محلها المادة السابعة من القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٢ التي نصت على أن تزداد المعاشات التي تستحق اعتبارا من ١٩٩٢/٧/٣٠ في إحدى الحالات الآتية:-

١- .. ..  
٢- الحالة المنصوص عليها في البند ٥ من المادة ١٨ المشار إليها متى كانت من المؤمن عليه في تاريخ طلب الصرف ٥٠ سنة فأكثر ، وتحدد الزيادة بنسبة ٢٥٪ من المعاش بعد أدنى مقداره عشرون جنيا شهريا ويحد أقصى مقداره

وانتهاء بقيمة معاش ضئيل لا يتناسب مع واقع المستوى المعيشي ومستوى الدخل الذي كانوا يحصلون عليه قبل تقاعدهم ، فإذا قلنا إن التأمينات الاجتماعية تهدف أساساً إلى تعويض المؤمن عليه أو أسرته بحسب الأحوال عن الخسارة التي يتعرض لها والمتعلقة في انقطاع الدخل نتيجة تحقق إحدى المخاطر وهي الشيخوخة أو العجز أو الوفاة أدركنا إلى أي مدى يتعرض هذا القطاع لمخاطر يتوارى باى حال مما يجعل النظام التأميني الحالي على هذه الفئات غير مجد !

يقول أحمد مختار المحامي وعضو الإدارة المركزية للشؤون القانونية إن قانون التأمين الاجتماعي رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ أعطى لوزير التأمينات حق تحديد أجر الاشتراك لبعض فئات المؤمن عليهم وذلك بنص الفقرة الأخيرة من المادة ١٢٥ والتي تقول " مع عدم الإخلال بالحد الأدنى لأجر الاشتراك الأساسي يكون لوزير التأمينات بقرار يصدره بناء على اقتراح مجلس الإدارة أن يحدد جر الاشتراك بالنسبة لبعض فئات المؤمن عليهم وطريقة حساب هذا الأجر وطريقة حسابه الاشتراكات وتاريخ بدء انتفاعهم بنظام المكافأة " وبناء على هذا الصدد صدرت عدة قرارات وزارية بشأن التأمين على العاملين بهذا القطاع كان من أهمها قرار وزير التأمينات رقم ٢٩ لسنة ١٩٩٦ بإجراءات ونظام التأمين على العاملين بنشاط النقل البري بالطاقل الخاص وتحديد أجر اشتراكهم وقد جاء هذا القرار بعد اجتماعات عدة شارك فيها ممثلون عن وزارة التأمينات وإدارة العامة للمرور والهيئة القومية للتأمين الاجتماعي ، وال نقابة العامة للنقل البري لتطوير النظام ، ويسرى هذا القرار على جميع المسافقين

العاملين في القطاع الخاص الحاصلين على رخصة قيادة مهنية من الدرجة الأولى والثانية والثالثة وفقاً لأحكام القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٢ كما يسرى على التابعين للعاملين على سيارات النقل في القطاع الخاص .

حدد هذا القرار عند صدوره في عام ١٩٩٦ أجر اشتراك التابع بمبلغ ٦٠ جنيهها والسائق درجة ثالثة ٧٥ جنيهها ، ودرجة أولى ١٠٠ جنيه ، ودرجة أولى ١٢٠ جنيهها وأصبحت الآن في عام ٢٠٠٢ واعتباراً من ١/٧/٠٠ التابع ٩١ جنيهها ، وسائق درجة ثالثة ١١١ جنيهها ، وسائق درجة ثانية ١٢١ جنيهها وسائق درجة أولى ١٥١ جنيهها!!

أما بالنسبة لإجراءات الاشتراك بالنسبة للعامل عليه التقدم إلى مكتب الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي الذي يقع في دائرته محل إقامة العامل يطلب قيده في سجل عمال النقل البري ويصدر طلب الاشتراك على النموذج المخصص لذلك ويرفق به شهادة الميلاد ، وبالنسبة للتابع يضاف تقرير طبي بنتيجة الفحص الطبي الإبتدائي ، ويؤدى المؤمن عليه حصته في نظام التأمين الاجتماعي بنفسه وتقداً إلى مكتب التأمينات المنص وهي عبارة عن نسبة ١٠٪ من الأجر الحكيم المحدد لهته في القرار الوزاري أو يجوز تجديد الترخيص إلا بعد أداء الاشتراكات المتأخرة ، أما بالنسبة للتابع فيؤدى الاشتراك عن كامل الشهر الذي عمل خلاله في ميعاد لا يجاوز شهرين متتاليين للشهر المستحق عنه الاشتراكات وفي حالة عدم السداد حتى نهاية الميعاد المحدد يعتبر ذلك قرينة على عدم الاشتغال خلال هذا الشهر ، وفي حالة وفاة التابع خلال المدة المشار إليها يلزم ورثته بأداء الاشتراكات المستحقة عن الشهر أو الشهرين الآخرين بحسب الأحوال .

أما بالنسبة لحصة صاحب العمل في هذا النظام التأميني فقد حدد القرار الوزاري الحصة المطلوبة من أصحاب كل نوع من أنواع السيارات في القطاع الخاص على أساس الأجر الناتج من قسمة مجموع أجور اشتراك كل فئة من فئات العاملين المسجلين لدى الهيئة في شهر يناير من كل سنة على عدد السيارات المرخص لهم قيادتها .. وتسد حصته صاحب العمل تقداً ومقدماً عن المدة المطلوبة عنها رخصة السيارة وتؤدى هذه الاشتراكات إلى مكتب التأمينات المختص ، وألزم القرار الوزاري أجهزة وإدارات المرور بتطبيق إصدار أو تجديد أو تعديل درجة الرخصة الخاصة بالسائقين العاملين في نشاط النقل البري في القطاع الخاص أو إصدار أو تجديد رخص تسيير السيارات بهذا القطاع على تقديم طالبها ما يفيد سدادهم لاشتراكات التأمين الاجتماعية .

وقد ترتب على تطبيق هذا النظام عدة مشكلات هي :  
- أن الاجر الحكيم الذي تقرّر لكل سائق مهني بحسب درجته لا يتفق مع نطه الحقيقي بأى حال من الأحوال فمن غير المعقول أن يصدد دخل مسائق درجة أولى بـ ١٥٠ جنيهها فقط وهي التي يحاسب عليها التأمينات في بعض الشيفوخة أو العجز أو الوفاة بينما دخله الحقيقي الذي كانت تعيش به الأسرة أكثر من ثمانمائة جنيه بحسب الأحوال .

- إن هذا النظام لم يأخذ في الاعتبار شمول هذا القطاع لتأمين المرض المسائق أو التابع وبغض لهذا النظام يستفيد من بعض فروع التأمين الاجتماعي ولا يستفيد من البعض الآخر ولم يترك له النظام حتى حرية رفع أجره أو الاشتراك في فرع التأمين الأخرى وقد ترتب على ذلك حرمان السائقين والتابعين في هذا القطاع

من نظام العلاج والرعاية الطبية الذي يتمتع به أقرانه من يعملون بالحكومة أو القطاع العام أو القطاع الخاص المنظم .

- ترتب على نظام الأجور الحكيم أن تدنت قيمة المستحقات التأمينية لهذا القطاع بصورة خطيرة مما يفرغ النظام من مضمونه والدليل على ذلك أن أعلى معاش سيحصل عليه العاملون في هذا القطاع الآن في حالة بلوغ السن أو العجز أو الوفاة لا يزيد عن ١٢٠ جنيهها لسائق الدرجة الأولى في حالة استكمال مدة اشتراك ٣٦ سنة بالتأمين الكامل

### مشكلات أخرى

محمد العجروى سائق مهني سابق وصاحب معاش عجز حالياً يقول إن المادة ١٢ من القرار الوزاري رقم ٢٩ لسنة ١٩٩٦ قد نصت على أن تعتبر مدة اشتراك المؤمن عليه ممتدة إذا حال المرض أو الإصابة الدان يقفان له أثناء مدة اشتراكه بينه وبين تجديد الرخصة أو مزاولة العمل على أن يؤدي الاشتراكات المستحقة خلال هذه الفترة وحتى تاريخ ثبوت العجز أو صدور قرار اللجنة الضمانية بعدم وجود عمل آخر بالنسبة للتابع أو وقوع الوفاة بحسب الأحوال ، المشكلة هنا أن القرار الوزاري والتعليمات تركت لمكتب التأمينات المختص حرية التحقق من الشهادات والتقارير الطبية المقدمة من المؤمن عليه وما إذا كانت تفيد توافر الحالة المرضية لديه أثناء فترة سريان رخصة القيادة المهنية من عدمه وهذا يعطى للموظف المختص الأخذ بهذه السمات أو رفضها دون إلزام عليه كما أن عدم تحديد مدة معينة للاستفادة من أحكام هذه المادة جعلت بعض الموظفين المكلفين بتطبيق القانون لا يعترفون بالمدد المطلوبة ويقتصر بهم للمساءلة على مرور عدة شهور فقط على انتهاء الرخصة إما إذا زادت المدة عن

السنة رفضوا الاعتدال بها والمطلوب هو سد هذه الثغرة حفاظا على حقوق العمال .

مشكلة أخرى واجهها العاملون في هذا القطاع ممن خرجوا من شركات تمت خصصتها وحصلوا من معاشات مبكرة فقد هوجوا عند طلب تجديد رخص قيادتهم بقطع معاشاتهم ومطالبتهم بسداد ما سبق أن صرفوه من معاش قبل منحهم خطابا للمردود لتجديد الرخصة

### السائقون فقط

ويقول السائق خليل إبراهيم إن هذه المشكلة ترتب عليها قطع الدخل بالكامل عن أسرته فلا رخصة للعمل كسائق ولا معاش .. والموظف المختص قال إن التعليمات تشترط تسليم رخصة القيادة عند طلب صرف العاش المبكر لأن عدم تسليم رخصة القيادة المهنية يحد فورية على أن المواطن مازال يعمل وبالتالي فالتمتع "ساري" ولا يجوز له طلب صرف معاش لعدم انتهاء الخدمة . وقد أدى هذا الوضع إلى إيقاف تراخيص الكثير من السائقين وإيقاف صرف معاشاتهم ومطالبتهم بسداد ما صرفوه من معاشات .

وشتمال المواطن خليل قائلا : لماذا يبين قانون التأمينات حق الجمع بين العاش المبكر والدخل من العمل وترفض التعليمات تنفيذ هذا الوضع بالنسبة للسائقين في قطاع النقل البري؟

### حفاظا على أرواح السائقين

من المشكلات التي يواجهها العاملون في هذا القطاع وخاصة السائقون كما يقول سميد التويهي سابق تاكسي - إن قانون التأمين الاجتماعي يشترط عند حدوث الحادث وإصابة السائق أن يقوم صاحب العمل بتحرير محضر شرطة يثبت فيه إصابة السائق أثناء العمل كما يقوم بإخطار الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي

على النموذج المعد لهذا الغرض عن الإصابة التي حدثت للسائق ، وتاريخ وقوعها بالساعة واليوم ويقوم بتسليم صورة من هذا النموذج لإصصاب عند نقله لكان العلاج أو لرافقه ، والواقع العملي على ما صاب السيرة عند وقوع حادث لسيارته يكون اهتمامه الحاق تأمين السيارة وأقساطها مالحق بها من دمار ، ولا يهتم بمثل هذه الإجراءات اللازمة لعلاج السائق في مراكز إصابات العمل بالتأمين الصحي ما يؤدي إلى تأخر علاج السائق وضاع حقيقته التأمينية ، لهذا يجب وضع حل لهذه المشكلة حفاظا على الأرواح والمقروق التأمينية للعاملين في هذا القطاع . حملنا كل هذه المشكلات التي يعاني منها العاملون في قطاع النقل البري لدى أصحاب الأعمال في القطاع الخاص ووضعنا أمام المسئول النقابي الأول من العاملين في هذا القطاع النقابي صبري الجريدي رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البري وسكرتير التأمين الاجتماعي بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر حيث قال

- المفروض أن يتم التأمين على العاملين في هذا القطاع كمثلهم مثل العاملين بقانون التأمين الاجتماعي رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ، وذلك من خلال نصوص أو مواد ضمن القانون نفسه وليس بقرار وزاري كما هو "جاري" الآن .. هناك ٢ فئات تعاني من هذا الوضع - التأمين عليهم بقرارات وزارية - هم العاملون في النقل البري والمقاولات وعمال الزراعة لأن القانون تركهم للقرارات الوزارية التي تخضع للأهواء الشخصية وهو ما يضر ضررا بالغا بالعاملين ومستقبلهم التأميني وطالما أن هناك تعديلات في قانون التأمين الاجتماعي ، فيجب أن يراعى إضافة مواد بنظام ثابت للتأمين على هذه القطاعات ولو كان هذا الوضع

متعبا من قبل لما ظهرت الآن مشكلة الأجور الحكيمية . وبالنسبة للأجور الحكيمية فقد طالبت النقابة العامة على مدى السنوات الماضية بحد هذه المشكلة من خلال أحد اقتراحين .

الأول : تطبيق زيادة ١٠٪ سنويا على الأجور الحكيمية لجميع فئات العاملين بالنقل البري في القطاع الخاص .

الثاني : أن تتولى الوزارة تحديد شرائح بقيمة الدخل تتراوح بين ١٥٠ جنيهها و ٦٠٠ جنيه نون النظر النوع رخصة القيادة وترفع نسبة التأمينات من هذه الشرائح التي يختارها السائق بنفسه أي يترك للسائق حرية اختيار الشريحة التي يرغب في معاملته تأمينيا على أساسها وتتفق حرية الاختيار عند سن ٥٤ سنة فلا يجوز بعد هذه السن طلب زيادة شريحة الاشتراك وهذه الاقتراحات قد جات لدراسة وفيه مشكلة الأجور الحكيمية وتدني قيمة المعاشات التي يحصل عليها العاملون في هذا القطاع وحتى تتناسب قيمة المعاشات التأمينية مع النخول الحقيقية، أما بالنسبة لمشكلة - و الكلام مازال للنقابي صبري الجريدي - إصابات العمل ونظرا لأن هذه المشكلة كانت من أخطر المشاكل التي تواجهه السائقين فقد تم الاتفاق مع الهيئة العامة للتأمين الصحي على عمل بطاقات تأمينية لكل سائق مدون بها جميع البيانات المطلوبة مثل الرقم التأميني وجبهة العلاج المحددة وقامت النقابة العامة بسداد قيمة استخراج هذه البطاقات لكل سائق يحملها معه فإذا ما حدث له أي إصابة يدخل بموجب هذه البطاقة للعلاج في أي مركز علاجي ودون ارتباط بالمرکز المحدد له بالبطاقة إذا لزم الأمر وبهذا نكون قد قمنا بتأمين تغطية جميع السائقين بعلاج إصابات العمل دون تعقيدات وتوتينية أو

تدخل لازم من صاحب العمل . ويشيف رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البري قائلا : أما بالنسبة للتأمين الصحي فمعظم المعلومات عن الاشتراكات التي تسدد للتأمينات ليس بها نسبة تأمين المرض أي نحن لاندفع للتأمينات تأمين المرض فكيف لأطباء الوزارة بتنفيذ هذا التأمين ؟ الاشتراكات التي تسدد للتأمينات تتضمن تأمين الشيفوخة والعجز والوفاة ومثلما استطاعت النقابة العامة حل مشكلة إصابات العمل هذا العام فإن خطتنا القادمة بإذن الله هي السعي لعدل نظام علاج للسائق أو التبع في التأمين الصحي دون تحميل العامل زيادة كبيرة في الاشتراكات ، لأنه من المعلوم أن اشتراك تأمين المرض ٤٪ وتقسم النسبة بين كل من صاحب العمل والعامل ، وإذا علمنا أن صاحب العمل لن يقلل زيادة الاشتراكات عليه لعلاج العامل مما سينترب عليه تحصل العامل كامل اشتراكات تأمين المرض، ولهذا تسعى النقابة العامة لتخفيض هذه النسبة إلى ٧٪ مثلا وأن يكون متوسط الراتب الذي تحسب على أساسه الاشتراكات ٢٠٠ جنيه شهريا وذلك بالنسبة لتأمين المرض فقط، وبهذا يستفيد أكثر من ٤/٣ مليون عامل من خدمات العلاج والرعاية الطبية أسوة بزملائهم من العاملين بالحكومة والقطاعين العام والخاص.

انتهى لقائنا مع النقابي صبري الجريدي رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البري والذي أكد في ختام حديثه على ضرورة مراعاة مطالب قطاع النقل البري عند صياغة التعديلات الجديدة لقوانين التأمين الاجتماعي، وخاصة فيما يتعلق بمعاملة العاملين في هذا القطاع مثل باقي قطاعات العمالة في أن يظلم قانون التأمين الاجتماعي نفسه ولا يترك مصيرهم التأميني لقرارات وزارية متغيرة .

# التأمينات الاجتماعية في عهد مبارك

مذ تولى الرئيس محمد حسنى مبارك مسئولية الحكم فى عام ١٩٨١ وهو يولى نظام التأمين الاجتماعى اهتماما خاصا .. ورعاية شخصية .. ومساندة مستمرة لا تليها إلا لأن التأمين الاجتماعى يعنى ببساطة تكريم الإنسان فى كافة مراحل العمر وحمايته فى يومه وغده وأسرته من بعده.. ولقد أكدت موانئق ثورة يوليو ١٩٥٢ وبستور مصر على التزام الدولة بكفالة خدمات التأمين الاجتماعى ، كما أعلن الرئيس فى أكثر من مناسبة أن التأمينات الاجتماعية تمثل إحدى دعائم الفلسفة التى يقوم عليها نظام الحكم فى مصر.. وعلى مدى السنوات الاثنتين والعشرين التى تولى خلالها الرئيس محمد حسنى مبارك مسئوليات الحكم تحقق العديد من المكاسب والإنجازات التأمينية المشرفة التى لىسها ويلمسها كل بيت .. وكل أسرة فى مصر بحيث أصبحت هذه المكاسب علامة مضيئة ومميزة على طريق العمل الوطنى ، وأصبحت فى مجموعها تمثل ثورة تأمينية بكل المقاييس الموضوعية

## برين عبد الرحمن

٨٠٪ من هذا الأجر أى ٤٠٠ أجنيها شهريا ، ويضاف لهذا المعاش زيادة فورية تحسب بواقع ٨٪ من العلاوات الخاصة الخمس التى لم يتم تحويلها للأجر الأساسى وتقدر هذه الزيادة بـ ١٠٠ أجنيه ومن مؤدى ذلك إمكان حصول المؤمن عليه على معاش عن الأجور المتغيرة يساوى الأجر

هذا وقد تقرر فيما بعد وضع حد أدنى لمعاش الأجر المتغير بواقع ٥٠٪ من أجر التسوية إذا كان للمؤمن عليه مدة اشتراك فى الأجر الأساسى أقل من عشرين سنة وكان استحقاق المعاش بسبب بلوغ سن الشيخوخة وتم ذلك بالقانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧.

### تطبيق نظام المكافأة

٢- استحداث نظام المكافأة ليحل محل نظام الانذار:

تقضى أحكام القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٤ المشار إليه بتقرير الحق للمؤمن عليه أو المستحق عنه فى صرف مكافأة عند استحقاق المعاش أو تعويض الفقرة الواحدة المنصوص عليه فى تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة. وتحسب المكافأة بواقع أجر شهر من أجر التسوية الذى ربط عليه معاش الأجر الأساسى وذلك عن كل سنة من سنوات الاشتراك فى نظام المكافأة ويحدد أننى أجر عشرة شهور ، أى مقابل عشر سنوات اقتراضية ، وذلك فى حالات بلوغ سن الشيخوخة والعجز الكامل والوفاة بصرف النظر عن مدة اشتراك المؤمن عليه فى التأمين.

أ- امتداد الحماية التأمينية لتشمل كامل أجز الاشتراك بعناصره المختلفة بما يحقق معاشا متناسبا لهذا الأجر عند تحقق خطر الشيخوخة أو العجز أو الوفاة.

ب- إتاحة الفرصة للمؤمن عليه فى الحصول على مبلغ نقدى يساعده على مواجهة التزاماته بعد انتهاء خدمته مع تدوير الموارد اللازمة لذلك

ج- تطوير بعض المزايا والحقوق التأمينية وقد تحققت المرحلة الأولى من هذه التوصيات بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٤ بتعديل بعض أحكام قانون التأمين الاجتماعى وزيادة المعاشات كما تحققت باقى التوصيات بتسريعات لاحقة وإليها يلى بيان ذلك.

### توسيع وعاء أجر الاشتراك

١- معاش الأجر المتغير:

تقضى أحكام القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٤ المشار إليه بالتوسع فى مفهوم أجر الاشتراك ليعضم إلى وعاء هذا الأجر باقى العناصر المتغيرة التى كانت مستبعدة من أجر الاشتراك كبرضا البدلات ، والأرباح والمكافآت والمنح الجماعية ، واستحداث معاش الأجر المتغير الذى يربط على أساس مجموع العناصر المتغيرة كوحدة واحدة ومدة اشتراك المؤمن عليه فى هذا الأجر ، وينتج ضمن عناصر هذا الأجر الزيادة فى الأجر الأساسى التى تتجاوز الحد الأقصى.

وكان الحد الأقصى المتغير فى عام ١٩٩٢ (٢٧٥) أجنيها شهريا ارتفع إلى ٥٠٠ أجنيه فى يولييه من هذا العام.

ويصحب معاش الأجر المتغير بحد أقصى

مذ تولى الرئيس محمد حسنى مبارك الحكم فى عام ١٩٨١ تم وضع خطة تم بمقتضاها تطوير نظام العمل فى قطاع التأمين الاجتماعى وإحلال العمل الآلى محل العمل اليدوى وكان الهدف من ذلك تقديم خدمة تأمينية للمتفعين والمتعاملين مع القطاع فى سهولة وسر وفى وقت مناسب ، فتم إنشاء مركز الحاسبات الالكترونية الذى افتتحه الرئيس فى ٢٨/٤/١٩٨٧ حيث بدأ العمل بوحدة واحدة للمعلومات ثم تطور وأصبح شبكة معلومات تتكون من عدة مواقع تتجاوز مجموعها فى عام ٢٠٠١ (٣٣٣) موقعا تخدم مايزيد على ١٦٠٠ نهاية طرفين بكثيرون ويعتبر هذا المركز من أكبر مراكز الحاسبات الالكترونية فى مصر.

وقد ساعد ذلك فى زيادة عدد المؤمن عليهم تأمينيا مباشرا من ٩ ملايين مواطن عام ١٩٨١ إلى مايقرب من الضعف حاليا وترتب على ذلك زيادة حصيلة الاشتراكات وزيادة مبالغ التعويضات والمعاشات والحد من ظاهرة التهرب من الاشتراك فى نظم التأمين الاجتماعى ، كما ساعد على زيادة عدد منافذ صرف المعاشات والتوسع فى نظام توصيل المعاشات إلى المنازل بالنسبة لكبار السن والعجزة وتنفيذ نظام الصرف الآلى للمعاشات بالكروت المغنطة والصلة (A.T.M).

### استحداثات مزايا تأمينية

مع بداية عام ١٩٨٢ بدأت وزارة التأمينات دراسة ومراجعة أحكام نظام التأمين الاجتماعى أسفرت عن وضع خطة مرحلية تستهدف الاتي:-



• التحول من النظام اليدوي إلى النظام الآلي وإنشاء أكبر مركز للحاسبات الالكترونية في مصر  
• تحويل نظام الادخار إلى نظام مكافأة العشرة شهور واستحداث معاش الأجر المتغير  
• إضافة زيادة فورية للمعاش بواقع ٢٥% عند ربطه، وزيادة دورية بواقع ١٠% في يولية من كل عام  
• استمرار ارتفاع المؤمن عليه بالعلاج والرعاية الصحية بعد الاحالة للمعاش  
• رفع معاش التأمين الشامل من ٦ جنيهات إلى ٨٠ جنيها شهريا مقابل اشتراك شهري قدره جنيه واحد فقط

#### تطوير الحدود الدنيا

٥- كشف التطبيق العملي لنظم التأمين الاجتماعي أن نسبة كبيرة من المؤمن عليهم بالقطاع الخاص من عمال وأصحاب أعمال يتم الاشتراك عنها على أساس الحد الأدنى للأجور أو أدنى فئات الاشتراك ، وكان من نتيجة ذلك تنحى المعاشات المستحقة لهم ولزويهم وقد تمت معالجة هذه المشكلة وفقا للكتي:-

أ- تطوير الصلحان الأدنى والأقصى لأجر الاشتراك بالنسبة للعاملين:

ساوى القانون بين فئات العاملين باختلاف القطاعات في شأن تحديد الحد الأدنى لأجر الاشتراك الأساسي ، فبعد أن كان الحد الأدنى للأجر الأساسي بالنسبة للعاملين بالقطاع الخاص ثابتا بواقع ٤٥ جنيها شهريا ، بينما بلغ

بالمعاش المستحق لها عن سنة يحد أدنى ٢٠ جنيها

وتم رفع الحد الأدنى لمنحة الزواج بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٤ إلى ١٠٠ جنيها.

وفي تاريخ لاحق تقرر صرف المنحة للابن أو الابن عند قطع معاشه مع زيادة الحد الأدنى للمنحة عموما سواء كانت بسبب الزواج أو بسبب قطع المعاش إلى ٢٠٠ جنيها شهريا وذلك بالقانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٢.

٤- الحد الأدنى للجمع بين المعاشات أو بين النخل من العمل أو للمنة والمعاش:

قرر القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٤ المشار إليه رفع الحد الأدنى للجمع بين المعاشات أو بين النخل من العمل أو المنة والمعاش من ٢٠ جنيها إلى مائة جنيه شهريا.

وبحسب الاشتراك في نظام المكافأة بواقع ٥% شهريا من الأجر الأساسي يتحمل المؤمن عليه ٢% من هذا الاشتراك ويلتزم صاحب العمل بسداد ٢% من هذا الأجر.

وقد حل نظام المكافأة محل نظام الاندثار الذي كانت نسبة الاشتراك فيه تحسب بواقع ١٠.٥% من الأجر الشهري مقابل حصول المؤمن عليه على مميزات تحسب بذات نسبة الاشتراك على أساس متوسط الأجور الشهرية خلال السنتين الأخيرتين وكانت المبالغ المدفوعة زهيدة جدا.

#### تطوير المنحة

٣- منحة الزواج ومنحة قطع المعاش:  
كانت منحة الزواج تصرف للبت أو الأخت في حالة قطع معاشها بسبب الزواج وتقدر

## حلم السوق العربية

بقية

فبعد أن زادت من ٩٧ مليون دولار عام ١٩٦٥ إلى ١.٢ مليار دولار عام ١٩٧٥ رغم محدودية مياكل الدول العربية الإنتاجية في ذلك الوقت ثم انخفض هذا الرقم إلى ٧٨٨ مليون دولار عام ١٩٨٩ وفي الفترة التي شهدت نمو كبيراً في إجمالي التجارة الخارجية العربية واستمر الانخفاض إلى ٦٩٩ مليون دولار عام ١٩٩٤.

### العقبات

وفي ختام اجتماعات أوصى مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية بضرورة إزالة العقبات التي تواجه منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإدراج تحرير تجارة الخدمات فيها والبدء بخطوات جديدة لتعميق التكامل.

كما أوصى بإقامة مؤسسات عربية داعمة للتنمية الاقتصادية التكنولوجية مثل مراكز الأبحاث المشتركة بين القطاعين العام والخاص والجامعات وحاضنات التكنولوجيا والأعمال بجانب تمييز قدرات القطاع الخاص وزيادة كفاءته وتشجيعه على تطوير هيكله، وعلى الدخول في شتى أنواع التحالفات مع الشركات العربية بشكل متخصص وحتى على تطوير كفاءة القطاع الخاص وتفعيل دوره التقني وتقليص مساهمته في قطاعات الإنتاج مع توسيع نطاق عمله في الخدمات الاقتصادية بجانب تطوير مناهج التعليم وتنمية المهارات البشرية بالتدريب وتعزيز التعاون العلمي العربي من الاستفادة من العقول العربية المهاجرة، وكذلك توفير الآليات والأدوات المالية للاستثمار الخاص من خلال توفير الاستثمار المساعد في إقامة الشركات الجديدة.

كما أوصى بتعمية الصناعات التصديرية في تنوعها مع تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الزراعية المستدامة وتأمين وتطوير البنية الأساسية والبنية التحتية الملائمة بين الدول العربية تعزيزاً للتكامل فيما بينها. وقرر المجلس إعداد استراتيجية عربية مشتركة للتعاون والتكامل الإنتاجي والتسويقي على أن يكون عام ٢٠٠٤ بمثابة الأفق الزمني لإعداد هذه الاستراتيجية من الآن.

وأكد المجلس على أن التكامل الاقتصادي بين الدول العربية يمثل جانباً رئيسياً من جوانب العمل العربي المشترك وبالتالي لا بد من أن يستشعر باهتمام الحكومات العربية وجامعة الدول العربية والاتحادات والمنظمات الاقتصادية العربية.

عبد الوهاب محجوب

صرف المعاش في سن الخمسين.

- زيادة معاش الأجر المتغير بواقع ٨٠٪ من كل علاوة خاصة من العلاوات الخمس التي لم يتم فصلها للجر الأساسى في تاريخ استحقاق المعاش.

- أجنيتها علاوة منحة عيد العمال.

ب- بالنسبة لأصحاب الأعمال والعاملين بالخارج:

يزاد المعاش وفقاً للآتي:

- ٪١ من المعاش بعد أدنى ٣ جنيهات ويحد أقصى ٦ جنيهات وتدخل هذه الزيادة في الحدين الأدنى والأقصى للمعاش.

- ٦ جنيهات تستحق بالإضافة إلى الحدين الأدنى والأقصى.

- ٦ جنيهات تضاف للحدين الأدنى والأقصى ولتستحق المعاش المبكر

١٠- جنيهات علاوة منحة عيد العمال.

استحقاق الأرملة في المعاش

٧- صرف المعاش للأرملة التي تزوجت المومن عليه أو صرف المعاش بعد بلوغه الستين.

كسأت الأرملة التي تزوج المومن عليه أو صاحب المعاش بعد بلوغه سن الستين تحرم من المعاش إذا كان سنها يقل عن ٤٠ سنة وقت الزواج وقد ألقى شرط السن بالقانون رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٠ نظراً لانتشار ظاهرة الزواج في سن صغيرة في المناطق غير الحضرية.

٨- إعانة المعز لأوين والبنات:

تقرير إعانة المعز للولد العاجز إذا قررت اللجنة الطبية المختصة أنه يحتاج إلى المعونة الدائمة من شخص آخر للقيام بعبء حياته اليومية وذلك بالقانون رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٠ ليه.

٩- حل مشكلة انتفاع أصحاب المعاشات بالمعالج والرعاية الطبية المنصوص عليها بتأمين المرض حيث اعتبر صاحب المعاش ملحقاً بتأمين المرض بمجرد خروجه على المعاش وإذا كان لا يرغب في ذلك تمنى عليه تقديم طلب وذلك خلافاً للوضع الذي كان سائداً قبل العمل بالقانون رقم ٨٦ لسنة ٢٠٠٠ والذي كان يلزم المؤمن عليه تقديم طلب الانتفاع بتأمين المرض قبل إصابته بالمعاش ولا سطر حقه في الانتفاع بهذا التأمين وقد فات على كثير من أصحاب المعاشات تقديم الطلب المشار إليه مما أضاع عليهم فرصة الانتفاع بالمعالج والرعاية الطبية وقد عالج القانون رقم ٨٦ لسنة ٢٠٠٠ هذا الوضع وفتح الباب لمن سطر حقه في الانتفاع بتأمين المرض في أن يقدم طلب خلال مهلة محددة.

١٠- رفع معاش التأمين الشامل من ستة جنيهات إلى ثمانية جنيهات شهرياً مقابل اشتراك شهري جنه واحد فقط.

الحد الأدنى للعاملين بالحكومة ٨٤/٨٤/٨٤ شهرياً نتيجة إضافة قيمة العلاوة الخاصة للحد الأدنى سنوياً ، تقدر بالقانون رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٦ تطبيق قاعدة زيادة الحد الأدنى سنوياً بواقع العلاوة الخاصة على العاملين بالقطاع الخاص وكان من نتيجة ذلك أن أصبح الحد الأدنى للجر الأساسى بالنسبة للجميع ٨٤/٨٤/٨٤ شهرياً في ٢٠٠٦/٧/١ ارتفع إلى ٨٧.٥/٨٧.٥/٨٧.٥ شهرياً اعتباراً من ٢٠٠٦/٧/١ ثم ٩١/٩١/٩١ شهرياً في ٢٠٠٦/٧/١ وسيزال الارتفاع بواقع ٥، ٢٠٠٦/٧/١ أجنيتها شهرياً كل عام.

يقابل ذلك زيادة الحد الأقصى للأجر الأساسى سنوياً بواقع قيمة أقصى علاوة خاصة محصوبة بواقع ٪١ على أقصى أجر أساسى في ١٩٩٢/٧/٣٠ وقدره ٢٥٠/٢٥٠/٢٥٠ شهرياً ، وقد أدى ذلك إلى أن أصبح الحد الأقصى للأجر الأساسى في ٢٠٠٦/٧/١ ٢٠٠٦/٧/١ (٢٥٠/٢٥٠/٢٥٠) شهرياً يزداد بواقع ٢٥/٢٥/٢٥ شهرياً كل عام.

ب- تطوير جدول فئات الاشتراك لأصحاب الأعمال والعاملين بالخارج.

تلتصق أحكام القانون رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٦ المشار إليه بأن يستبدل بجدول فئات الاشتراك المرفق بكل من قانون التأمين على أصحاب الأعمال ومن في حكمهم الصادر بالقانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ ، وقانون التأمين على العاملين بالقطاع الخاص الصادر بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٧٨ جدول آخر يبدأ بفئة ١٠٠٠ جنيه كحد أدنى بدلا من فئة ٥٠٠ جنيهات وينتهي بفئة ١٠٠٠٠ جنيه كحد أقصى بدلا من فئة ١٠٠٠ جنيه ، وأجاز القانون لوزير التأمينات بقرار يصدره زيادة شرائح نخل الاشتراك الشهري بما لا يجاوز مجموع أجر الاشتراك الأساسى والمتغير وفقاً لقانون التأمين الاجتماعى المطبق على العاملين.

### الزيادة الفورية للمعاش

٦- نظراً لما تكشف من أن الزيادة الفورية للمعاشات والتي تتقرر في شهر يوليو من كل عام بنسبة ٪١٠ لتساعد أصحاب المعاشات والمستحقين على مواجهة ارتفاع الأسعار والتضخم لذلك تقرر إضافة زيادة فورية للمعاشات تضاف للمعاش عند حسابها وصرفه وفقاً للآتي .

أ- بالنسبة للعاملين:

يزاد معاش الأجر الأساسى بواقع ٪٢٥ بحد أقصى ٢٥/٢٥/٢٥ شهرياً ويحد أدنى ٢٠/٢٠/٢٠ شهرياً وذلك في حالات بلوغ سن الشيخوخة والعجز والوفاة وتصرف لأصاحب المعاش المبكر إذا طلب

بشهادة خبراء النظافة:

# الشركات الأجنبية المكلفة بنظافة القاهرة فشلت في أداء مهمتها!

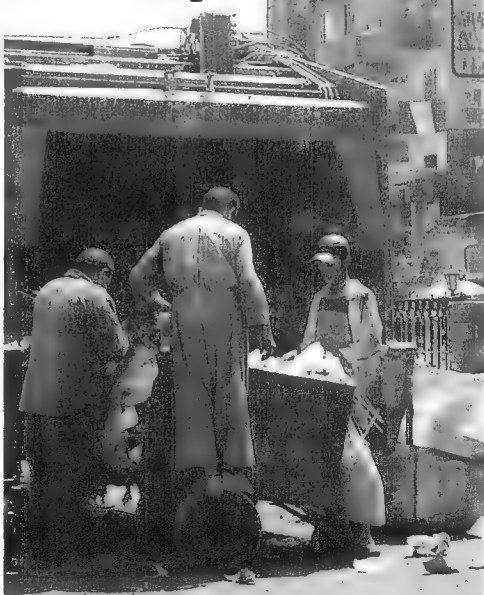
تحقيق: محمد رمضان

ونحن نمر بهـ هذه الظروف الاقتصادية الصعبة -والتي تتفاقم صعوبتها يوماً بعد يوم- ماهى الضرورة التى تجعلنا ننفق مائتى وخمسين مليوناً من الجنيهات للشركات الأجنبية، مقابل تنظيف "العاصمة" بينما نحن -والحمد لله- لدينا من العقول والخبرات، التى تستطيع القيام بهذه المهمة، على أكمل وجه.

حسنى، ولو لم تكن نمر بهـ هذا المنعطف الاقتصادى الثقيل بأعبائه على كاهل الشعب المصرى كله - ماهى الحكمة العبقريّة، فى أن نستورد الغرباء، لكى ينظفوا لنا بيوتنا وشوارعنا، من فضلات الماطيح والموائد، وفوضى المارة العابثين بنظافة الطريق، دون رحمة بعامل التنظيف الوطنى، المرهق هو الآخر بفعل وضعه الاجتماعى المتدنّى فى منظومة المواطنين.

ألم يكن من الحكمة، أن تنفق هذه الملايين، على شركات وطنية، بنفس التسهيلات التى تمنح للشركات الأجنبية ؟! .. وعندئذ تكون قد حققتنا عدداً من الأهداف القومية فى آن واحد، تشغيل الشركات الوطنية، وتشغيل الأيدي العاملة العاطلة، وتطوير وسائل التنظيف، بالتكنولوجيا الحديثة، وعدم إطلاع الغير على أوساخنا، وقاذوراتنا، وتخلّفنا الحضارى، نحو الحفاظ على نظافة البيئة، وقبل هذا كله، الحفاظ على أموالنا، لصالح المواطنين، من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن التقليد الشائع يقول إن نظافة البيت هى من شأن أهل البيت.

ومع ذلك .. فإن تجربة الشركات الأجنبية -بشهادة خبراء البيئة، والنظافة- قد فشلت، هى أداء مهمتها، فضلاً عن تلك الأعباء الباهظة، التى فرضتها هذه التجربة على كاهل المواطنين، وهى مقدمتها "أرقام الضائقة" الخرافية، التى ترفع عقيرة المواطنين بالشكوى، منذ أن ظهرت هذه الشركات، على مسرح نظافة القاهرة، فضلاً عن تراكم القمامة لعدة أيام، دون إزالة!!.





# ٢٥٠ مليون جن تنظيف الق رسوم النظاف

أتاح لها استيراد المعدات والأثاث من الخارج بنسبة جمارك تبلغ ٥% بدلا من ٤٠% .  
ويضيف : وهناك مسألة تسهيل رسوم النظافة على استهلاك الكهرباء فلقد تم ذلك من خلال لجنة لم تضم إلا السيد محمود رضا ورئيس الهيئة الأسبق الذي أقر ذلك واعتمده ، رغم أنه من المفترض أن تقوم لجنة من هيئة النظافة والجمعيل بدراسة الأمر ، ورفع تقرير للجهات العليا لاتخاذ اللازم .

## عدم قانونية رسوم النظافة

أما بخصوص قانونية ربط رسوم النظافة بفاقتورة الكهرباء فيقول جمال مصطفى الحامى : إضافة رسوم النظافة على الكهرباء ليس قانونيا لأنني كمتعاقد مع شركة الكهرباء يوجد بيتي وبينها عقد منفصل ، ولا يوجد في العقد أى بند يسمح لشركة الكهرباء بإضافة أى أعباء على فاقتورتى ، ودون إذن كتابى منى .

إننى أحاسب على فاقتورة الكهرباء بواقع استهلاك الكيلو وات ، ويسعر مقر ، فما هو دخل هذا الاستهلاك برسوم النظافة ؟

والجدير بالذكر أن العقد بين مستهلك الكهرباء وشركة الكهرباء ، يخضع للقانون المدني ، فلماذا تقرر على المستهلكين رسوم إضافية لخدمات ليس لها علاقة بالكهرباء ، واستهلاكها ؟

ومجلس الدولة لم يقر قانونية ربط رسوم النظافة على استهلاك الكهرباء حتى الآن ، فالحكم الإدارى الصادر من محكمة الإسكندرية ليست له أسانيد قانونية ، والحكم المنشور لا يتضمن أركان النسخة ، فلا يوجد طاعن فى النسخة ، أى محرك لها ، وهو أساس أركان الخصومة ، وحتى مضمون الحكم لا يتضمن أى سند من الأسانيد القانونية ، فالحكم قائم على نظرية التكاليف الاجتماعى .

ويضيف مصطفى طه الحامى بالنقض قائلا إنه لا توجد مشروعية لفرض رسوم النظافة على

المدينة إلى أحياء ، تتولى كل شركة تنظيف حي معين ، وجمع ونقل مخلفات ونظافة شوارع بدلا من مساعدة الهيئة للشركات الأجنبية ، بدون مقابل بينما تمتلك الهيئة كل الخيرات الفنية والإدارية ، التى تؤهلها لعمل منظومة عمل للقضاء على مشكلة النظافة .

والجدير بالذكر أن التجربة أثبتت نجاح الشركات الوطنية فى عملية نظافة المدن ، وبخير دليل على ذلك منظمة المبادئ الحديثة ، حيث يتم جمع القمامة من الشقق ، ونظافة الشوارع ، أما المعاناة التى يتكبدها المواطنون فى القاهرة والجيزة ، والتى تتمثل فى توصيل أكياس القمامة إلى صناديق القمامة التى تضعها الشركة الأجنبية دون مراعاة لما كان يحدث من قبل ، وأيضا دون مراعاة لكبار السن والسيدين .

وتسأل أريد أن أعرف ، كيف تأخذ شركة نظافة اجارة يوميا فى الأسبوع دون اعتبار لما سوف يحدث فى هذا اليوم من تراكم لأكوام القمامة ؟

لقد دفعت الهيئة مبالغ طائلة للشركات العاملة فى النظافة ، فهناك ٦٠ مليون جنيه لنظافة المنطقة الشرقية ، و٥٠ مليون جنيه لنظافة المنطقة الغربية و٥٠ مليون جنيه للمنطقة الشمالية ، وقدر للمنطقة الجنوبية حوالى ٩٠ مليون جنيه ، والأسؤال الآن : أليس من العدل أن يكون هناك مقابل هذه المبالغ الكبيرة من نظافة الشوارع ، وتجميل المدينة ، وجمع القمامة ، ونقلها ، وتوزيعها ، وهو البعد البشري .

وأتى بعد ذلك البعد الاجتماعى ، ويتمثل فى إتاحة آلاف الفرص أمام الشباب للعمل والإسهام فى حل المشكلة التى تؤرق الوطن ، وفى مشكلة البطالة .

وأخيرا المساهمة فى البعد الاقتصادى من قيام مصانع على مخلفات القمامة ، وذلك يسهم بدوره فى النهوض باقتصاد البلاد ... إن وجود الشركات الأجنبية هذه ، تخلف عنه إضافة أعداد أخرى للبطالة ، متمثلة فى جامعي القمامة الذين يصلون منذ قديم الزمن ، فلم يحدث تسويق فى العمل بينهم وبين الشركات الأجنبية ، ثمما حدث فى الشركات الوطنية من عقود اتفاق بمقابل مع رابطات جامعي القمامة الزنابليين ، ويبلغ عدد هذه الفئة أكثر من نصف مليون نسمة .

ويقول : إن الشركات الأجنبية العاملة بالنظافة تلتزم بإنشاء ماذن صحية ، ومصانع تحويل ، ووجدات معالجة للمخلفات الطبية والصناعية ، وحتى الآن يتم رمي القمامة فى المقالب الخاصة بالبيئة ، وتبقى بالأسفل القديم ، ومن الواضح أن كل ما يهيم الشركات فى الربحية فهى تنظر لعملية النظافة نظرة تجارية ، رغم أن الدولة أخضعت الشركات إلى قانون الاستثمار الذى

يقول أحد رؤساء الأحياء بهيئة نظافة وتجميل القاهرة : إن شركات النظافة العاملة بمحافظات القاهرة فشلت فى القيام بدورها ، وذلك يرجع إلى عدم ربطها بالعناصر العمل ، والتى تتمثل فى جمع ، ونقل ، وتوزيع المخلفات ، بتأنيهاها المخلفات ، وكثرة شكوى المواطنين من تراكم أكوام القمامة ، وعلى وجه الخصوص ، فى مناطق عين شمس ، والنابى ، وبيات الشريعة ، وهذا بالرغم من مساندة الهيئة للشركات الأجنبية فى أعمال النظافة بجمع القمامة مما يعنى فشل هذه الشركات ولولا وجود الهيئة بجانبها لظهر ذلك بوضوح .

ويضيف : أن المواطنين يحطلون بمبالغ كبيرة تفوق الخدمة التى تقدم لهم ، فقد كان فى السابق يتم جمع القمامة من أبواب الشقق بمقابل يتراوح من ٣-٥ جنيهات حسب مستوى الأحياء ، وهى ناجحة تماما ، وذلك عندما يحد فى منطقة المعادى منذ ٤ سنوات وتقوموا شركة وطنية باستطاعت جمع القمامة من الشقق ، بالاتفاق مع الزنابليين على جمعها مقابل جنيه عن كل شقة ، وكذلك ساهمت الشركة الوطنية فى نظافة الشوارع ، وتعمل طوال اليوم لتنظف المنطقة نظيفة دائما .

ويشير سيدينا إلى تجربة أخرى ناجحة للشركات الوطنية ، وهى تجربة مدينة بورسعيد ، حيث تعمل بها إحدى الشركات الرائدة فى مجال النظافة ، وجمع المخلفات برسوم تقدر بـ ٢٠ جنيهات للشقق و ٢٠ جنيهات للمحال التجارية وقد استطاعت الشركة الوطنية منذ شهر أكتوبر عام ٢٠٠٢ المحافظة على المدينة نظيفة بشوارعها ، وجمع وتوزيع المخلفات ، ولم نسمع عن أى شكوى للمواطنين بالمحافظة .

ويضيف خيرير بهيئة النظافة والتجميل قائلا إن الهيئة لا تلتصقها إلا الدعم المالى لتقوم بدورها على أكمل وجه ، فلما توفر لها الحصول مثل هذه الرسوم الموفرة للشركة الأجنبية لاستطاعت زيادة أعداد العمالة بها ، وذلك سيسهم فى الحد من مشكلة البطالة ، وأيضا شراء المعدات اللازمة لعملية جمع وتوزيع المخلفات ، وذلك يمكن أن يتم ببساطة بدعم من الحكومة ، أو البنوك ، وتستطيع الهيئة رد كل المبالغ بتسليمها لرسوم أقل من المفروضة للشركة الأجنبية .

ويستطرد قائلا : ومرة ثانية أقول إن الهيئة - بتوفير الدعم المالى لها- تستطيع القيام بعملية جمع وتوزيع القمامة ، وتنظيف الشوارع ، وإقامة لاندافن المعتمدة بيئيا ، ولحياها الصناعات القائمة على المخلفات ، بإقامة مصانع البلاستيك والورق ، والزجاج ، وغيرها مما يستوعب من هذه الصناعات العديد من الشباب المتعطل عن العمل ، وكذلك مشاركة الشركات الوطنية فى عملية النظافة ، حتى لو تم ذلك من خلال تقسيم

# يه..مقابل أهرة!!



جمال مصطفى



مصطفى طه



النواء محمد لن

## المحملة على فاتورة الكهرباء..غير قانونية!

الرسم مقابل خدمة النظافة

### الفاتورة الوحيدة

ويضيف رئيس الهيئة أن سبب إضافة رسوم النظافة لفاتورة الكهرباء يرجع إلى أنها الفاتورة الوحيدة التي يلتزم المواطن بدفعها بانتظام تخسفاً من قطع الكهرباء ، والمستهج عن دفع رسوم النظافة سيواجه غرامات من مائة جنيه إلى عشرين ألف جنيه ، وهي أقصى غرامة قررها قانون البيئة وتقدير الغرامة حسب حجم المخالفة ، وذلك لأن أي متعنت عن دفع رسوم النظافة يعنى حرمانه من الخدمة وبالتالي تخلفه من القمامة برميها في الشوارع وتلويثها ، والأحياء في الجهة المنوط بها تحديد الغرامات على المخالفين.

ويضيف اللواء محمد لن قائلا: إن الوقت لم يمن بعد الحكم على نجاح أو فشل هذه الشركات ، لأن أقدم شركة لايزيد عملها عن ٦ شهور ، وأداء هذه الشركات يصل إلى ٧٠٪ من الأعمال المكلفة بها ، لذا يجب الحكم عليها بعد مرور سنة على الأقل من عملها ، ورغم ذلك فتحت هيئة لقنا بتعيين ٨٠ شاب لمراقبة أداء هذه الشركات ، ويرصد أي مخالفة تقوم بها الشركة التي تخالف بنود العقد

ويشير رئيس الهيئة إلى توقيع عقد بين الشركة الأجنبية ورابطة جامعي القمامة ، يتم بموجبه قيام الرابطة بجمع القمامة من الشقق ، وإيداعها في صناديق القمامة الخاصة بالشركات .

وتحمل الشركة تكاليف ذلك دون أي أعباء إضافية على المواطنين وبهذا تنتهي الشكوى من عدم تسعير أكياس القمامة من الشقق وقد وصلت تسعير جميع القمامة من الشقق إلى ٨٠٪ أما القمامة المتبقية فهي للمواطنين الذين يسكنون الموزى والشوارع الضيقة ولاتطلب منهم أي توصيل القمامة إلى الصناديق في الشوارع العمومية.

مدافعن صحية ، ومقابل القمامة ، يأخذ الموصفات الفنية والبيئية ، وتم إرساء العطاءات على الشركات العاملة حالياً في المناطق الثلاث للقاهرة و هي الغربية ، والشرقية ، والشمالية ولم يتقدم أحد للجوئية لاتساع مساحتها حيث تمثل وحدها ثلث مساحة القاهرة ، والشركات الأجنبية تستثمر مايقرب من ٢٥ مليون جنيه في عمليات النظافة وذلك بشراء المعدات والأدوات الخاصة بذلك وهو ما لا تستطيع النولة تحمله نظرا للظروف الاقتصادية التي تمر بها وقررت الرسوم للمنازل والمحلات كالتالي:-

هناك ست شرائح للمنازل تتراوح من ١٢:٢ جنيهات حسب الاستهلاك في الكهرباء ، ١٠:٠٦ كيلو وات استهلاك للكهرباء ،

٣ جنيهات من ١٠:٠٥ كيلو وات  
٤ جنيهات من ١٠:٠٢ كيلو وات  
٦ جنيهات من ٢٥:٠٦ كيلو وات  
٨ جنيهات من ١٠:٠٦ كيلو وات  
١٢ جنيهات أكثر من ١٠٠٠ كيلو وات  
وأما بالنسبة للمحلات فقسمت إلى ٣ فئات  
(أ) من ٥ جنيهات : ٢٠٠ جنيهات  
(ب) من ٢٥ جنيهات : ١٥٠٠ جنيهات

وهذه الفئة تم تخفيضها بنسبة ٤٠٪ زيادة الشكوى من أصحاب المكاتب والمحلات .  
(ج) وهي الفئة الثالثة ويحصل بها نسبة ٣٪ من قيمة استهلاك الكهرباء للنوادي ، والفنادق ، والسفارات ، والملاهي والمنشآت الكبيرة ، وكذلك يحصل على ١٪ من المصالح الحكومية من استهلاكها للكهرباء .

وقد روعي في تقدير الرسوم للمنازل إحداث التكافل الاجتماعي بين فئات الشعب ، ومساعدة محدودى الدخل ، وتقديم خدمة جيدة لهم بتهئية الشوارع النظيفة ، وجمع القمامة ، وكذلك سيكون حوالى ٩٠:٢٪ من سكان القاهرة يدفعون رسوماً للنظافة تتراوح بين ٢:٢٠ جنيهات ، وباقى النسبة ستخضع للشرائح الأخرى عن

المواطنين ، وذلك لأن أي رسوم تفرض ، يجب أن تتم بقانون صادر للمحاكم المصرية المختصة بذلك .

ويشير سيادته إلى أن الدستور المصرى في نص مادته رقم (١١٩) يقول إن إنشاء الضرائب العامة وتعديلها أو إلغاها لا يكون إلا بقانون ، ولا يعنى أحد من أدائها إلا في الأحوال المبينة في القانون ، ولا يجوز تكليف أحد أداء غير ذلك من الضرائب أو الرسوم إلا في حدود القانون .

وهناك نقطتان الأولى أن المواطنين يتحملون نسبة ٢٪ من الضرائب العقارية وهي نسبة مخصصة للنظافة ، فلا يجوز تحميلهم أي رسوم أخرى إلا بإصدار قانون جديد يلزم بذلك كما سبق في نص الدستور .

أما إذا كان المفزى من ذلك تحقيق التكافل الاجتماعي بين فئات الشعب ، فمن الأولى تحقيق العدالة في الرسوم المحصلة لأداء أي خدمة للمواطنين ، وهذا لا يتحقق لأن تقدير الرسوم على النظافة يختلف من محافظة لأخرى ، وهذا لا يحقق مبدأ العدالة الاجتماعية بين المواطنين لكى يحدد ذلك يجب أن تكون الرسوم واحدة في كل محافظات مصر .

ماذا يقول رئيس هيئة النظافة ؟؟  
لواء محمد لن رئيس هيئة النظافة والتجميل بالقاهرة يقول: إن الاتفاق على تشغيل الشركات الأجنبية في مجال النظافة للقاهرة ، وجمع القمامة ، وتوزيعها ، ثم بعد اعتماد مجلس الوزراء وإقراره وسبب اللجوء إلى هذه الشركات يأتي في المقام الأول بسبب ضعف إمكانيات هيئة نظافة وتجميل القاهرة فتلد العالة في تناقص ، والمعدات المملوكة للهيئة تعمل منذ عشرين عاما والهيئة تحتاج للتحديث ، والدولة تتجه إلى الخصخصة ، لكي لا تزيد من أعبائها ، لذا تم طرح مناقصة عامة لكل الشركات الأجنبية والوطنية للعمل في مجال النظافة ، وجمع وتوزيع المخلفات بجميع أنواعها وإنشاء



سعيد ربيع



أحمد العماوى



السيد راشد

# الاتحاد المحلى لنقابات عمال الشرقية

تتقدم بخالص التهئة الى السيد الرئيس

## محمد حبنى مبارك

### بمناسبة انتصارات أكتوبر العظيمة

والتي أعادت للإنسان المصرى كرامته وللشعوب العربية وحدتها وعزتها  
كما تتقدم إلى شعب الشرقية العظيم وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية

والى السيد الدكتور **حامد شتلة** محافظ الشرقية

### بمناسبة العيد القومى للمحافظة

وتشكر اللجنة ابناء الحركة النقابية

**أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر

نواب الرئيس

**بدران عبد العاطى بدران - مهدي عبد المجيد - طلعت أحمد عبد الله**

رئيس الاتحاد

**سعيد ربيع محمد حسن**

مساعد أمين الصندوق

**محمد رضا عبد الفتاح**

أمين عام مساعد

**مصطفى كمال إبراهيم عطية**

أمين الصندوق

**محمد محمود سلمى أبو العطا**

الأمين العام

**أنور أحمد السيد**

الأعضاء

حامد محمود شعبان - محمد عبد الفتاح عرابي - حمدي ربيع محمد - محمد دياب محمد دياب - سعيد عبد الستار محمد  
السيد عبد الباسط خصري - سيد قنحى محمد أبو الشحات - أحمد عبد الرؤوف عبد العال - إبراهيم السيد محمد عبد الحى



محمد محيى الدين الهاسوسى



أحمد العماوى



المهندس محمد عبد الحليم

# النقابة الفرعية لعمال الزراعة والرى بمحافظة الشرقية

باسم ٥٠٠ الف عامل زراعى بالشرقية تتقدم بفالسى التهنئة إلى السيد الدكتور

حامد شتلة محافظ الشرقية

والى جميع القيادات السياسية والتنفيذية والشعبية  
بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة و السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

م/محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة

ويتقدم مجلس إدارة اللجنة إلى شعب مصر بالتهنئة والى نسر النور صاحب الضريبة الجوية الأولى  
السيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

بمناسبة

## انتصارات أكتوبر العظيمة

رئيس اللجنة نائب الرئيس

السيد عبد الحميد عودة- عبد الفتاح محيى الدين يوسف

محمد محيى الدين الباسوسى

أمين الصندوق المساعد

الأمين العام المساعد

أمين الصندوق

الأمين العام

محمد عبد الفنى اسماعيل

عماد السيد على محمد

ربيع محمود اسماعيل

رجب ياسين رجب

الأعضاء : السيد النجلى السيد- عبد الله عبد الحميد على عبد المعطى



خيرى صادق



أحمد العماوى



صبرى الجردى

# اللجنة النقابية المهنية لعمال أعمال النقل البرى وصندوق الزمالة مشتول السوق - شرقية

تتقدم بخالص التهنئة الى السيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

### بمناسبة انتصارات أكتوبر العظيمة

والتي أعادت للإنسان المصرى كرامته وللشعوب العربية وحدتها وعزتها  
كما تتقدم إلى شعب الشرقية العظيم وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتفنية

والى السيد الدكتور **حافظ الشاذلى** محافظ الشرقية

### بمناسبة العيد القومى للمحافظة

وتشكر اللجنة أبناء الحركة النقابية

**أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر

**صبرى الجردى** رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

فائب الرئيس

**إيهاب خيرى صادق** عبد الفتاح

أمين الصندوق

**جمال إبراهيم عفيفى** التجار

أمين الصندوق المساعد

**رضا عشاوى أبوزيد**

رئيس اللجنة

**خيرى صادق** عبد الفتاح محمد

الأمين العام

**حسن محمود** عبد الله حبشى

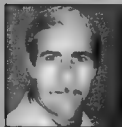
الأمين العام المساعد

**سيد فرج محمود** الدهشورى

الأعضاء : عاطف رشدى حميد - وليد رضا إبراهيم عفيفى - رضا على محمد أبو النور



إيهاب خيرى صادق



حسن محمود عبدالله



جمال إبراهيم عفيفى



سمير فرج محمود



رضا عشاوى أبوزيد

# الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية



إيبيكو



## الثقة . الريادة .. التميز

إيبيكو، الشركة الأولى على سائر شركات الدواء العاملة في مصر في مجالات الإنتاج والبيع والتصدير منذ عام ١٩٩١ وحتى الآن.

إيبيكو، تنفرد بأكبر وأحدث منطقة عقيمة في مصر والشرق الأوسط تعمل وفق أحدث أساليب الإنتاج في المناطق العقيمة Class 100

إيبيكو، أدخلت تطبيق قواعد التصنيع الجيد G.M.P في مصر لضمان الجودة العالية والكفاءة اللازمة للمنتجات وحاصلة على شهادة الجودة العالمية ISO 9001 وشهادة توافق الشركة مع الاشتراطات العالمية لسلامة البيئة ISO 141001

إيبيكو، تفخر بأن لديها واحدا من أكبر وأحدث مراكز أبحاث التكنولوجيا الحيوية - EIPICO BIOTECH NOLOGY CENTER والذي يعمل لإنتاج أجيال جديدة من الأدوية الحيوية.

إيبيكو، رائدة تصدير الدواء في مصر حيث بدأت التصدير بعد عامين فقط من بدء الإنتاج وحاليا يشمل نشاط التصدير ٤٢ دولة في آسيا وأوروبا وأفريقيا وجميع الدول العربية ويدعم نشاط التصدير عدد من الفروع والوكلاء المتميزين في هذه الدول.

إيبيكو، مساهمة منها في تعمير مدينة العاشر من رمضان وتحقيق الاستقرار للعاملين فيها فإنها وفرت ٤٤٢ شقة تم تليكها للعاملين المتزوجين إضافة إلى توفير الإقامة لعدد ٢٤٠ من العاملين غير المتزوجين باستراحات الشركة المجهزة .. وتوفر لجميع العاملين الرعاية الصحية المتكاملة المجانية ودعم الأنشطة الاجتماعية والثقافية وتوفر أيضا النقل المجاني من الشركة لمقار إقامتهم داخل وخارج مدينة العاشر من رمضان.

المصانع والإدارة: ملحقة العاشر من رمضان - المنطقة الصناعية الأولى B  
تليفون: ٠١٥/٣١٦٦٢، فاكس: ٠١٥/٣١٤٣٧٠، ص.ب. ١٤٩، العاشر من رمضان  
مقر الشركة بالقاهرة: ٢ شارع العز الدين - الله - تقسيم أسماء فهمي أرض الجوارف - مدينة نصر

تليفون: ٠٢/٤١٤٣٥٥ - فاكس: ٠٢/٤١٤٥٢٨ - ٠٢/٤١٤٣٨٠٠٠

ص.ب. ٨١٧١ - إبرة العلوية - توكس 22132 EPICO UN

E-mail : eipico @ eipico .com.eg WEB SITE  
WWW.eipico.com.eg



أحمد العماوى



الرئيس مبارك

## اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى دمهور - بحيرة



م . أحمد الليثى



السيد راشد



صبرى الجريدى

تتقدم بأسمى آيات التهانى  
إلى السيد المهندس

**أحمد الليثى**

محافظ البحيرة

والى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية  
بالمحافظة بمناسبة

## العيد القومى لمحافظة البحيرة

كما نتقدم بالتهنئة

إلى السادة

**أحمد أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد**

رئيس الاتحاد العام

**صبرى الجريدى**

رئيس اللجنة وعضو النقابية العامة

رئيس اللجنة وعضو النقابية العامة

**عادل صابر عيسى**

أمين الصندوق

**سعيد سعد الصيرة**

الأمين العام

**محمد صلاح رمضان**

# اللجنة النقابية للعاملين بالنقابة

تقدم بأجل التهاني إلى شعب وعمال طنطا وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية والعلمية بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

وتهنئة خاصة إلى قائد مسيرة التنمية السيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك



د. فتحى سعد



أحمد العماوى

وأسمى آيات التهاني إلى

السيد الدكتور **فتحى سعد** محافظ الغربية

والى السيد مدير أمن الغربية  
والسيد مدير المرور

والى جميع العاملين معهم للمجهودات الخارقة فى مجال تنظيم المرور  
وتعاونهم المخلص مع اللجنة النقابية كما يتقدمون بالتهنئة إلى السادة

**أحمد العماوى** وزير القوى العاملة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

**صبرى الجريدى** رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البرى

لدعمه الدائم للجنة النقابية

الأمين العام

**يوسف كمال يوسف**

رئيس مجلس الإدارة

**حسين محمد أحمد نجيب**

أمين صندوق مساعد

**جمال شتاوى السيد جميل**

نائب الرئيس سنول التأمين الصحى

**محمد أبو الفتوح عبد القادر**

أمين عام مساعد

**أمين فريد محمد أحمد نجيب**

مسئول الحوادث

**إبراهيم السيد محمد سليمان**

أمين الصندوق

**السيد أبو الفتوح عبد القادر**

مسئول العيادات

**محمود عبد الجليل جاب الله**



عبدالرحيم البوشى



إبراهيم محمد سلام



هشام محمد واصل



محمد سعد بسيوفى



البوهرى نجاح البوهرى



حسن محمد حسن

# البرى بطنطا



حسين محمد أحمد



صبرى الجردى



السيد راشد



يوسف كمال يوسف



السيد أبو الفتح



عمر فاروق عطوان



تشهد مدينة طنطا  
العريقة إنشاء أكبر  
مستشفى وأحدث  
صرح طبى يضاف إلى  
الصروح الطبية  
للنقابة العامة للنقل  
البرى أقامتها اللجنة  
النقابية لعمال النقل  
البرى بطنطا يتكلف  
هذا الصرح ستة  
ملايين جنيه ويتم  
افتتاحه فى عيد  
العمال إن شاء الله  
تعالى لخدمة  
الأعضاء وأسرههم  
وأبناء المحافظة  
والمحافظات المجاورة

الأعضاء : محمد سعد بسيونى - إبراهيم عبد المعطى - هشام محمد واصل - عبد الرحيم البوشى - إبراهيم محمد على سلام  
عمر الفاروق عطوان - حليم عبد العظيم محمد - حسن محمد حسن عبد الفتاح - الجوهري نجاح الجوهري



أمين فريد



محمد أبو الفتح



جمال شتاوى



إبراهيم السيد



محمود عبدالجليل



إبراهيم عبدالمعطى





أحمد العماوى



عبد النعم السيد أحمد أبو طالب



عبد الرحمن أنيس عبد الرحمن



محمد السيد أحمد أبو زيد



محمد عبد الخالق محمود حبرة



بجى كمال عبد العزيز مهاود

# اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى - سمثود - غربية

يسعد اللجنة النقابية أن تتوجه باسم جميع العاملين بالنقل البرى بمركز سمثود بأسمى آيات التهتة للسيد

الدكتور فتحى سعد محافظ الغربية

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة

والى قيادات الحركة النقابية بمصر

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة للنقل البرى

والسيد الدكتور أحمد أبو إسماعيل

والسيد حسن سلامة رئيس مجلس ومدينة سمثود

والسيد علاء الخضراوى رئيس وحدة مرور المحلة

بمناسبة

## العيد القومى لمحافظة الغربية وأعياد أكتوبر

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة النقابية

عبد المنعم السيد أحمد أبو طالب

الأمين العام

نائب الرئيس

عبد الرحمن أنيس عبد الرحمن - محسن محمد محمد أبو زيد محمد عبد الخالق محمود حبرة

أمين عام مساعد

أمين صندوق مساعد

أمين الصندوق

محمد مصطفى عبد الحليم يونس

يحيى كمال عبد العزيز مهاود

رمضان المرسى شحاته

أعضاء: محمد رشاد أصيل - محمد سعد شحاته - على محمود البسيونى - فؤاد سعد مصطفى أبو زيد



د. فتحى سعد



صبرى الجريدى



رمضان المرسى شحاته



فؤاد سعد مصطفى أبو زيد



محمد مصطفى عبد الحليم يونس



محمد رشاد أصيل



محمد سعد شحاته



على محمود البسيونى

بكفر الدوار

# مستشفى مركز المدينة الطبي

ش.م.م



• خدمة طبية متكاملة - طوارئ ٢٤ ساعة • أحدث الأجهزة الطبية

تحت إشراف نخبة من أساتذة كليات الطب في كافة التخصصات

لتتقدم أسرة المستشفى بخالص التهنية إلى

السيد المهندس أحمد عبد المنعم الليثي محافظ البحيرة

السيد الأستاذ أحمد أحمد العماد وزير القوى العاملة والهجرة

السيد الأستاذ محمد قايد أحمد وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

السيد الدكتور سامي مصباح وكيل وزارة الصحة بالبحيرة

السيد اللواء محمود محمد شتا رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الدوار

السيد الأستاذ محمد أحمد أبو حليم مدير عام منطقة القوى العاملة بكفر الدوار

السيد الأستاذ متولي عبد المطلب محمد مدير مكتب تفتيش عمل كفر الدوار

بمناسبة العيد القومي لمحافظة البحيرة

العنوان: شارع بورسعيد "البحر" برج النور بجوار البنك الأهلي - كفر الدوار ت. ٠٤٥/٢٢٣٣٢٠٠ - محمول ٠١٢/٧٩٥٢٥٦١

Nestlé Egypt S.A.E.

S. ASU EL FEDA ST., ZAMALEK  
P.O. BOX 2781  
CAIRO, EGYPT  
TEL. 3411330  
TELEX 20801 NESTL UN  
TELEFAX 3411339

جون لوى شوماي

رئيس مجلس إدارة شركة نستله  
والعاملون بزرع كفر الدوار



يتقدمون بأسمى آيات التهنية إلى السيد المهندس

أحمد الليثي

محافظ البحيرة

وإلى جميع القيادات الشعبية

والتنفيذية والسياسية بالمحافظة بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

كما يتقدمون بالتهنية إلى السادة

الأستاذ أحمد أحمد العماد وزير القوى العاملة والهجرة

الأستاذ محمد قايد أحمد وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

اللواء محمود محمد شتا رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الدوار

محمد أحمد أبو حليم مدير عام منطقة القوى العاملة بكفر الدوار

متولي عبد المطلب محمد مدير مكتب تفتيش عمل كفر الدوار



أحمد الليثي

## اللجنة النقابية للعاملين بمنطقة البحيرة الأهلية



عبد الرزاق عبد الرود



السيد سعد غزى



أحمد محمود السيد



سمير حسن



جمال مكي



عبد القصور مهدي



محمد فريج عبد الرزاق

تتقدم باسمى آيات التهنئة إلى

السيد المهندس

**أحمد الليثى**

محافظ البحيرة

وإلى جميع القيادات الشعبية

والتنفيذية والسياسية

بالمحافظة بمناسبة

**العيد القومي للبحيرة**

كما تحضر بالتهنئة رواد الحركة

النقابية

**أحمد أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس اتحاد عمال مصر

**محمد وطنى عوض**

رئيس النقابة العامة للتعليم

والبحث العلمي

رئيس اللجنة

**عبد الرزاق عبد الرؤوف سرور**

نائب أول

نائب ثان

**أحمد محمود السيد** سفير حسن ماضى

أمين عام مساعد

أمين عام

**السيد سعد غزى** جمال مكي مصطفى

أمين الصندوق

أمين مساعد الصندوق

**خضرة عبد رزوان** عبد القصور مهلى شامخ

الأعضاء:

هشام عبد العزيز رضوان - محمد فريج عبد الرزاق دومة  
هاني اسماعيل الصيرة - كامل على عبد الخالق القصير  
السيد أنور الصفتي - شحات عبد الرحمن مساعد



أحمد الليثى



أحمد العماوى

**اللجنة النقابية للعاملين بشركة مصر  
للغزل والنسيج بكفر الدوار - البحيرة**

تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد المهندس

**أحمد الليثى**

محافظ البحيرة

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة  
بمناسبة

**العيد القومي لمحافظة البحيرة**

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام

**محمد قايد حسانين**

وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

رئيس اللجنة

الحاج/سيد خميس

الأمين العام

**عبد القوى خليف**

نائب الرئيس

**محمود رقرق**

م.الأمين العام

**جمال السيد**

أمين الصندوق

**حمدي النجار**

الأعضاء:

محمود اسماعيل - شعبان عبد العليم - جلال بسيوني  
كمال السيد - سعيد سالم - سعد قنديل - محمد العسكري  
ماهر مرعي - السيد البحيري - شعبان بغدادى  
فوج بشير



# شركة النصر للكيماويات الدوائية

إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة للأدوية

تهنئة محافظة القليوبية

## منتجات الشركة

- الخامات الدوائية والمضادات الحيوية
- المحاليل التعويضية ● المستحضرات الصيدلانية
- المحاليل الخاصة ومحاليل الفسيل الكلوى
- مرشحات الفسيل الكلوى والممثلةزيمات الطبية
- كيماويات المعامل والتجزئة الصيدلانية
- المجموعات التشخيصية وأقراص الحساسية
- المستحضرات البيطرية

## بعيدها القومى

تعمل الشركة وفق خطط واستراتيجيات علمية مع مراعاة البعد الإقتصادي لتحقيق انتاجية عالية وسعر منافس وتغطي ٦٠% من احتياجات شركات الأدوية بمصر من الخامات اللازمة مثل الأسبرين والباراسيتامول وغيرها. وقد حققت الشركة أعلى معدل فى الانتاج والبيع والتصدير وحصلت على شهادة الأيزو ٩٠٠٢ لانتاج مرشحات الكلى والمحاليل الطبية ومركبات السلالة من أجل فتح باب التصدير للدول الأوربية. حيث بلغ حجم التصدير عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ مبلغ ١٨,٥ مليون جنيه

مكتب الدائرة: ١٠ من طابق حرب تليفون: ١٧٨٨٠ فاكس: ٢٢٧٣٨١٠ من ٩ إلى ٥ مساءً



## شركة كوماندا

أبو حمص

مصطفى رشدي مصباح

رئيس مجلس الإدارة

يتقدم بخالص التهنئة لشعب البحيرة الكريم

وللسيد الدكتور المهندس

أحمد الليثي

محافظ البحيرة

والسيد اللواء مدير الأمن

والسيد وكيل وزارة القوى العاملة

والسيد رئيس مجلس مدينة أبو حمص

والسيد مدير منطقة عمل كفر الدوار

بمناسبة

ذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة

والعيد القومي للمحافظة

مع تحيات

لجوم كوماندا



سلسلة مطاعم

## رضوان

تتقدم بكل الإعجاب

والفخر ببطولات إخواننا

وأبنائنا فى القوات المسلحة

المصرية التى حققت النصر

فى معاركها وأعادت إلى

الإنسان المصرى عزته

وكرامته .

ميدان اللقطة، ٣٣٦٥١٥٤ - ٢٣٥٩٨٧١ - ٧٤٩٦٦٥٩ - ٧٦١٢٤٦٠

فاكس: ٣٣٦٠١٧٥

للحفظات الخارجية والطلبات الخاصة برجاء الاتصال برقم: ٣٣٦٥١٥٢

# دور الاستثمار الأجنبي المشترك في دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة

الفترة الأخيرة نجاح بعض الدول النامية ودول حوض البحر المتوسط في جذب استثمارات أجنبية في سنوات قليلة ، وأصبح التنافس في جذب الاستثمارات هو سمة أساسية من سمات التنمية ويشير المهندس ثابت إلى أن الرئيس مبارك قال إن التصدير قضية حياة وكذلك الاستثمار قضية حياة لأنه من خلال الاستثمار يمكن إيجاد السلعة التي يتم تصديرها ، وهل يعقل أن يخفّض حجم الاستثمار الذي قدمته البنوك المصرية للاستثمار هذا العام إلى ٩٨/٩٩ ما كان عليه عام ٩٨/٩٩ هذا أمر خطير لأن البنوك في عصب الاقتصاد

ويضيف إن معظم الشركات الأجنبية تشكو من عدم معرفة موقعها الضريبي عاما بعام في ظل إجراء مصلحة الضرائب نحو إعلان موقف كل شركة المحاسبي والضريبي كل ٥ سنوات كذلك فرض ضريبة مبيعات على السلع الشريك الأجنبي ، حيث لا تفرض ضريبة المبيعات على المعدات التي تستخدم في الإنتاج ، وأيضا كثرة الضرائب والرسوم التي يتم تحصيلها من المستثمر في بداية تأسيس المشروع ، وحتى التشغيل

وأيضا ارتفاع التعريفات الجمركية على الخامات ومستلزمات الإنتاج المستورد بالقياس للرسوم الجمركية التي تفرض على المنتج النهائي مما يؤدي إلى ارتفاع تكلفة المنتج المحلي ، بالقياس للمنتج المستورد وغيرها من العوائق ومشاكل تطبيق قانون ضمان حوافز الاستثمار .

وعن دور وزارة التجارة الخارجية يقول : تستهدف الوزارة الاستثمار في تهيئة المناخ المواتي والأمن لجذب ونمو الاستثمارات المحلية والأجنبية خلال المرحلة القادمة ، معتمدة على ما يوفره الاقتصاد المصري في هذه المرحلة من فرص كبيرة ومتنوعة للاستثمار سواء كان طويل الأجل أو متوسط الأجل أو قصير الأجل واستعمل الوزارة على إنجاز هذا الهدف من خلال جذب الاستثمارات العالية ، وتشجيع الاستثمارات الوطنية في مجال الإنتاج للتصدير ، ووضع استراتيجيات تنمية الصادرات المصرية يتم تنفيذها على عدة مراحل ، حيث يتم اختيار القطاعات الإنتاجية لتكون بمثابة القوى الدافعة لتنمية الصادرات ، وقد روعي في اختيار هذه القطاعات عدة أبعاد مثل التنوع واختيار المنتجات التي تتميز بالقدرة التنافسية والتسويقية العالمية مع وجود طلب عالمي عليها وتحثوي على كفاءة في العمالة لتخفيض نسبة البطالة ، كذلك تعمل الوزارة على تنمية صناعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وذلك من خلال وضع سياسات ذات أولوية واضحة من أجل تنمية قطاع منشآت متناهية الصغر ، والصغيرة والمتوسطة في مصر .

## التصدير قضية حياة

وعن مشاكل ومشكلات الاستثمار المشترك في الصناعات الصغيرة والمتوسطة يؤكد المهندس / فؤاد ثابت رئيس اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية أن قضية الاستثمار تعد من أهم القضايا التي تشغل أي حكومة من حكومات الدول النامية ولتحفظا في

تهتم الدولة بحفز الاستثمارات الخاصة المصرية والأجنبية ، وضخ المزيد من رءوس الأموال إلى شرايين الاقتصاد المصري ، لما لذلك من أثر مباشر على زيادة معدلات النمو الاقتصادي ، ورفع كفاءة المنظومة الاقتصادية فضلا عن توفير المزيد من فرص العمل ، والارتقاء بمستوى معيشة المواطن المصري ، وفي مجال السعي لحفز الاستثمارات المصرية كانت أو أجنبية - ينبغي تذليل جميع العقبات أمامها ، وصولا إلى المزيد من الاستثمارات في مشروعات إنتاجية ناجحة .. ومن هذا المنطلق عقد اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية وتنمية الدخل - بالتعاون مع مؤسسة فريد ريش إيبيرت الألمانية - ندوة حول " دور الاستثمار الأجنبي المشترك في دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة ، وبشارك في أعمال الندوة العديد من الجهات المعنية مثل وزارة التجارة الخارجية والهيئة العامة للاستثمار والصندوق الاجتماعي للتنمية ووزارة الدولة لشئون البيئة ، ووزارة التعاون الدولي والصناعة ، والبنك الدولي الهندي ، وممثلون من جمعيات المستثمرين في المناطق الصناعية .

## ■ أمل البرنسي

لذا فإنه يصبح من الضروري أن نسمي جاهدين لجذب ما يقرب من ٢٥ مليار جنيه سنويا ، ويمكن أن يتنى بعض هذا المال في صورة منح ، والبعض الآخر في شكل قروض ميسرة ، إلا أن الجزء الأكبر منه ينبغي أن يكون في صورة استثمارات تقام على أرض الوطن .

وهذا يتطلب بذل المزيد من الجهد والعمل لإقناع الباحثين عن فرص الاستثمار سواء الأجانب أو العرب أو أبناء الوطن في مصر والخارج بأن مصر تتمتع بالمناخ الأفضل والأكثر استقرارا والأعلى ربحية .

ويضيف أن المشروعات الصغيرة في مصر تعاني بشكل أكثر حدة من المشروعات كبيرة الحجم فهي تعاني مشاكل في الضرائب ، وفقر المنازعات ، والحصول على التمويل ، فضلا عن تحيز السياسات وحواجز الاستثمار لصالح المشروعات كبيرة الحجم .

افتتح أعمال الندوة المهندس فؤاد ثابت " رئيس اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية " بكلمة أوضع فيها أن العمر الزمني للاتحاد ستان فقط إلا أن حجم الإنجازات التي قام بها في خلال السنتين يعتبر كبيرا جدا لمنظمة غير حكومية تعمل في مجال تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، فحاليا الاتحاد يتبنى السياسات التشريعية الخاصة بدفع العمل في مجال الصناعات الصغيرة ، كما يتبنى تكوين شبكات الأعمال والاتحادات في جميع محافظات مصر .

## ٧٠ مليار جنيه

وأشار السيد / نبيل رشدان رئيس وحدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بوزارة التجارة الخارجية " إلى أنه لتحقيق تنمية مستمرة وبمعدل نمو حقيقي يبلغ ٧/ سنويا نحتاج إلى رءوس أموال ومدرجات سنوية تصل إلى ٧٠ مليار جنيه ، لدى مصر منها ٤٥ مليار جنيه .

**دور الصندوق الاجتماعي للتنمية**  
إن تجربة الصندوق الاجتماعي لتنمية المشروعات الصغيرة، تجربة خاصة قد تكون فريدة، وتختلف عن تجارب وتنمية ودعم المشروعات الصغيرة سواء في مصر أو الدول النامية أو الدول الصناعية المتقدمة حيث إن علاقة الصندوق الاجتماعي تبدأ مع مشروع الصغير الذي تموله، منذ أن يكون فكرة وتظل مستمرة طوال عمر المشروع، حتى يبدأ التسويق والتطوير، ثم سداد القرض وتستمر هذه العلاقة كما هو مخطط لفترة من 5-7 سنوات  
وعن دور الصندوق الاجتماعي للتنمية في تنمية وتمويل المشروعات الصغيرة يقول المهندس عزمى مصطفى " مدير المكتب الفني للدين العام للصندوق الاجتماعي " إن الصندوق يعتمد على تقديم حزمة التسهيلات للمشروعات الصغيرة التي يمولها والمعونة الفنية عنصر أساسي فيها، حيث يوفر الصندوق الاجتماعي منحة في حدود 7% من قيمة القرض لجميع الجهات المنفذة لمشروعاته، تصرفها كذلك هناك وحدة لمساندة المستفيدين لتوجيههم وإرشادهم ومساعدتهم في اختيار المشروعات المناسبة وتسهيل تراخيص مشروعاتهم، ثم تقديم المعونة التدريبية وخدمات التسويق بعد بدء المشروع وهناك مكاتب إقليمية لمصنوق تغطي جميع المحافظات، وينفذ الصندوق بعض البرامج الخاصة بالتنمية وتطوير وتوسيع قاعدة المشروعات الصغيرة من أهمها المعارض المؤقتة بالداخل والخارج للترويج للمنتجات، وإنشاء حضانات الأعمال، وهي آلية جديدة ينفذها الصندوق كمشروعات رائدة لرعاية المشروعات الصغيرة، كما يوفر الصندوق برامج تدريبية بالداخل والخارج.  
وعن ملامح استراتيجية تنمية المشروعات الصغيرة يشير المهندس عزمى مصطفى إلى أن الاستراتيجية تشمل العديد من

الأهداف، منها إقامة قاعدة كبيرة من المشروعات الصغيرة المتطورة، وتوسيع انتشارها تحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة وتحفيز وتشجيع الهجرة من المناطق الصناعية، والزراعية، والحرفية، والتخديمية، والتجارية، والمضائق المكدسة إلى مجتمعات أكثر ملاءمة، ومناسبة، وكذلك التمويل عن طريق المشروعات الصغيرة من التنافس على العمل إلى تقسيم العمل بصورة رشيدة بين المشروعات المصاحبة، والكبيرة، والمتوسطة، والصغيرة وأيضا توجيه المشروعات الصغيرة إلى المجالات الصناعية الحديثة والصناعات المتطورة تكنولوجيا.  
**تمويضا للنقص المحلي**  
وعن مميزات الاستثمار الأجنبي المباشر يرى الدكتور مختار الشريف " باحث اقتصادي وعضو مجلس إدارة باتحاد الجمعيات " أن يقتصر انتقال رؤس الأموال الأجنبية المباشرة بمجموعة من رأس المال، والتكنولوجيا، والمعارف الإدارية والتنظيمية بالإضافة إلى القدرات التسويقية وهذا يعوض النقص المحلي في هذه العناصر وهو ما يختلف عن القروض الخارجية أو المساعدات الأجنبية، ويوجد ارتباط قوى بين معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، ومعدل نمو الصادرات من ناحية، ومعدل العائد على الاستثمار الأجنبي المباشر من ناحية أخرى، وتعتبر الشركات متعددة الجنسية أهم مظاهر انتقال رؤس الأموال الأجنبية المباشرة وهذه الشركات تتمتع القدرة على نقل التكنولوجيا والخبرات الفنية والإدارية كما تملك شبكات عالمية للتسويق والتوزيع، وتستحوذ على الأسماء والعلامات التجارية المشهورة مما يسهل عليها تسويق صادراتها فربما وهذا يعنى حسن استغلال المواد الخام، والموارد الإنتاجية وزيادة العمالة، وبالتالي خفض البطالة، بخير مثال على ذلك ما أحدثته تلك الشركات في بعض الدول مثل كوريا الجنوبية

وتايوان وأخيرا ماليزيا والصين، وطالب، مختار الشريف بمزيد من المحاولات لتسعين وجذب الرأي العام في مصر نحو الاستثمار الأجنبي المباشر وتعريفه بالمميزات التي يمكن أن تعود على المجتمع من زيادة في فرص التوظيف ورفع كفاءة الإدارة والعمل والارتفاع بمستوى التكنولوجيا وتوسيع دائرة التنمية العالية للمصادر مع إمكانية وضع الوسائل والاحتياجات بما والشروط لأمان المجتمع واستقراره

### الأنشطة الترويجية

وعن دور الهيئة العامة للاستثمار في دعم الصناعات الصغيرة يقول الأستاذ بهاء الدين البقلى " مستشار ووكيل أول وزارة المالية العامة للاستثمار " إن الأنشطة الترويجية للهيئة العامة للاستثمار تستهدف جذب المشروعات المتوسطة في الاقتصاديات المتقدمة، للدخول في مشروعات مشتركة مع مثيلاتها في مصر، وتكوين روابط تقنية تبادلية مع المشروعات الصغيرة والمتوسطة المحلية كما تستهدف تلك الجهود تشجيع الشركات متعددة الجنسيات على استخدام المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر، لإنتاج الصناعات الغذائية مثل مكونات السيارات، وتوريدها للشركات متعددة الجنسيات، وخيفيف: إن الهيئة قامت بإعداد دليل تمويل للمشروعات الصغيرة، ويشتمل على وسائل الاقتراض من الجهات المحلية في مصر، والتي تقوم بتقديم التمويل اللازم لهذا المستثمر، ولعلم المشروعات الصغيرة أيضا قامت الهيئة بإضافة نشاط التأجير التمويلي للمشروعات بغرض الشراء إلى الأنشطة المسجوعة الاستثمار فيها  
وكما يجرى العمل ببرنامج تصحيح الصناعة المصرية، وهو برنامج قومي مصمم لمساعدة وتطوير الشركات الصغيرة

والتوسطة من خلال إنشاء ٢٠ مركزا للاستشارات الفنية على مستوى الدولة ودعم تكوين الجمعيات الصناعية وإقامة مراكز لتأريض الجوده وأخيرا طالب المشاركون بضرورة مشاركة منظمات المجتمع المدني المعنية بتنمية المشروعات الصغيرة في سن القوانين، ووضع القرارات المتعلقة بتنمية هذه المشروعات مع ضرورة الإسراع بوضع خريطة استثمارية محددة ومتكاملة عن فرص الاستثمار بوجه عام، وعن المشروعات الصغيرة والمتوسطة بوجه خاص لعرضها على المستثمرين الأجانب المحليين، مع تشجيع فرض التشغيل لدى الغير، خاصة الشركات العالية وعرض المجالات التي يمكن أن تساهم فيها المشروعات الصغيرة، والمتوسطة خاصة في صناعة مكونات السيارات، والبرمجيات، وخدمات البترول، وغيرها كمال طالب المشاركون بتشجيع نشاط التأجير التمويلي وشركات رأس المال لتمويل المشروعات التي تستخدم تكنولوجيا عالية، مما يؤدي إلى تصفيف العيب المالي على المشروعات الصغيرة والمتوسطة مع إنشاء قاعدة بيانات متكاملة وموحدة عن الاستثمار في مصر، وتوضيح واقع الاستثمار وفرصه المتاحة على أرض مصر، وتوفير جميع الجهود الحكومية في هذا الصدد، كذلك تشجيع إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المناطق الحرة، والمناطق الاقتصادية الخاصة، والعمل على تطويرها حتى تصبح قادرة على المنافسة في الأسواق الخارجية.  
كما اقترح المشاركون أن تسارع وزارة التجارة الخارجية إلى استكمال عملية الربط الإلكتروني بينها وبين مكاتب التمثيل التجاري، حتى يتاح لهذه المكاتب استقبال وإرسال المعلومات المتعلقة بملأخ الاستثمار والتصدير والاستيراد.

# يوم الصحافة

اغتمت 'العمل' مناسبة احتفال نقابة الصحفيين بيوم الصحفي ، والذي أقيم بمقر نقابة الصحفيين في السابع عشر من الشهر المنصرم وحضره السيد وزير الاعلام صفوت الشريف لنستمع من التقيب جلال عارف إلى مفهوم الاحتفال بهذا اليوم ، والذي اختير له العاشر من يونيو من كل عام اعتباراً من عام ١٩٩٥ عام انتصار الصحفيين على القانون ٩٣ ، الذي أطلق عليه القانون سيء السمعة ، حيث نجحت إرادة الصحفيين في إسقاطه ، وكذلك رؤية التقيب لمشاكل الصحافة والصحفيين في هذه المرحلة ، ورويته المستقبلية لاستقبال الصحافة المصرية وأوضاع الصحفيين.

وبيّنا الصحفيين ومثارة تبشر بالحرية والتقدم.

وهل تتطلب هذه المرحلة أو المرحلة القادمة أسلوباً مغايراً أو متطوراً يتناسب ومختلف الأحداث من حولنا؟

نحن نبدأ مرحلة جديدة من عملنا النقابي فإن الموضوعية تقتضي منا أن نعترف بأننا قطعنا خطوات من أجل تحقيق ماتمناهنا لصحافتنا وعللنا النقابي معنا ، لكن أشواطاً طويلة مازالت تنتظرنا ، فلا يمكن أن نتحقق أحلامنا للصحافة المصرية في ظل القيود التشريعية التي تكبل خطواتها وتضع القيود على حرية الإصدار وتدقق العلوصات ، ولا في ظل الظروف الاقتصادية والإدارية التي تمر بها المؤسسات الصحفية ، ولا في ظل أوضاع لا تلتزم فيها أحكام القضاء كما يحدث مع جريدة 'الشعب' حتى الآن.

ولا يمكن أن يستمر الصحفيون المصريون في أداء رسالتهم المقدسة في ظل معاناة الغالبية العظمى منهم من أوضاع اقتصادية متدنية ، ولا في ظل علاقات عمل تحتاج لمراجعة ، ولا في ظل تشريعات تجيز الحبس في قضايا النشر.

ولا يمكن أن نسحق آمالنا في تطوير العمل النقابي إلا بالقضاء على العجز المالي المزمن ، وتعجيل القوانين التي تكفل للنقابة الموارد المالية لرعاية الصحفيين وتدريبهم وكذلك تسديد المؤسسات الصحفية لمستحقات النقابة المراكمة عليها منذ سنوات ، وتعاون مؤسسات

طوال حياتي المهنية ، وأن أشهده على مدى سنوات العمر وهو يعمل بحرفية رفيعة وإنسانية كبيرة وقدرة هائلة على إدارة العمل في أوسع الصحف العربية انتشاراً ، وتأكيداً لعلى التواصل في عملنا المهني والنقابي ، فقد قرر مجلس النقابة أن يشهد احتفال هذا العام أيضاً تكريم الزملاء من التقيب السابقين الذين مازالوا يثرون حياتنا الصحفية والنقابية ، نقيب التقيب الأستاذ كامل زهيرى الذى كان ومازال فى مقدمة الصفوف فى كل معاركنا دفاعاً عن الصحافة والحرية ، والأستاذ التقيب إبراهيم نافع والأستاذ التقيب مكرم محمد أحمد اللذان قادا العمل النقابي في مراحل حاسمة وحققا الكثير للعمل المهني والنقابي ، وبذلا الكثير من الجهد من أجل إنجاز المبنى الجديد للنقابة ليكون صرحاً للديمقراطية

القانون الموحد للنقابات المهنية والعمل على الاحتكام فقط لأحكام قانون نقابتنا الذى حمى أوضاعنا النقابية لسنوات طويلة فى احتفالنا هذا العام تتلاقى الأجيال وتتصل الخبرات وتتجدد سنوات طويلة من العمل الدؤوب للصحفيين المصريين بمختلف أجيالهم ، اليوم نحتفل بصباب موهوب يشق طريقه ويعلن عن تميزه ونرجو أن تفتح أمامه كل الأبواب لكي يأخذ فرصته في كل المجالات .. ونحتفل بقدم ثلاثة من الزملاء في جدول النقابة ، وهم القوصى وصلاح هلال الذى ذهب إلى جوار ربه قبل أن يشاركنا هذا الاحتفال.

واليوم نذهب الجائزة التقديرية إلى زميل عزيز هو الأستاذ سعيد سنبل ، الذى شاعت الظروف أن يكون قريباً منه فى 'أخبار اليوم'

عن مفهوم الاحتفال يقول جلال عارف:

مرة أخرى نجتمع في رحاب هذا اليوم العظيم الذى أصبح عيداً للصحافة والصحفيين ، حيث توحدت الكلمة في وجه قانون سيء السمعة أراد اغتيال الصحافة المصرية وهو القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ وإذا كانت الحركة ضد هذا القانون قد انتهت بسقوطه ، فإن ماينبغي التأكيد عليه هو أن النصر لم يكن للصحفيين فقط ، فقد انتصر الصحفيون للمهنة والحرية وانتصرت مصر كلها لصحافتها والحرية ، وانتصرت كل الأطراف على تزيية القانون وأعداء الحرية الذين أرادوا قنوط الجميع في هذا القانون اليائس

وإذا كان الاحتفال بهذا اليوم العظيم قد تأخر هذا العام بضعه شهرين بسبب الظروف التي مرت بها النقابة ، فإن مايسعدنا حقاً أن تثبت الأيام الأخيرة أن دروس معركة القانون المشبوه مازالت حاضرة ، وأن وعى الصحفيين جميعاً مازال قادراً على حماية المهنة والنقابة والدفاع المستميت من أجل الصريات ، لقد أنقذ الصحفيون نقاباتهم في الشهر الماضي من التلق المظلم الذى كانت مهددة بالدخول فيه ، وكانت وحدة الصف الصحفي هي السلاح الأول الذى حمى النقابة ، وكان احترام الشرعية والقانون هما السبيل الذى أثناع الخروج من الأزمة إلى انتخابات ديمقراطية أعلى فيها الصحفيون إرادتهم الحرة ، وإن كان الأمر يفرض إعادة النظر في



جانب من المشاركين في حفل يوم الصحفيين

## التكنولوجيا؟

إن عملية التدريب الصحفي سوف تكون في مقدمة اهتمام مجلس النقابة في المرحلة القادمة إننا لن نكتفى بالربط بين عملية القيد في جداول النقابة واجتياز الدورات التدريبية الضرورية لممارسة العمل الصحفي بصورة طيبة ، ولكننا نواصل عملية التدريب للمزلاء على مر سنوات عملهم الصحفي حتى لا تتخلف عن التطورات الهائلة التي يشهدها العالم يومياً في مجال الإعلام والاتصال ، ويتم الآن الدراسات لتحويل مركز التدريب بالنقابة إلى معهد قومي يمد خدماته لكل الصحفيين في مصر والعالم العربي

## وماهى خطة النقابة لتنمية مواردها؟

إن سعينا لتنمية موارد النقابة ان يتبع لنا فقط تدبير الاعتمادات اللازمة للتدريب والرعاية الاجتماعية ، ولكن سوف يمكننا من زيادة المعاشات لفئة كبيرة من زملائنا الذين أدوا لمهنتهم الكثير ، ويعيشون اليوم ظروف قاسية لابد من التعامل معها بسرعة وبجسم . إن عملنا من أجل تأمين الصحفيين مادياً وأدبياً وقانونياً لابد أن يقرن بجهود آخر من أجل احترام تقاليد المهنة واحترام كرامة الصحفي ، إن الخلط بين الإعلام والإعلان لابد أن ينتهي ، واحترام البطاقة القادمة من المؤسسات المعتمدة من النقابة لابد أن يتأكد ، وعبارة المهنة من غير أعضاء النقابة أو إعطاء بعض الجهات غير المختصة نفاساً حق إسباغ الصفة الصحفية على من لا يملكها ، كلها أمور لابد أن نتوقف ،

وأخيراً .. ماذا عن قضية الحريات والحر الذي تقسم به النقابة في هذا الصدد وخضامه مايلتقى بمقولة جيس التيرين؟ كل ماسبق أن ذكرته لا ينبغي أن يشغلنا عن قضية أساسية لابد أن تكون محورا دائما للحركة النقابية للصحفيين ، وهى قضية الحريات ، " البقية من ٥٧ "



كامل زهيرى نقيب نقباء الصحفيين يتوسط النقيب الحالى جلال عازف والسيد الطاهري رئيس تحرير مجلة العمل ويظهر فى الصورة عبدالله السنارى رئيس تحرير العربي

## نقيب الصحفيين :

• وعى الصحفيين جميعا مازال قادرا على حماية المهنة والنقابة والدفاع عن الحريات  
• مرتبات الصحفيين أصبحت فى حاجة لتعديلات جذرية لمواجهة أعباء الحياة  
• قضية الحريات والغاء عضوية الحبس فى قضايا النشر يتعلق بالمواطنين جميعا  
• نسعى لإقرار قانون جديد للصحافة المصرية يتضمن الحريات ويحقق مصلحة الفرد والمجتمع

القضية بكل جوانبها - فى مقدمة القضايا التى يبحثها مؤتمر الصحفيين القادم بعد شهر ، من أجل الوصول إلى صيغة عادلة تحفظ حقوق كل الأطراف ، وتعتمد للفاعلية العظمى من الصحفيين حقوقهم المشروعة فى أجر عادل يحفظ كرامتهم ويساعدهم على أداء مهمتهم المقدسة .

إن مشروعا جديدا بلائحة عادلة للأجور ومشروعا آخر يعقد عمل موحد سوف يكونان أمام مؤتمر القادم بإذن الله ليتم بحثه مع القضايا الأخرى الخاصة بالحريات وبالأوضاع فى المؤسسات الصحفية .

وماذا عن تدريب الصحفيين خاصة الأجيال الجديدة فى عصر

المؤسسات الصحفية للنقابة من نسبة الإعلانات ، علما بأن القانون يفرض هذا التخفيض سنويا ، وأن هذا لم يحدث منذ صدور القانون قبل أكثر من ثلاثين سنة وماذا عن أوضاع الصحفيين ومعاناتهم؟

رغم كل العلاجات المؤقتة ، فإن سريبات الصحفيين أصبحت فى حاجة إلى تعديلات جذرية لمواجهة أعباء المعيشة المتزايدة ، كما أن الفوارق فى الدخول فى العدد من المؤسسات الصحفية قد وصلت إلى حد غير معقول ، بالإضافة إلى أن المرتبات والبدلات فى بعض الإدارات غير التحريرية أصبحت تفوق بكثير مرتبات القابلية العظمى من الصحفيين ، وسوف تكون هذه

الدولة من أجل إقرار الطول التى تمكن النقابة من أداء دورها .

ويشجعنا أيضا على التعامل الجاد مع هذه القضايا مالمستأنه من كل الأطراف من إدراك حقيقى يعنى المشاكل التى نواجهها ، ورغبة حقيقية فى الحوار حولها ، مع الوعى بمدالة مطالبنا ، وبأنها لا تقتضى فقط المصالح الخاصة للصحفيين ، وإنما أيضا وأولا .. مصالح وطن نسعى جميعا لى يكون أقدر على مواجهة التحديات وبناء المستقبل الذى يستحقه .

وفى هذا الإطار فإننى أضع أمام زملائى بعض العلامات على طريق عملنا النقابى فى المرحلة القادمة .

إننا إذ نرحب بما تم الإعلان عنه من موافقة السيد رئيس مجلس الوزراء على اعتماد أربعة ملايين جنيه لعلاج العجز فى صندوق المعاشات ، وكذلك بزيادة البدلات المخصصة للصحفيين بمقدار أربعين ألفا شهريا ، فإننا نطالب بسرعة اتخاذ الإجراءات التنفيذية لهذه القرارات .

إننا فى ضوء التعطيل المتعدد لمصير النقابة على النسبة من الإعلانات التى ينص عليها القانون ، فإننا نطالب برفع الدعم المخصص للنقابة سنويا سواء للمعاشات ، أو الأنشطة ، أو التكافل ، أو العلاج ، أو التدريب ، وقد بدأنا الاتصالات مع الجهات الرسمية من أجل ذلك ، ونجد - حتى الآن - تقديرا لهذه الطلبات واستعدادا كبيرا للتعامل معها .

إننا نؤكد أن تأمين موارد ثابتة للنقابة هو الحل الأمثل ، ومن هنا فإننا نرجو أن نتعاون معنا كل المؤسسات من أجل إقرار التعديلات التى أعدتها النقابة على مشروع التبعة الصحفية ، والتى تنهى مشكلة العجز المالى فى النقابة ، وترفع الكثير من الأعباء المالية من كاهل الدولة فى نفس الوقت .

كما نأمل فى أن نبدا المفاوضات التى يفرضها قانون النقابة من أجل تعديل المبالغ التى تدفعها



في ذكرى انتصارنا في أكتوبر ١٩٧٣

## المعركة مستمرة للعرب

على خليج السويس ، واستعادة  
أنبار البترول . و"بوخة" المواطن  
المصري تأتى تحت تأثير ضربات  
موجة ، فى مقدمتها دوامة  
الاجور والأسعار ، فما أن يرضخ  
لزيادة فى الأسعار حتى يقاها  
بزيادة أخرى ، وما أن يمرى  
نفسه عن اختفاء سلعة حتى  
يصدم باختفاء سلعة أخرى ،  
حتى يصل الأمر إلى أن رئيس  
شعبة تجارة مواد البقالة بالفرقة  
التجارية القاهرة حذر من ارتفاع  
أسعار السلع الغذائية مع حلول  
شهر رمضان المبارك بنسبة ما بين  
١٥٪ إلى ٢٠٪.

يضاف إلى ذلك هجوم المواطن  
فى المواصلات ، والتليفونات ،  
والمياه ، والكهرباء ، والمصرفيات  
المدرسية ، ومستلزمات المدارس  
من ملابس وغيرها ، وأخيرا  
الرسوم المفروضة بمبالغة واضحة  
عن جمع القمامة الذى تتولاه  
شركات أجنبية !!

ويدوخ المواطن المصرى وهو  
يرى أنه لا يزال هناك مناطق  
تشرب مياه ملوثة بعباء الصرف  
الصحى ، ويسمع كل يوم عن  
إحصائيات خيالية لحوادث الطرق  
والمرور تصل إلى حوالى ستة  
آلاف قتيل سنويا ، وشباب بلغ به  
اليأس إلى حد أن حوالى ثمانمائة  
شاب مصرى طالبوا بإسقاط  
الجنسية المصرية عنهم مقابل  
الاحتفاظ بجنسية أجنبية ،  
وخمس وعشرون ألف خبير



دورا ومسئولية ، فإذا قام كل  
منهما بدوره فإنه يتحقق التوازن  
.. أما إذا انسحب الحكم تاركا  
مسئولية الإصلاح للحكومة  
وحدها ، كان ذلك إلغاء لوجود  
دولة لها كيائها ولها احترامها .

\*\*\*

● **والعرب الجديد يستهدف**  
مواجهة ما بداخل مصر من  
سلبيات تجعل المواطن المصرى  
"يلوح" فينسى أمجاد وطنه ،  
وينسى انتصارات أبطاله فى  
أكتوبر ١٩٧٣ ، وينسى تطهير  
خط"بارليف" ، وسيطرة مصر

لعرب جديد ، نتجه فيه إلى داخل  
مصر لاقتلاع نباتات شائكة  
غرس فى أرضنا ، ورويت بماء  
الحقد علينا ، والتجوير من أمرنا ،  
والنشوة بكتوس إذلالنا ، وإفساد  
ماحرصت عليه مصر منذ ثورة ٢٣  
يوليو ١٩٥٢ من التحرك فى إطار  
خطة خمسية متجددة ، والالتزام  
بإصلاح اقتصادى ، غاية رفاهة  
فى العيش ، واستقامة فى الأخلاق  
، وأمن وأمان ، والحرص على أن  
يكون الإصلاح مهمة دولة ، وليس  
مهمة حاكم أو حكومة ، بمعنى أن  
الحاكم والمحكوم فى هذا الإصلاح

● **فى الذكرى الثلاثين لانتصار**  
مصر فى حرب أكتوبر ١٩٧٣  
نتذكر بكل الاعتزاز  
معجزة"العرب" الأقوى مانع مائى  
فى العالم ، وتحطيم خط"بارليف"  
الذى كان أسطورة الحصين ، وهو  
عبور استطعنا به أن نحقق  
انتصارا استعنا به المهر من  
كجربائنا ، وحررتنا المحتل من  
ترابنا ، مستخدمين كل وسائل  
النضال . من صراع البندقية  
إلى حرب المفارشات  
والتيهوائية .

وفى الذكرى الثلاثين للعرب  
العظيم نتناهى كثير من الهواجس  
، وتتنازعنا عديد من المخاوف ،  
بسبب مآلئشهد هذه الأيام من  
سلبيات ومعوقات ، ولذلك فإن من  
جميل التوفيق ، وحسن التوافق  
أن يصير الرئيس مبارك على أن  
يكون انعقاد مؤتمر الحزب  
الوطنى فى نهاية سبتمبر هذا  
العام تحت شعار"خلق المواطن  
أولا" ليكون دليلا للمستقبل  
تسترشد به جميع السلطات  
العامة فى الدولة والمنظمات  
الأهلية.

كما واکب ذلك انعقاد مؤتمر  
مصغر لمجلس الوزراء برئاسة  
الرئيس "مبارك" وركز فيه على  
قضية رفع الأسعار ، وانتهى  
بتكليف الحكومة بتوفير عاجل  
لرغيف العيش والسلع الأساسية  
.. وهذا الاهتمام الكبير بالداخل  
وشئونه ، يعنى ضرورة التحرك



بقلم : محمود دبور

# وراء إلى الداخل !!

والانزواء وأن نزرع في صدر كل مواطن مزعة ثقة في الحاضر ، وأن نضع في يده أعصاب أمل في المستقبل ، حين يرى القيادات في كل المواقع الرسمية والشعبية متميزة بالعباء الدائم ، والاستعداد للبلد ، لا أن تكون نماذج للانتهازية التي تتغفر كالجدي الذي ينتقل بغافلته إلى حيث الماء العذب ، والعشب الأخضر ، مما يكون من شأنه فقد المواطن الثقة في البيانات والإجراءات والشعارات والتشكيلات !!

● إن معركة العبور إلى الداخل ، أصبحت ضرورة مسير ومصير ، تقتضي إرادة وتصميماً ، ومكاشفة بالحقائق مهما كانت مرارتها ، فإن السكوت على الفساد والمفسدين ، والاستجابة للشغافات والوساطات ، إنما يكون نوعاً من تخفية المتطورات ، وتمويه الأسماء ، وكسوة أرض الزلزال بالثلج ، وسرعان ما يتفجر كل شيء عندما تلوح الفرصة لنسف كل شيء !! ومهما تكن سريعة فترات الانتهازيين ، ومهما تكن عالية صيحات المنافقين ، فإن دوى تحركات شعبنا في معركة العبور إلى الداخل ، ستكون تلبية رشيده لإصرار الرئيس مبارك على جعل "حقوق الوطن أولاً" دليلاً مرشداً للمستقبل.

والتألف منها ، لأننا نتذكر أن هزيمتنا في ٥ يونيو ١٩٦٧ كانت نتيجة لفساد في بعض القيادات التي كانت الجماهير تغطر وتتغذى وتعيش على وعود كاذبة منها أصابها فقر الدم ، بينما كانت تراها تتصرف بأسلوب مضاد لمصلحة الوطن والجماهير ، إلى حد أن الكاتب الراحل "إحسان مبد القيس" نادى بالتوقف مؤلفاً عن الحرب مع العدو الظاهر ، حتى نتفرغ للحرب ضد طوفان الفساد الذي يذهب ويوسط بلا حياء .

ونحن لا زلنا نشاهد نماذج للقيادات الفاسدة التي زج ببعضها إلى السجون ، وبعضها لازال موضوع المحاكمة من أمثال "يوسف عبد الرحمن وجماعته" التي تاجرت في ميديات مسرطنة ، والذي كان يفاخر في التحقيقات بأنه يشغل عشرات الوظائف القيادية في آن واحد .

ولانزال نشاطه أجهزة حكومية تنفق المبالغ الطائلة على رحلات إلى الخارج بغير مجبر ، وعلى إنشاء وتثبيت مكاتب بالغة الفخامة تتنافى مع الترشيح اللازم في ظروفنا الاقتصادية ، وعلى إصدار مجلات للدعاية الفارغة لقياداتها ..

والعبور إلى جبهة القيادات ، يقضى أن نطرد من حياتنا فكرة "الثقة قبل الخبرة" تلك الفكرة التي دفعت بالكفاء إلى الابتعاد

ومارتب عليه من تداعيات ، وهي بطالة ترد بعض الاحصائيات وصولها إلى ٤ ملايين عاطل رغم السعي الدؤوب من الحكومة لتعيين حوالي مائة وستين ألف سنوياً .

يدوخ المواطن المصري وهو يرى افتقاد روح الأسرة والعائلة ، والخروج على أعراف الدين والتراث ويقرأ هذه الأيام أخباراً مفزعة عن جرائم قتل بين الوالدين والأبناء ، وتعاظم في جرائم الاغتصاب والتشيل بالجثث .

وأخيراً .. فإن المواطن ترداد "نوحته" وهو يسمع عن فساد الأغذية التي تقدم لأطفالنا في شكل أكياس جميلة تتحول بداخلها الطوى المغلفة إلى سموم ناقمة ، حتى أن تقريراً لمنظمة الصحة العالمية أطلق تحذيراً حول "الألوان القاتلة" التي تعتبر سبباً رئيسياً للإصابة بالعديد من الأمراض .

\*\*\*

● لعملية العبور إلى الداخل تبدأ بالتركيز على اقتلاع أنياب الغلاء والاستغلال والانتهازية ، وغير ذلك من الآفات التي عشت كالوطايط في شقوق حياتنا ، خاصة وأن طغيان الأسعار ينسف الدعم الذي وصل إلى حوالي ٢٥ مليار جنيه في العام .

ومع تعدد الأهداف التي تركز عليها عملية العبور ، فإن عليها أن تستهدف التحقيق في القيادات في كافة المجالات ، وتقوير الفاسد

مصري تركوا أرض الوطن سعياً وراء لقمة العيش في الخارج !!

يدوخ المواطن المصري وهو يرى الجنيه المصري يكاد يفقد نصف قيمته ، والدين الداخلي وهو يصل إلى مائة مليار جنيه في عامين فقط ، والمخدرات وفي مقدمتها أخطر مشددر وهو "البانجو" تنتشر في مصر سواء في المدن أو القرى حتى بلغ استهلاكها السنوي ما قيمته حوالي ١٧ مليار جنيه .

يدوخ المواطن المصري وهو يجد الرشوة أسلوباً ملئاً للتعامل مع ضعاف النفوس في بعض المصالح ، ويرى بعضاً من شركات الإعلان المزيفة ، تمارس عمليات النصب ضاغطة على ضحاياها بسماء ضباب ومستشارين سابقين يعملون بها ، ويرى البطالة وقد صارت كارثة قومية تلقى بالفقراء في أنون الجوع ، وتدفع ببعضهم إلى الانتحار ، وتلقى بأعداد كبيرة من الأطفال إلى التشرذم في الشوارع بدلا من الانتظام في المدارس ، وتفتح أبواب الموت عن سعة كي تلقف الذين يعجزون عن تدبير تكاليف العلاج .

ورغم كثة إحصائيات البطالة ، فإنها تزايدت بعد قيام الدول المستقبلية للعمال المصرية بإحلال مواطنيها كعمالة وطنية محل المصرية ، وبعد الاحتياك الأمريكي الغاشم للعراق ،

# اقتصاد أمة .. والواقفون في المنوع!!

ش، من الاقتصاد



بقلم:

عبد الطيف عبد الكريم

## ●● هناك ثقافة اقتصادية

لها سلطان ترى أن المجتمع السليم يقوم على الحقوق وحدها ولا شأن له بالواجبات ، وثقافة اقتصادية أخرى ترى أن المجتمع السليم يقوم على الأعمال ، أي أن هناك رأيا على يقين بأن الإنسان تولده أمه ليصبح فيما بعد مزودا بالحقوق التي تؤهله لحرية التصرف في كل مايملك والتجري وراء مصالحته الاقتصادية الذاتية ، وأن حقوقه التي يملكها تسبق أية أعمال يزاولها وأية جهود يؤديها وأن الإنتاج يأتي نتيجة ممارسة هذه الحقوق ، وهناك من يعارض هذا الرأي مستندا إلى أن الملكية قد تفقد شروط الحفاظ عليها حين تسقط العدل والتعقل والمتنطق من حسابها حين تقوم بتوزيع عائد النشاط الاقتصادي أو بعضا منه.

●● ولقد بقيت الحرب مشتعلة زمنا بين العاطفة الإنسانية وبين الملكية التوارثية والملكية المكتسبة ، ونحن لانستطيع في أيامنا هذه أن نتجاهل الهجوم الذي قام في أزمنة سابقة باسم حق الملكية ونحت راياتها ويدعم منها ضد المتأدين بتشريعات معالية عادلة وبحقوق نقابية متوازنة ويوفر مسكن تناخم مصانع العمال ومدارس الأولادهم ويمستشفيات لملاجهم ويمتجنحات لاستهداف الريح وحده ، وبقي الإنسان الظالم يصبوب إلى الإنسان المظلوم كلمات نارية تقول أنا صاحب المال ولي الحق أن أفعل بمايلى ما أشاء وأن أنصرف في ملكي كما أريد.

●● ومازال صاحب الحق حتى الآن يستطيع أن يقف في المنوع دون أن يعاقبه أحد طالما أن حافطة تقوده تكتظ وطالما أنها تحمي وتصانح المسئول عن مراقبة صاحبها وعقابه ليخفف من غلوائه ويقفل فمه ويقل عينيه ، وقد أسفر ذلك عن عدة نتائج سلبية منها أن أصبح فرد واحد من أصحاب الحقوق يستطيع أن يكثر ويحده مايسارى احتياجات ألف فرد وفرد ، ومنها أن أصبح هناك من يستطيع أن يشوه جمال مدينة بأسرها بسبب مصنع يقيمه أو برج يشيده ، ومن يستخدم نصف مستلزمات البناء في إقامة عدة مساكن تظل معلقة ، ومن يحتكر عناصر الطعام ، ومن يكرن السبب في أن يكتظ آلاف البشر في أماكن سكنية لاتخفف من أدنى خطائ الماضي ، وطالما أن من بين أصحاب الحقوق من هو قادر على تجنيد من يطبخون قوانين تمهيمهم وتحمي مصالحهم من أن تخضع للمصالح العام أو تتخلى عن أنانياتها وعن حرصها على أن تظل حقوقها رئيسية ومطلقة.

ولكن ماخذني العجب ممن يشتجون هذه الأفكار السلبية وممن يدعون على سبيل المثال إلى إعفاء بعض مالكي ال B.M.W من بعض الضرائب بينما يدعون إلى مطاردة مالك دراجة أو عابور سبيل ، أو يدفع دفعا إلى أن تصدق الفطرة الضرائبية الرحمة بالملكية الكبيرة التي لها التزامات خاصة ، يتم الإعفاء من الضرائب عنها ، ولقد اعتاد البعض أن يستخدم يديه في التصفيق لحرية التصرف في الممتلكات الخاصة والتهافت بحياة الاستغلال المطلق غير الحدود للفرص الاقتصادية من الحقوق غير المشروطة مع أن أكثر مايهود أصحاب الحقوق في يومهم ونعدهم هو نظرتهم إلى من يعملون في خدمة

حقوقهم نظرتهم إلى كلاب أليفة يرمون لها بعض العظام وبعض التزويد الفاسد ردا على نباحها أو عندما يشتد نباحها.

●● وقد لا يكون جديدا أن أقول إن ملكة النحل تقدم إلينا إنتاجا جيدا ومفيدا إذ تخرج لنا شرابا مختلف الألوان فيه شفاء للناس وجميع النحل في ملكته حريص على تحقيق المنفعة والجودة في الإنتاج لأن تشريعات النحل وقوانينه تفرض القضاء على من لايعمل حتى لو كان هو زرع الملكة ، ولكن في مجتمع البشر يهتزمون من لايعمل طالما أنه من الملاك وأصحاب الحقوق ، وكما يدين جورج بوش المقاومة الفلسطينية المشروعية ولأبدن الإسرائييليين الضاربين فإن هناك من هم على شاكلته ممن يبرنون ساحة الملكية الخاصة وهي تلتهم بضرارة الأخضر واليابس قائلين إنه لأشأن للمجتمع بها لأن التدخل ضدها في رأيهم يعني سرقتها ويعنى إهانة المخصصة.

●● وهناك حرص على توالد أجيال جديدة من النبلاء ممن يبرنون الحقوق إذ كلما اخفض نبلاء بفعل ثورة أو بسبب تغيير يظهر نبلاء جدد لهم لدفاتك المقاربات وضرورتهم تنبع من أنهم لهم كثافة فوق السطح وليس لهم جذور في أعماق التربة وثقافة المتناقضات الاقتصادية يبنو أنها سوف تظل وأرأسها إلى زمن لاحق فنحن حين نتحدث عن زيادة الإنتاج أو تطويره لايصبح كافيا للاستهلاك أو قابلا للتصدير نجد أنفسنا نهدر جزءا كبيرا من الثروة القومية في أنشطة عقيمة وتزداد الطامة في المجتمعات التي يكون فيها دافع الضرائب أخرس أو أعيا!

●● ولسوف أشير بكل أصابعي ، بالخنصر والبصر والسبابة والإبهام إلى أن التمتع بحق الملكية ليس في حاجة إلى أية مبررات اجتماعية لأنه حق يقوم بقوة غابلية في المجتمع وليس لمجرد كونه قد نشأ بالوراثة في البسرة ، ولأننا ملكون أكثر من كل الملوك فإنا نتناسى أن أكبر الدول الرأسمالية عند الضرورة ومن أجل المجتمع كثيرا ما تلأذ من أصحاب الحقوق ، وعلى سبيل المثال فقد حدث في انجلترا أن فرضت الدولة قيودا على النشاط الاقتصادي الحر حين أحكمت الترخيص والرقابة الحكومية على السكك الحديدية والمتاجم والملاحة البحرية وتولت الحكومة إنتاج المواد الخام وقامت بتخليق الأسعار وكبحت جماح الاستغلال وفرضت قيودا صارمة على الاستيراد وقالت للغباء والصق الاقتصادي هيا أجهز داري

## يوم الصحفيين

### "بقية"

وهنا فإن تركيزنا ينبغي أن يتجه بصورة عاجلة إلى قضيتين أساسيتين الأولى هي إلغاء عقوبة الحبس في قضايا النشر ، وهو أمر لا يتصل بالصحفيين فقط ولكنه يتعلق بالموالطين جميعا ، حيث أصبح العالم كله يلجأ إلى الغرامات والتعويضات الواحدة ، بدلا من الحبس . والثانية هي حرية إصدار الصحف والقيود المفروضة عليها مع التأكيد مرة أخرى على أن سعيانا لن يتوقف من أجل عودة إصدار جريدة "الشعب" احتراماً لأحكام القضاء .

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإن الاهتمام بهاتين القضيتين لينبغي أن يعطى جهونا من أجل إقرار قانون جديد للصحافة المصرية يضمن الحريات ويحقق مصلحة الفرد والمجتمع ، وإذا كانت النقابة بالفعل قد أعدت مشروعها لهذا القانون ، فإن علينا أن نستكمل الطريق بالحوار الجاد مع كل مؤسسات المجتمع حول هذا المشروع .

إن التحديات الكبيرة التي تواجهها مصر في ظل ظروف داخلية وإقليمية وعالمية بالغة الدقة ، تفرض على الجميع أن يبقوا صفا واحدا دفاعا عن مصير الوطن ، وأن نصل إلى هذه الوحدة المطلوبة إلا عبر حوار جاد بين كل

الطوى الوطنية ، ولا بإيمان عميق بالديمقراطية ، ولا بوعي شديد

بضرورة الإصلاح الشامل للأوضاعنا ، وإن تخفيف هذه المبادئ عنا في كل حركتنا ، فسوف تكون نقابة الصحفيين على النوام حصنا للديمقراطية وساحة للحوار دون انحياز إلا لوطن تشارك جميعا في بنائه ، وللا حرية في الباب الوحيد لعبور صحافتنا إلى المستقبل المنشود .

المشاة .. وصيانة الحقوق لابد أن تظل موصولة بالوفاء بالالتزامات الاجتماعية وبأن تكون الأجور مناسبة للأعمال المؤداة وبعد أن يخفى من بيننا من لا يؤدى عملا وبعد أن يتوارى من بحث عما يملكه الناس بدلا من أن يبحث عما يمكنه أن يعمل ، إذ لابد من العودة إلى المجتمع الوظيفي الذى يقوم على تآنية الاعمال وتوظيف كل الجهود والمخالفات!!

●● ولابد أن تصبح الغاية من التنظيم الاجتماعى إسعاد أكبر عدد من الناس وانقاذ مجتمع بأسره من أن يذوب فى خضم أطماع من يسعون إلى تحقيق مصالحهم الخاصة!!

ترى هل نستطيع أن نقيم حضارة صناعية تقوم على التصنيع الكثيف الخفيف قبل الثقيل؟ وهل يستطيع حزب من الأحزاب السياسية أن يتبنى دعوة الموالطين إلى استخدام إمكانات الوطن من طبيعة وموارد ويشمر؟ وهل يستطيع واحد من الأحزاب أن يوقف حدة تلك الغريزة البشرية البشعة وهي غريزة حب النهب والسلب والاستيلاء وأن يصل بين الأقوياء وبين استخدام قوتهم المالية ضد الضعفاء ، وأن يجعل الإخلاص للوطن هو الجائزة الكبرى التى يسعى كل مصرى إلى الحصول عليها وأن يجعل الوطنية هي المنظر الساحر الذى تطل عليه كل شرفات المنازل وهي البديل عن الثروة المتزايدة غير المبررة وغير المحدودة!!

●● إننا نريد أن تصبح مصر وعدها هي كل الأدهاف وهي القانون والحدود والبؤرة المركزية فى عالم القات .

هيا إننا نسطوا مشكلات الحياة الاجتماعية المعقدة . . هيا فرقوا بين أنواع النشاط الاقتصادي المختلفة وبين مصادر الملكية الاقتصادية المتنوعة . . هيا ميزوا بين الملكية المشروعة واحموها وبين الملكية الناهية المرسوقة وقاطعوا . .

هيا فرقوا بين المتمتع بشمرات العمل وبين تظلل الماطلين بالوراء والماطلين بالثروة . . هيا أبقوا سبل الإفراط والتفريط والإسراف . . هيا استجمعوا كل مجهود وجدائى للعزيمة الاجتماعية!! إذ لابد أن نصنع أقوياء وقادريين على تغيير الطبيعة الجغرافية والطبيعة البشرية وعلى كبح جماح النفوس حتى يصيح لنا ذلك المظهر من الحرية الذى هو الحد الفاصل بين الملكية المطلقة والملكية المقيدة لأن لكل من الاثنين ضرورة فى زمان ما واستخدام فى مكان ما والأمر فى جملته هو اقتصاد أمة وليس عبث أطفال واقتصاد الأمة لا يمكن أن يتحمل مخالفات الواقفين فى المعنوة!

وارحل بعيدا إلى دول العالم الثالث ترتع وتلعب!!

ولم يشك واحد هناك من أن الحكومة قلت من فرص الكسب أو مالت الاستثمار رعبا ، إذ أن الثقافة الاقتصادية الناجحة عندهم هي التى تكون مصدرا لثراء الجماعة وثراء الفرد!

●● والنشاط الاقتصادي الناجح هو الذى يتحول إلى عمل اجتماعى وإست هنا أطالب بفسر حرية إدارة المشروعات وإبجاء وأمن المال مقيدا مجبرا ولكنى أطالب بتهذيبه إذا أهدت ثلوثا فى الأجواء أو ضجيجا فى الأرض ، ونجاح النشاط الإنتاجى الحقيقى يكون حين يسهم بفاعلية فى تآنية الأغراض الاجتماعية ، والحقوق يجب أن تكون حرة ولكنها أيضا يجب أن تظل مرتبطة بالعمل ونتيجة عنه ، والملكية لم توجد إلا لنهوض بأهداف المجتمع وأغراض الملكية يجب ألا تختصر فى تسيية الشروات الشخصية وتقوية النفوذ الاجتماعى والحصول على حصانات برلمانية تسمى عوار السلوك وعبوات الشخصية.

●● ويبدو لزاما على أصحاب الحقوق أن يبرروا مع صباح كل يوم جديد أمام الرأى العام مدى اعتنيتهم لتلك الحقوق التى أخذوها دون استخدام حق النقد وحق النقض خاصة وأن كل الظروف اليوم تفرض أن يسرد الواقع بين الحقوق الشخصية والأعمال الاجتماعية ، بين العام والخاص ، وأن يرتفع شعار أن البشع هو وعده الذى يذهب بشمار البشر ومن الضل أن تظل الحقوق الشخصية هي أساس المجتمع ومحور نشاطه وبؤرة تفكيره السياسى وركيزة تنظيمه الصناعى والمالى ، فلابد من الرفض القاسى لعبادة الأثرة الاقتصادية والأناثية الاستثنائية ، والخصخصة يعد أن تم استيرادها وأصبحت غالبية يجب أن تظل قلعة حصينة يصعب اقتحامها إذ يتعين حدوث انسجام اقتصادى تتصافح فيه المصالح الخاصة مع العامة وأن تسبق الأعمال الاقتصادية الحقوق الاقتصادية ليقب التحدى بين الطرفين إلى منافسة شريفة.

●● وفى المجتمعات التى لاتسير على رؤوسها لايجوز أبدا أن يتواجد أصناف من الملاك يكون لهم الحق فى الحصول على أكبر النضول دون أن يؤثروا أى عمل ، والحماية المطلوبة لأصحاب الحقوق ليس معناها الاحتكار والذين يطالبون بأن تكون حقوق الملكية مطلقة لن نطالب مثلهم بأن تكون حقوق العمال هي الأخرى مطلقة بل يجب أن يتم تظهير حقوق العمال من ظهور عمال نقابيين ينسلخون عن طبقهم ويستبدلون أرديتهم الزرقاء بالياقات

# أكتوبر ٧٣ . . السلاح والسياسة



يسرني أن تلقى- عزيزي القارئ- في هذا الركن الصغير لنستعرض كتاباً أو بحثاً أو دراسة، مما تقدمه أرشفة المكتبة من إنتاج الفكر الإنساني . . ويمتازية الأثرى الثلاثين لنصر أكتوبر يسرني أن أقدم اليوم كتاباً وثائقياً ضخماً للأستاذ والكاتب الكبير محمد حسنين هيكل بعنوان أكتوبر ٧٣ . . السلاح والسياسة ويقع في أكثر من ثمانمائة صفحة من الحجم الكبير ، وصدرت منه أول طبعة عام ١٩٩٣ ، ويشره مركز الأهرام للترجمة والنشر ، ويعد هذا الكتاب الرابع من كتب هيكل عن حرب الثلاثين سنة ، حيث سبقه ثلاثة كتب وهي: ملفات السويس (عن معركة السويس عام ١٩٥٦) وكتاب سنوات الغليان ، وكتاب الانفجار ، وكلاهما عن معركة سنة ١٩٦٧ .

ثم ينتقل بنا المؤلف إلى الفصل الثالث بعنوان البحث عن معجزة ، ويسجل فيه الاتصالات والاشورات التي تمت بين السادات ومبكي وفي مقدمتهم هيكل نفسه -مع وفود المعزين المشيعين لجنازة عبد الناصر وبخاصة الوفد الأمريكي والوفد السوفيتي ومات بعد ذلك من مقابلات مع بعض المسؤولين الأجانب والغرب . . وفي الفصل الرابع تحت عنوان "الحرب بين القول والفعل" يلقي الضوء على بداية الصراع بين السادات ومنافسيه على السلطة داخلياً وكذلك محاولات الرئيس لتجنب نشوب قتال جديد في هذه الفترة مع إسرائيل (من سبتمبر ١٩٧٠ حتى مايو ١٩٧١) وإعلانه قيام اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة بين مصر وسوريا وليبيا في ١٧ أبريل ١٩٧١ كمنافسة ناجحة منه للتغلب على تحديات مناهية.

ثم الفصل الخامس الذي أطلق عليه هيكل آجواء "الظلم" فيقدها بقرار الرئيس السادات إبعاد علي صبري من جميع مناصبه وسفر السادات إلى موسكو في زيارة سرية -حتى على رئيس وزرائه الدكتور محمود فوزي في الأول من مارس عام ١٩٧١ وماجرى من حديث بينه وبين الزعماء السوفيت.

وفي الفصل السادس تحت عنوان "زحاح من الأزمات" يشرح هيكل الوضع في نهاية شهر أبريل وبداية شهر مايو ١٩٧١ حيث كانت هناك أزمة الأولى أزمة مشروع الاتحاد الثلاثي (مصر وسوريا وليبيا) ، والأزمة الثانية أزمة الشرق الأوسط التي تركزت حول مشروع "روجرز" الذي لفته "مبادرة السادات" .

أما الفصل السابع تحت عنوان "البهيمية والمصر" يبدأ هيكل الحديث عن شخصيته السادات المثيرة والمتعددة الجوانب ، ويصف حالته عند مقابلاته لوليام روجرز ووزير خارجية أمريكا عند زيارته لمصر في مايو ١٩٧١ وماجرى في هذه القابلة .

وفي الفصل الثامن تحت عنوان "مواقع مكشوفة" يناقش المؤلف موضوع مراكز القوى التي واجهها السادات قبل أن يسترد أنفاسه

مستحيلة ومنه ينتقل بنا الكاتب إلى الفصل الثاني بعنوان "البحث عن حل" ويبدأه بتوضيح أن الرئيس أنور السادات في محاولة البحث عن حل دبلوماسي قبل مواجهة ضرورات ومخاطر العمل العسكري -لم يكن بادئاً من قراغ- بل بدأ البحث عن حل من أواخر يونيو ١٩٦٧ حتى صدر قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ في نوفمبر من نفس السنة ، وقد قبله عبد الناصر لأنه نص على عدم جواز احتلال الأراضي بالقوة كما نص على الانسحاب من أراض محتلة سنة ١٩٦٧ ، وفي نفس الوقت وافقت إسرائيل على القرار لأنه كان يربط ذلك بمفاوضات تأخذ الانسحاب إلى حدود أمنة ومعترف بها ، وهكذا كان نصف القرار يبدو متعارضاً مع نصفه الآخر ، ويستمر الأستاذ هيكل في تحليل الأوضاع الداخلية في مصر وفي العالم العربي وفي كل الدول الكبرى وغيرها وفي المنظمات الدولية في تلك المرحلة التي تلت حرب ١٩٦٧ ، كما يشير إلى علاقات مصر الخارجية ، وفي نفس الوقت محاولات عبد الناصر لث الروح في القوات المسلحة ويده حرب الاستنزاف بقيادة رئيس هيئة أركان الحرب الفريق عبد المنعم رياض الذي يصفه المؤلف بأنه طراز نادر من العسكريين العرب ، وكانت له رؤية استراتيجية وثقة في إمكانية الانتصار في المعركة مع إسرائيل ، وأن ضرورة القتال أمر يتصل بكل رجل وكل امرأة وكل يقول "إننا لو خرجنا من هذه الأزمة ، بكل دبلوماسي حتى وإن كان مقبولاً فإن هذا البلد قد يتحول إلى مرتع للسماسرة والنهار ومرتع للفوضى بالليل" . ولكن عبد الناصر تلقى صدمة غنية باستشهاد الفريق رياض في إحدى معارك الملقبة على الجبهة وكان يزورها في ٩ مارس ١٩٦٩ ، وواصل عبد الناصر جهاده عسكرياً على جبهة السويس وسلمياً على جبهة نيويورك ، ويستعرض هيكل كل معارك السويس ونيويورك حتى رحيل عبد الناصر وانتقال مسؤولية العمل أو الحرب إلى السادات بعد قبول جمال مبادرة روجرز.

يبدأ الكتاب بمشهد افتتاحي -كما يطلق عليه الأستاذ هيكل- حيث يصور بداية الهجوم المصري والسوري في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السادس من أكتوبر ١٩٧٣ ، حيث لاحت الفرصة التي تمتتها وعمت لها وانتظرتها أمة بأسرها من الخليج إلى المحيط ، وينقل لنا نصوص الوثائق المساحبة لبداية الحرب من برقيات وأحداث تليفونية متبادلة بين رئيس مصر أنور السادات ورئيس سوريا حافظ الأسد وغيره من رؤساء الدول كالاتحاد السوفيتي والجزائر والأردن والعراق وتونس والمغرب وغيرها ، ولا يقتفي بالنصوص بل يدعها بصور أصول الوثائق نفسها.

وينقسم الكتاب بعد ذلك إلى ثلاثة أجزاء ■ الجزء الأول :

على طريق الحل ويتكون هذا الجزء من عشرة فصول . الأول بعنوان "البداية .. سائز رجل" حيث ينقل لنا وصفاً تفصيلياً لما حدث مساء يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ حيث وجد أنور السادات نفسه وجهاً لوجه مع أدق وأصعب لحظة في حياته بعد وفاة الزعيم جمال عبد الناصر ، كما يسرد علينا تفاصيل أحداث الأيام التالية لذلك كمناء يوم الجمعة ١٦ أكتوبر حين إلفه وزير الداخلية بنتائج الاستفتاء على رئاسة الجمهورية التي سيجري إعلانها ، وكذلك يوم الأحد ١٨ أكتوبر حيث حلف السادات اليمين وتولى سلطاته الدستورية ثم تكليفه للدكتور محمود فوزي لتشكيل الوزارة الجديدة ، ويشير المؤلف إلى التحديتات التي كانت تواجه السادات في بداية حكمه ، والمتعلقة في الجبهة الداخلية وبجبهة القوة والسلطة ، وبجبهة إسرائيل ، والجبهة السوفيتية ، والجبهة الأمريكية ، والجبهة العربية ، والجبهة العسكرية المصرية . . وبعد أن يحلل المؤلف كل هذه التحديتات ، ينهي هذا الفصل بأنه كان على السادات أن يبدأ دوره وعصره وناتسب اختياراً مخرج للموقف المستعصى على الفكر والعقل ، إما مخرج إلى حرب وإما مخرج إلى حل ، وهو توجهه الأول وسط أوضاعه التي وجدها شبه

بعد مباحثاته مع روجرز يوم ٦ مايو ١٩٧١ ولقائه مع سيسكو يوم ٨ مايو ، وتفرغه للتخلص من مراكز القوى وانفراده بقعة القوة والسلطة يوم ١٤ مايو ، كما يشير المؤلف لزيارة الوفد السوفيتي لمصر يوم ٢٥ مايو برئاسة باجنورتي رئيس الدولة وتوقيع معاهدة الصداقة والتحالف بين الدولتين وفي نفس الوقت فإن السادات يأمل في تحسين العلاقات مع أمريكا.

وتحت عنوان "مرحلة الميوعة والخطر" في الفصل التاسع يؤكد هيكل أن السادات لم يكن مرتاحاً وهو يودع عام ١٩٧١ ويستقبل عام ١٩٧٢ ، حيث حقق في السنة التي ودعها مكاسب لا شك فيها كانتمكن من الرئاسة وتمأنيهاً وتضيخ مسأق الحل والحرب فجاء كبير من الحل في يد أمريكا جزء كبير من العرب في يد الاتحاد السوفيتي ، والأفضلية للحل بالنسبة له وسبب هام لعدم ارتياحه ماسبق أن أعلنه أن عام ١٩٧١ هو عام الحسم متصوراً أنه يمارس ضغطاً بوضع الكل على حافة الهاوية ، ثم اكتشف أن إعلانه هذا يشكل ضغطاً عليه هو/وايس عليه غيره ، ويحدد المؤلف العديد من المشاكل التي واجهت السادات في ظل حالة اللاسلم واللاحرب ، سواء داخلياً أو خارجياً ، كما يكشف الظروف التي صاحبت قرار السادات في يوليو ١٩٧٢ بطرد الضراء السوفيت من مصر.

وفي الفصل العاشر والأخير من الجزء الأول للكتاب ، وتحت عنوان "الأهم والعائق" يحدثنا المؤلف عن حالة التمزق والتناكول والإحساس بالضياع التي ظهرت في الأجواء المصرية وراحت تضغط على أعصاب الجميع بشدة بسبب حالة اللاسلم واللاحرب ، كما يحدثنا عن الاتصالات والمقابلات التي تمت بين المسؤولين المصريين والأمريكيان على كل المستويات سواء كانت علنية أم سرية ، واقتنا السادات بضرورة الحرب وترأسه للفرادة ، والاتصالات مع سوريا والسعودية وإيران ورومانيا.

## ■ الجزء الثاني :

### على طريق الحرب

ويتكون هذا الجزء من ثلاثة وعشرين فصلاً يبدأها المؤلف بعنوان الفصل الأول "الاستعداد للعاصفة" ويلخصه أن خيار الحرب أصبح قدراً ، ويستعرض حجم القوات المصرية وأسلحتها والتسويق السري بين مصر وسوريا في خطط الحرب والهدف منها ، وفي الفصل الثاني بعنوان "المفاجأة الكبرى" وفيه يحكي تفاصيل يوم ٦ أكتوبر بداية من استيلاء السادات السابعة السابعة والربع صباحاً وكان مشغولاً بنفس السؤال الذي نام به قبل ساعات . . هل عرف العدو استعدادنا للحرب؟ نجاءه الجواب في تقرير

سري بأن العدو قد عرف ، ويحدد جوانب وشواهد هذه المعرفة ، ويسرد تفاصيل الساعات والعقائق قبل نشوب القتال سواء على الساحة المصرية أم الساحة الإسرائيلية أم في أمريكا وفي الفصل الثالث بعنوان "معجزة البشر" يصف هيكل كل تحركات السادات واتصالاته منذ الساعة الواحدة بعد ظهر السبت السادس من أكتوبر ، وإنجازات القوات المصرية والسورية على جبهتي القتال وتحقيق العبور ببساتين تكاد لا تذكر ، ويشير إلى رسالة السادات إلى كيسنجر يوم ٧ أكتوبر التي تضمنت عدم اعتزامه تعميق مدى الاشتباكات أو توسيع مدى المواجهة ، ويعتبرها هيكل بداية تحول في إدارة الصراع كله.

وبداية من الفصل الرابع إلى الفصل الثالث والعشرين نجد أن الأستاذ هيكل يعرض علينا تفاصيل تطورات المعارك العسكرية ، على الجبهتين المصرية والسورية ، وكذلك كافة الاتصالات بين القاهرة والواصم العربية والواصم الأوروبية والأمريكية والاتحاد السوفيتي والأمم المتحدة بداية من يوم ٧ أكتوبر حتى يوم ٢٦ من نفس الشهر.

ويختتم هيكل الجزء الثاني من كتابه بأن الطريق كان خطراً ومليناً بالندحيات وصاعداً إلى قمم عالية ونازلاً إلى أخاديد عميقة أخذنا أحياناً وعلمنا أحياناً ومظلماً في أحيان أخرى عشنا يومياً تقريباً من ٦ أكتوبر إلى ٢٧ أكتوبر ١٩٧٣ عشنا يومياً زلزلات الشرق الأوسط بعنف ، وفزت موازين العالم ، وكانت تودى به إلى حافة مجهولة ، لا أحد يعرف حساباته بعدها وإلى أين؟

## ■ الجزء الثالث

### مخفى على الطريق

ويتكون هذا الجزء من تسعة فصول ، يبدأ الفصل الأول بعنوان "متغيرات من كل اتجاه" باستعراض إيجابيات وسلبيات ماجري يوم ٦ أكتوبر إلى يوم ٢٦ من نفس الشهر بالنسبة لمصر ، وانكسار نظرية الأمن الإسرائيلي وامتزاز صورة جيشها . باستمرار محاولاتها لتطويق الجيش الثالث ، مع تحسن موقف العرب عامة واستعدادهم لتلبية طلبات مصر ، وإعلان الاتحاد السوفيتي تعويض مصر عن بعض خسائرها من الدبابات.

والفصل الثاني بعنوان "عند الكيلو ٦٠" وفيه استعراض للاجتماع الأول بين الوفد المصري برئاسة اللواء الجمسى والوفد الإسرائيلي برئاسة الجنرال ياريف بواسطة وتسويق وتحت إشراف الأمم المتحدة -بعد منتصف ١٠/٢٨ بهدف الاتفاق على فض الاشتباك بين الجانبين ، وتم اللقاء الثاني يوم ١٠/٢٩ والثالث يوم

١٠/٣٠ وهكذا حتى يوم ١١/٣ .

والفصل الثالث بعنوان "رحلة إلى واشنطن" ويتضمن الاتصالات بين مصر وأمريكا وزيارة وزير خارجية مصر لها يوم ١٠/٢٩ .

والفصل الرابع بعنوان "البحث عن ضمان" ويتضمن مقابلة إسمايل همامي نيكسون واقتناعه بمشروع السادات للسلم.

والفصل الخامس بعنوان "كيسنجر في القاهرة" ويناقش تفاصيل رحلة كيسنجر وعقد أول اجتماع مع السادات يوم ٧ نوفمبر .

والفصل السادس بعنوان "الساحر والسحر" وفيه وصف كامل للاستقبال الحار الذي قوبل به كيسنجر سواء من السادات أو مساعديه مما أدهش الرجل نفسه بصفته مانع إسرائيل كل ماطليته من سلاح ، وفصل السادات أن تكون المحادثات مع كيسنجر على انفراد ووافق فيها على النقاط الأمريكية الست لك الارتباط كل أدهش المراقبين لأنها تعطي إسرائيل كل ماتريده الفصل السابع بعنوان "حوارات كيسنجر" وفيه يشير هيكل إلى مآدار في اجتماعه مع كيسنجر بالقاهرة مساء ١٢/نوفمبر ، وأهم ما خلاص إليه أن الهدف الأول لكيسنجر هو حماية وضمان أمن إسرائيل ، كما يستعرض محاضر جلسات الجانبين المصري والإسرائيلي عند الكيلو ١٠١ يوم ١١/٨ ، ١١/٩ ، وتوقيع الطرفان على اتفاق النقاط الست بإشراف قوات الطوارئ الدولية .

الفصل الثامن بعنوان "سابع المهرجان" ويستعرض فيه هيكل أهم تصريحات كيسنجر بعد مغادرته القاهرة ومنها قوله إن عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة سيؤدي إلى عودة طبيعية ورسمية للوجود والتفرد الأمريكي في المنطقة.

الفصل التاسع بعنوان "الشي نحو السراب" وفيه يحدثنا هيكل عن استقرار السادات على خياره الاستراتيجية الجديدة وتوجيهه بزيارة كيسنجر للقاهرة مرة ثانية يوم ١٢/١٢ وموافقته على انعقاد مؤتمر السلام يوم ١٨/١٢/١٩٧٣ لإسماع له زيادة فرص نجاح حزب العمل برئاسة جولدا مائير في الانتخابات المقررة له ٢٩ ديسمبر ، بل زاد على ذلك بأن كتب رسالة بخط يده أمام كيسنجر وسلمها له لقرصنها لمائير ، وفهم الرجل أن السادات مستعد لعقد صلح منفرد مع إسرائيل ، يناقش الموضوع مع جولدا ووزرائها عند تسليمها خطاب السادات الذي أثار الفلك لديها ، وفسر كيسنجر تصرف السادات بأنه قد وقع ضحية للضعف الإنساني وأنه في حالة نفسية سياسية يتشوق أن يرى نفسه ويسرعة سائراً في موكب نصر بسيارة مكشوفة عبر مدينة السويس وآلاف الناس على الجانبين يصقون له كمنتمصر.



**لاشك أن تخطيط القوى العاملة عنصر من أهم عناصر سياسة التخطيط القومى سواء كان القرض منها بناء المهارات اللازمة للتطور الاقتصادى أو توفير فرص العمل المنتج للمواطنين . ومن الواضح أن التقييم السليم لمصادر القوى العاملة جزء لا يتجزأ من تحديد أهداف السياسة الاقتصادية فى أى بلد من البلاد . . وفى هذا المقال الذى كتبته الأستاذة "ليلى حمودة" تلقى الضوء على مصادر ومشاكل القوى العاملة فى البلاد النامية .**

## مشاكل النهضة الصناعية فى البلاد

التى تطرأ على الصناعة من يوم إلى يوم بل من ساعة إلى ساعة

**زيادة القوى العاملة غير المدربة**  
يبقى بعد ذلك الشق الثانى من المشكلة وهو زيادة القوى العاملة غير المدربة فى الصناعات التقليدية وضيق مجال التوظيف أمامها .

وفى البلاد التى تعاني من زيادة عدد السكان مثل الجمهورية العربية المتحدة والهند نلاحظ أن المناطق الزراعية على وجه الخصوص تزدهم بالسكان ازدهاماً شديداً مما يؤدى إلى تفشى البطالة بصورة كبيرة

هذا بالنسبة للعمال الينوسيين غير المهرة ، ولكن هناك فائضاً عمالياً فى مجالات أخرى هي -

١- فائض من المثقفين المتعلمين ، وفى بلدانا بالذات نجد صورة واضحة لهذا الفائض تتمثل فى العدد الضخم من الحاميين وخريجي الكليات النظرية الذين لا يجدون عملاً .

٢- نقص عدد الإداريين وطبقة الإدارة العليا فى القطاعين العام والخاص

٤- نقص عدد المدرسين وارتفاع دورة العمل بينهم لأن الكثير منهم يميل إلى ترك هذه المهنة والالتحاق بأعمال فى الحكومة

٥- نقص عدد الحرفيين فى جميع الحرف ونقص عدد القائمين بالأعمال المكتبية مثل السكرتارية وماسكى الهاتف والمختبرين

٦- نقص الفنيين فى صناعات مختلفة مثل أخصائى الراديو والتليفزيون ، ومبلاحي الطائرات ، والمحاسبين ، والاقتصاديين ورجال الإحصاء .

وعملية تجميع القوى العاملة اللازمة للتغلب على عائق الزجاجة على هذا النحو عملية لا تنتهى سواء فى الدول النامية أو فى الدول المتقدمة صناعياً .

فحتى هذه الدول تحتاج باستمرار إلى عناصر ذات مهارة عالية وذلك لسرعة التطورات

إن تجميع الثروة ورأس المال يجب أن يتم جنباً إلى جنب مع تجميع الثروة البشرية لأنهما يتمان بعضهما ولا يمكن لأحدهما أن يسير دون الآخر .

وكما تشترك الدول النامية فى العزم على التخلص من التخلف نجدتها تشترك أيضاً فى مشكلتين أساسيتين فيما يتعلق بالقوى العاملة ، وهما نقص عدد العمال المهرة ، وزيادة عدد العمال فى الصناعات التقليدية .

**ويتخذ نقص القوى العاملة فى المهارات الأساسية عدة أشكال -**

١- نقص عدد العلماء والمهندسين والأطباء البشريين والمبشرين ، فمثل هؤلاء الأفراد عادة يغفلون العيش فى المدن الرئيسية ويهجرون الريف الذى يحتاج إليهم احتياجاً شديداً

٢- نقص عدد الفنيين والمشرفين ... والدول النامية يجب أن تطلعن إلى حقيقة هامة وهى أنها تحتاج إلى هذه الفئة أضعاف ما تحتاج من الفئات العليا .

### بريطانيا:

تقرر تطبيق زيادة إجازات العمال السنوية من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع على بعض المؤسسات الصناعية فى المملكة المتحدة .

من المقرر أن يشمل هذا النظام جميع قطاعات الصناعة فى نهاية عام ١٩٧٠ .

"مجلة العمل - ديسمبر ١٩٦٤"

وجود ضباب أو سقوط الأمطار ، نص القرار على ألا تزيد الساعات التى يتقاضى عنها العامل تعويضاً من ٢٠ ساعة خلال فترة تحددها ١٥ يوماً . كما ألزم العامل بأداء أى عمل آخر يكلفه به صاحب العمل أثناء ساعات التوقف بسبب الطقس .

٢٠ ألف دولار سنوياً للمنح الدراسية .. هذا ويخص مركز التدريب المهني فى "تورينو" ٥٠ ألف دولار سنوياً لمدة أربعة أعوام .

### فرن:

قررت حكومة سويسرا إلزام صاحب العمل بمنح عامل البناء ٨٠٪ من أجره عن الساعات التى يتوقف خلالها عن العمل بسبب

### كندا:

اعتمدت الحكومة الكندية ٤٥٠ ألف دولار للمساهمة فى تمويل المعهد الدولى لدراسات العمل ومركز التدريب المهني فى "تورينو" وهذا المبلغ يوزع على أساس ٢٠ ألف دولار فى كل عام ولدة خمسة أعوام للمعهد الدولى لدراسات العمل ، وتخصيص مبلغ

# العمل

منه أربعين سنة

إعداد: د. حسن عبدالستار

## كلمة التحرير

تجرى حالياً عملية مناقشة ميزانيات الشركات التي طبقت عليها القرارات الاشتراكية الخالدة التي صدرت في يوليو ١٩٦٦م، وذلك تمهيداً لمصرف الأرباح على العاملين بها خلال الأيام القليلة القادمة. وتؤكد المعلومات الأولية التي تجمعت حتى الآن بين مناقشة الكثيرين (البنائيات) أن هناك زيادة شخصية في الأرباح هذا العام تحققت مكان مقدراً لها من قبل، وأن هذه الزيادة جاءت نتيجة مباشرة للزيادة الهائلة التي حققها الإنتاج في جميع القطاعات. ومنذ أيام قليلة أذاع الدكتور عبد المنعم القيسوني وزير الخزانة والتخطيط بياناً عن متابعة تنفيذ مشروعات السنة الثالثة من خطة التنمية الشاملة. أوضح فيه أن الخطة حققت خلال هذه السنة نتائج هامة جداً سواء في الإنتاج القومي أو الدخل الأعلى أو القطاعات المختلفة. بل إن الأرقام التي حققها بعض القطاعات مثل قطاعات النقل والمواصلات قد تجاوزت الأرقام المستهدفة في الخطة، وأن قطاعات أخرى قاربت إلى حد بعيد الأرقام المستهدفة مثل الصناعة التي حققت ٧٨.٧٪.

والذي لا شك فيه أن ماثل عليه كل النتائج الأولية لميزانيات الشركات ببيان السيد وزير الخزانة يؤكد إصرار شعبنا على تحقيق أهدافه كاملة غير منقوصة. وأن ثورتنا بمبادئها وأساليبها استطاعت أن تعيد ثقة هذا الشعب في نفسه واستطاعت إلى امكان جديدة من العمل والنماء كانت محمرة عليه من قبل، واستطاع أن يثبت وجوده فيها وأن يغزوها بنجاح منقطع النظير. وبنتحت أمامه فرص الإنتاج والتقدم والمشاركة على مصراعيها.

## السيد الطاهري

خطة العمل - أكتوبر ١٩٦٢

وتحديد مبادئ وأسس تطوير مصادر القوى العاملة

وبعد ذلك يأتي البحث عن حلول لمواجهة هذه المشاكل والحلول أمامنا ثلاثة هي:-

١- بناء النواقيع: والهدف منه تشجيع الرجال والنساء على حد سواء على العمل في الميادين الصناعي، ولتحقيق ذلك يجب أن يرتكز تقديرنا للفرد على أهمية العمل الذي يقوم به لا على الشهادة الدراسية التي يحملها أو على مركزه العائلي

٢- التفرغية: ويجب علينا هنا أن نوضح أن التدريب والتعليم عمليتان مختلفتان تماماً، فالترغيب معناه تطوير مهارات معينة لازمة لأداء عمل معين، أما التعليم فعنانه اكتساب معلومات عامة وتطوير القدرة الذهنية الأساسية.

والحكومة هي المسئولة الأولى عن التدريب، ويأتي بعد الحكومة السلطات الحربية التي تقوم في معظم البلاد بدور كبير جداً في هذا المجال، وفي نفس الوقت يجب أن تقوم المعاهد الفنية بدورها في التدريب.

٣- تطوير التعليم: فهناك مهارات كثيرة يجب تطويرها في المدارس والمعاهد والجامعات، فالمدرسون والمهندسون والعلماء يجب أن يتقربوا في مدارسهم لا في أعمالهم، كما أن هناك بعض الحرف التي يجب تعليمها في المدارس لا عن طريق التدريب داخل العمل أو التلمذة الصناعية.. فالهدف الأول من التعليم هو إعداد الأفراد للتدريب، فالمدارس تخرج أفراداً قابليين للتدريب لا أفراداً مبردين بالفعل.

وأراد أن دولة تطورا سريعا يجب عليها أن تتوسع في التعليم الثانوي، فحرجيو المدارس الثانوية هم في الحقيقة الاحتياطي الذي يمكن اللجوء إليه عند الحاجة إلى قوى عاملة بعد تدريب بسيط.. والتخطيط هنا يلعب دوره الكئوي، فبتحليل القوى العاملة يمكننا معرفة احتياجاتنا من كل فئة، وبالتخطيط يمكن أن نوفر هذه الاحتياجات فنعزز درجة التركيز المطلوبة على التعليم الفني والعلمي وعلى تعليم العلوم والهندسة والطب والصيدلة والزراعة وبذلك يحدث التوازن المطلوب.

مجلة العمل - أبريل ١٩٦٤



٢- هناك نوع آخر من الفائض العمالي لا يتخذ شكلاً أو يقتصر على فئة معينة فمثلاً استخدام ماكينة أوتوماتيكية جديدة وإدخال الأساليب الفنية الحديثة في العمليات الصناعية المختلفة قد يؤدي إلى توفير بعض العمال. وليست هناك دولتان تتشابهان تماماً في مشاكل القوى العاملة فالبعض يعاني من الفائض العمالي بدرجة خطيرة والبعض الآخر يعاني من نقص المبرزين والعمال المهرة والمفنيين.

لذلك يجب علينا أن نعتمد على أنفسنا في تقييم قوايا العاملة ومعرفة مشاكلنا التي نتخذ طابعاً مميزاً مستعداً من ظروفنا والمستوى الذي وصلنا إليه في مجال التصنيع. راول خطوة نخطوها في هذا المجال هي تطيل القوى العاملة، بهدف معرفة وتحديد النقص في القوى العاملة المدربة في كل قطاع رئيسي من الاقتصاد وأسباب هذا النقص،

## من المكتبة

"التدريب" للمؤلفين جون هـ. برونز، ووايم. م. تورتون. يوضح الكتاب للمديرين ما يجب معرفته عن التدريب في العمل والصناعة، كما أنه يغطي بدقة جميع عمليات التدريب حتى الوصول إلى النتائج المرجوة، كما أنه يشرح الطريقة الحقيقية لعملية التعلم. فبين أن الفرد مدفوع للتعلم برغباته الشخصية وطموحه. كما يوضح فيه المؤلفان كيفية إشعال شرارة الاهتمام الشخصي للمتدرب في تحسين معرفة

جديدة ومهارات وكيفية تهيئة الفرص للتعلم. ويتقسم الكتاب إلى تسعة أبواب، ويوقع في ٢١٥ صفحة من الحجم المتوسط وهو الكتاب السادس في سلسلة الكتب التي تصدرها جمعية الإدارة الأمريكية بنيويورك والمؤلفان لها خبرة في التدريب الصناعي وقد تم نشرها عام ١٩٦١، ويثمنه ٣١٥ قرشاً.

مجلة العمل - أكتوبر ١٩٦٤



# من هنا وهناك

في مؤتمر الهجرة العربية في ظل العولمة:

## العمالي يطالب بمراجعة سياسات التشغيل الخاصة بالعمالة الوافدة وعمرو موسى يؤكد أن العولمة صاحبها مخاطر وتحديات كبيرة



عمرو موسى



أحمد العمالي

طالب السيد أحمد العمالي وزير القوى العاملة والهجرة بضرورة مراجعة سياسات التشغيل الخاصة بالعمالة الوافدة من جراء أحداث بعينها والتي أدت إلى عودة ١٥ مليون مهاجر عربي . كما طالب في كلمته أمام مؤتمر الهجرة العربية في ظل العولمة الذي نظمته الجامعة العربية بالتعاون مع منظمة الهجرة الدولية ، وحضره أكثر من ٢٥٠ شخصية من صانعي القرار والخبراء العرب والدوليين في مجال الهجرة طالب الدول العربية بأن تتضمن اتفاقيات الشراكة ما يضمن حقوق العمالة المهاجرة . وأضاف أنه بالرغم من سلبيات الأحداث الحالية فإن الدول العربية المصدرة للعمالة لا يجب أن تبقى أسرى لها ولا تؤثر هذه القيود على جوهر قضية الهجرة وناشد العمالي الدول المستقبلة للهجرة خاصة غير الشرعية منها حسن معاملة المهاجرين لحن عودتهم لأوطانهم .

وفوائد تنمية مهمة لصالح دول الإرسال والاستقبال حيث تخفف من حدة البطالة في دول الإرسال وتمكن تحويلات المهاجرين من تمويل المشروعات وتدعيم الميزان التجاري وتوفير النقد الأجنبي كما أنها تلبي في دول الاستقبال حاجة ملحة لسوق العمل مشيراً إلى أنها يمكن أن تقوم بدور تعويض هام للإحلال السكاني الضروري لتحقيق التوازن في التركيب العمري للسكان وبين السكان المبالغين والسكان في قوة العمل .

### للحجرة سلبيات ؟

وأضاف أن البعض يرى في المقابل أن الهجرة لاتخلو من تداعيات سلبية ، حيث تهدر

باعتبارهم مدعين ومنتجين وهو ما يتطلب إتاحة الفرصة لهم للإعداد والتعلم من بناء حياتهم في إطار تنمية مجتمعاتهم بكفاءة وكفاية وعدالة وتكافؤ الفرص . وأشار موسى إلى أن الهجرة الدولية تواجه معوقات وهواجس أمنية وحضارية وسياسية ، وقال إنه في الوقت الذي توسعت فيه التكتلات الدولية وأزيلت الحدود بين دولها وتيسرت عملية تنقل العمالة فيما بينها كما هو الحال بين دول السوق الأوروبية فإنه قد تكشف بال مقابل الإجراءات الداعمة للحدود ومنع الهجرة من خارج هذه التكتلات

### إيجابيات الهجرة

وقال السيد عمرو موسى إن الهجرة إيجابيات

وأكد السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية أمام المؤتمر أن العولمة صاحبها مخاطر وتحديات كانت مفارم دول الجنوب منها كبيرة . وذلك نتيجة للخلل في توزيع الفرص الجغرافية والمعلوماتية والاتصال وفرص التجارة وغيرها بين الشمال والجنوب ونبه عمرو موسى إلى أن العالم أصبح أكثر استقطاباً بين مجتمعاته وتجاوز عدد الفقراء الذين يملكون أقل من دولارين في اليوم مليار و ٢٥٠ مليون نسمة كما انخفض نصيبهم من الناتج الإجمالي العالمي من ٢٣ ٪ إلى ١٠ ٪ فقط في غضون سنوات محددة . ودعا موسى إلى ضرورة التركيز على البشر

## بيروت تشهد ندوة لبحر شمس آواة المرأة مع الرجل

بينها وبين الرجل في التشغيل والتزقي . وتحدث الدكتور البرعى عن واقع عمل المرأة في البلاد العربية لافتاً إلى أن من بين الظواهر التي تثير المشاركة الاقتصادية للمرأة العربية هي ما يطلق عليه "تأنيث البطالة" ذلك أن عدد الباحثات عن العمل يفوق عدد الوظائف المتاحة عموماً أو تلك المتاحة للنساء بسبب التمييز موضحاً أن العامل الثقافي بالإضافة إلى

في سوق العمل بين الواقع والطموح فتحدث عن مكانة المرأة مشيراً إلى أنه كلما إزدادت نسبة الإناث إلى عدد السكان إزدادت نسبة مشاركتهن في النشاط الاقتصادي تحقيقاً للتنمية الشاملة ورأى أن هذا العامل ليس وحده فبالإضافة إليه يوجد كذلك عامل التعليم الذي تحصل عليها المرأة كما وكيفاً وهو مفتاح دخولها إلى سوق العمل وتحقيق تكافؤ الفرص

نظمت وزارة العمل اللبنانية بالتعاون مع منظمة العمل العربية والمركز العربي لإدارة العمل والتشغيل بتونس ندوة حول دور المرأة العاملة وكيفية الاستفادة من التطورات التكنولوجية في العمل . وقدم الدكتور أحمد البرعى أستاذ القانون والتشريعات الاجتماعية في كلية الحقوق في جامعة القاهرة مداخلة عن مكانة المرأة العربية

## المجلس القومي للأجور يقرر إجراء دراسات حول الأجور والمعيشة



د. عثمان محمد عثمان

أعلن الدكتور عثمان محمد عثمان وزير التخطيط أنه تقرر إجراء دراسات تتناول محددات الحد الأدنى للأجور على المستوى القومي وهو ما يمثل الحد الأدنى للأجور الصافية بالنسبة للاحتياجات الأساسية للمشتغل وأسرتة وعلاقة الأجر بالإنتاجية

وقال إن عمل المجلس القومي للأجور الذي بدأ في مباشرة اختصاصاته يستلزم ضرورة إجراء دراسات حول هيكل الأجور حسب المستوى التعليمي وخصائص العمالة وشبكات الضمان الاجتماعي وبورها في سد الفجوة بين الأجر والاحتياجات الأساسية للمشتغل وأسرتة وتقرر أيضا إجراء دراسات حول محددات إعفاء المنشآت التي تقدم باستثنائها من الالتزام بالعلاوات الدورية المقررة وتصميم استمارة بيانات المؤشرات الرئيسية لأداء هذه المنشآت بحيث يمكن تطبيق معايير موحدة عليها وأيضا دراسات حول معايير وإليات عمل المجالس العامة سواء في الدول النامية أو المتقدمة وتحليل اتفاقية العمل الدولية الخاصة بتحديد الحد الأدنى للأجور مع الإشارة إلى الدول القائمة والتوصية الخاصة بتقافص معايير تحديد الحد الأدنى للأجور للاسترشاد بها في أعمال المجلس

وقال الدكتور عثمان محمد عثمان إن المعهد القومي للتخطيط وجهات بحثية أخرى سوف تشارك في إجراء هذه الدراسات والأبحاث وتقرر أن تضم المكاتب واللجان النوعية في المجلس في عضويتها خبراء وأكاديميين من المصنفين

وكان المجلس القومي للأجور قد شكل في أول اجتماع له بعد انتام تشكيه الأمانة الفنية للمجلس وتتكون من 5 مكاتب متخصصة الأول خاص بتنظيم الاتصالات والمؤتمرات والثاني خاص بالبحوث والدراسات الخاصة بمشاكل الأجور وتحليل الإحصائيات المتاحة والمقديرات الاقتصادية والثالث للمتابعة وقواعد البيانات والرابع خاص بتلقي الطلبات الواردة من المنشآت والتي يتعزز معها صرف العلاوات ودراستها والأخير خاص بالشئون المالية والإدارية

### تسويق مصري مغربي في مجالات القوى العاملة والتدريب

تسلم السيد مصطفى المنصوري وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية المغربي رسالة من السيد أحمد العمادي وزير القوى العاملة تتضمن دعوتهم لزيارة مصر في النصف الثاني من شهر أكتوبر

تهدف الدعوة إلي استكمال الحوار القائم بين الوزارتين لتتسويق الموضوعات المتعلقة بالعمالة والقوى العاملة والتدريب والتحصين لاجتماعات اللجنة الفنية المشتركة في مجال القوى العاملة في دورتها الرابعة والتي تعقد بالقاهرة في النصف الثاني من العام القادم وسلم الرسالة ، معوض شريف شاهين القائم بأعمال السفارة المصرية بالرباط بالنيابة

### الضغوط الاجتماعية والمالية تؤدي إلى انتشار العنف بين المتزوجين

حذر خبراء الاجتماع من تنامي ظاهرة العنف في المجتمع المصري في الفترة الماضية وخاصة العنف داخل الأسرة مما يهدد الأسرة المصرية والمجتمع بأسره ، وأظهرت دراسة حديثة أجراها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أن جرائم العنف تنتشر بين المتزوجين بشكل أكبر بكثير من غير المتزوجين نتيجة للضغوط الاجتماعية والمالية التي يتعرضون لها حيث أرتكب المتزوجون ٨٠٪ من الجرائم التي شهدتها مصر عام ٢٠٠٢ بينما أرتكب غير المتزوجين ٢٠٪ من هذه الجرائم

وأوضحت الدراسة أنه بالرغم من ارتفاع نسبة الرجال الذي أرتكبوا جرائم عنف مقارنة بالسيدات إلا أن هناك إجتياها متزايدا لارتكاب المرأة الممسرة للجرائم العنيفة وخاصة جرائم القتل في ضوء الانضباط التي تتعرض لها المرأة

وتقول الدكتورة إيمان شريف قائد الخبرة بالمركز القومي ، التي أجرت الدراسة أن أسباب العنف ضد الزوجة قد تعددت ما بين العصيان للأوامر الزوجية والشك في سلوكها والخلافات المالية و شعور الرجل بأن سيادته في الأسرة أصبحت موضع تهديد وهو ما يدفعه لممارسة العنف بجانب العصبية الزائدة لدى الزوج

بعض الفرض التنموية في بلدان الإرسال ، وخاصة مع تنامي هجرة الكفاءات ونزيف العقول لافتا النظر إلى أن التغييرات في تكنولوجيا العمل والمطومات والإنتاج بصفة عامة قد عمقت من الطلب على أيدي عاملة ماهرة ومدرية

وأوضح الأمين العام لجامعة الدول العربية أن هجرة العمل المصاحبة للوالة تنهج إلى الانتقائية والتركيز على الكفاءات المتخصصة ذات المهارة العالية والتي تعد هجرتها أحد أهم المخاطر وصور الهدر التي تواجه أطراد التنمية بدول الإرسال النامية واستدامتها حيث اتفق على هذه الكفاءات استثمارات كبيرة وقت تنمى مؤكدا أن وجودها داخل مجتمعاتها يمكن أن يكون مصدرا أصيلا للقيم المضافة في الإنتاج والإبداع في كل المجالات

### مشاكل مزدوجة

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية إن العولة ضاعفت من إشكالية الهجرة سواء في دول الإرسال أو الاستقبال حيث تتطلع الأولى إلى هجرة عمالة لاترديها دول الاستقبال بينما تتطلع الثانية إلى هجرة عمالة ضرورية لدول الإرسال

وأشار موسى إلى أنه يضاعف من الإشكالية وجود الهجرة غير النظامية بكل أليانها وتنظيماتها السرية والتي لا تمثل فقط إهدارا لكرامة الإنسان وحقه في النقل وإنما تواجه حياته نفسها وتصادروها من خلال ما يسمى بقوارب الموت

وأكد اهتمام الجامعة العربية بتداعيات وأثار ظاهرة الهجرة العربية سواء داخل الاقليم العربي أو الخارجي ، وقال إننا بذلنا جهودا علمية وتخطيطية لفهم هذه الظاهرة وتطوير سياساتها وتفعيل اليات بورها التنموي

## سل في فرص العمل

التقاليد والأعراف يحتل مرتبة مهمة في ضعف مشاركة المرأة العربية في سوق العمل

واعتبر الدكتور البرعي أن الإجراءات والتدابير المقترحة لدعم مكانة المرأة العربية في سوق العمل توجب تكريس مبدأ المساواة بين المرأة والرجل في الاتفاقات العربية والتشريعات الوطنية

## الثقافة العمالية

بالتعاون بين المؤسسة الثقافية العمالية ومجلة العمل

## دور الإعلام العمالي في ظل المتغيرات الدولية الجديدة (٤)



بقلم:  
**د. عماد الدين حسن**  
المدير العام للمؤسسة  
الثقافية العمالية

-تشجيع وإتاحة الفرصة لقوى الإبداع والابتكار والمواهب العمالية والمتفوقين على اختلاف مستوياتهم -إبراز كافة الأنشطة التي تقوم بها الحركة القبايية سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي وذلك لإبراز الدور الذي تقوم به في خدمة المجتمع عامة ، ذلك لاكتساب التقدير لهذا الدور لمساندة العمال وقضاياهم .

الاهتمام بثقافة العمال لقيمتها  
البالغة وبورها الهام مع الاهتمام  
بصقل نوق العامل الفني والترفيه  
والترويح عنه بأسلوب راق وغير  
ممتد

تدريب الكوادر الإعلامية من  
بين العمال أنفسهم سواء من  
المشاركين في برامج التثقيف  
العمالي أو غيرهم على فنون العمل  
الإعلامي وتزويدهم بالقدرات  
والهارت الإعلامية التي تمكنهم  
من التعبير بعمق وأصالة عن الفكر  
العمالي.

ولعل أهم أهداف الإعلام العمالي يتمثل في ضرورة نشر أهداف التنظيم النقابي بين بقية فئات المجتمع بهدف كسب هذه الفئات إلى جانب القضايا العمالية.

-متابعة حركة التطور المستمرة  
في مختلف مجالات التحقيق  
العمالي على المستوى القومي  
والعمالي والاهتمام بالبحوث  
والدراسات العلمية المرتبطة بها  
وتحقيق التوازن المنشود بين  
النظرية والتطبيق والاستفادة من  
التجارب الرائدة في هذا المجال  
تقديرا لأهمية البحث العلمي  
كأسلوب أساسي للارتقاء بالمستوى  
المؤسسي للتحقيق العمالي

-التصدي للمشاكل التي تعاني منها التجمعات العمالية في مختلف مواقعها ومنها السكنية - الأمية - وتصور الوعي والتلوث وكفاءة الأمراض المهنية إلى غير ذلك من المشكلات وابعادها تحديا خطيرا لجهود التنمية الشاملة في بلادنا ورفع طاقة المجتمع العمالي في مواجهةها ومحاولة الوصول إلى سبل علاجها .

دعم الثقافة القومية للعمال  
وإعدادهم إعداداً سليماً للنهوض  
بمسؤولياتهم والإصرار على تحقيق  
ذاتهم وورثهم الفعال في المجتمع  
مع الاهتمام بتضمين البرامج  
الثقافية أعداداً حضارية .

-التعبير عن المطالب العالمية  
في مختلف المجالات وإتاحة  
الفرصة لبيان مختلف الآراء في  
شأنها وبما يدعم رسالتها في  
تحقيق الأهداف المرجوة ، للوصول  
إلى العامل المثقف الذي يشارك  
مشاركة فعالة في تحقيق أهداف  
المجتمع ويساهم في تحقيق خطط  
التنمية

نشر المبادئ والقيم الدينية المرتبطة بالعمل وتقديم التقارير والفتاوى لجمهور العمال في المسائل التي تهمهم والمشاكل التي تواجههم .

ما تقدمه من مضمون تجسد معانيها وأفكارها في مسامع تتكون من الصوت كالكلمات كما في الأحاديث أو الحوارات أو المناقشات ثم المؤثرات الصوتية التي تستخدم في الدلالة على المكان أو الزمان أو الحالة النفسية

ثم هناك الوسائل  
المسموعة المرئية

التي تخاطب كلا من السمع والبصر أعمدة الحواس الإدراكية ومنها الأقدام على اختلاف أنواعها والتليفزيون بمختلف أنماطه السلكية والإشعاعية والفيديو سواء كان مسجلا على شرائط فيديو أو أسطوانات فيديو

أما الإعلام العمالي وفقا  
لنوعية العمال المستهدفين

يمكن تصنيف أنواع الإعلام  
العمالي الموجه إلى العمال طبقا  
للجمهور المستهدف من العمال  
فهناك فئات من جماهير العمال  
المهنية المتنوعة ، وقد يكون هذا  
الجمهور المستهدف على المستوى  
المحلي ( المصنع أو القرية ) وقد  
يكون على المستوى الوطني أو  
القمري أو العربي أو العالمي .

ويمكن إيجاز أهداف الإعلام العمالي .. من وجهة نظرنا فيما يلي

تعزيز العمل بالمعارف  
والمعلومات والأفكار التي تمكنهم  
من تطوير قدراتهم والقيام  
بواجباتهم الثقافية مع مواكبة  
الأحداث والمناسبات الثقافية  
والعملية البارزة على المستوى  
العالمي.

تعميق الفهم النقابي والعمل على  
إرساء الحركة النقابية على قاعدة  
أساسية من الفهم والعمل السليم

استكمالا لما نشر في الأعداد الثلاثة السابقة عن دور الإعلام العمالي في ظل التغيرات الدولية الجديدة حيث تناولنا في الحلقة الثالثة تصنيف الإعلام العمالي وفقا للرسالة الإعلامية في هذا العدد نتناول الإعلام العمالي وفقا للوسائل المستخدمة وكذلك وفقا لنوعية العمال المستهدفين.

**الإعلام العمالي وفقا للسوائل المستخدمة :**

يمكن تصنيف الإعلام العالمي طبقاً للوسائل المستخدمة في تبليغ وتوصيل رسائله ونعلم أن قدرة هذه الوسائل الإقناعية تختلف من وسيلة لأخرى فلكل وسيلة مقصورة على الإقناع تزيد أو تقل عن غيرها من الوسائل ويمكن تقسيم الإعلام العالمي وفقاً للوسائل المستخدمة كما يلي:

الوسائل المقررة أو المطبوعة

وتعتبر أقدم الوسائل وتشمل ما يشغل حيزاً هاماً من اعتماد على الكلمة أو الرسم أو الرمز المطبوع أو المكتوب أو المكتبيات أو المنشورات أو الدوريات والصحف والمجلات ومنها ما هو مختص بجماعاتها فكلها ما هي في واقعها من مختص بعمل مهنة معينة ، تسعى هذه الوسائل القوية إلى أن تقدم الصور الفنية والفكرية والوجدانية لجماعات العمال وتفسر لهم المعاني التي تحول في خاطرهم فسيلااتهم وتبسط لهم كل المنشورات وتقدهم في شكل كلمات رموز أو رسوم مطبوعة لتصبح لهم ، أخذها إلى الفكر والثقافة

وهناك الوسائل السمعية

كاسالرايو والكاسيت  
الاسطوانات وهى وليدة القرن  
لعشرين وتخطب الأذن عن طريق

## تعاون بين الجامعة العملية والجامعة الأمريكية بالقاهرة

نظرا لأهمية الربط بين الدراسة الأكاديمية والتطبيق العملي ، فقد تم عقد اتفاق بين معهد إدارة الجودة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة والجامعة العمالية ويهدف هذا الاتفاق إلى إعداد برنامج خريجي الجامعة العمالية يسمى برنامج الشهادة التخصصية مفتش مراقب جودة معتمد وساعدة خريجي الجامعة في زيادة فرص العمل الموجهة لهم ، كما يفرض هذا البرنامج كافة المهارات التي يجب أن تتوافر في مفتشي الرقابة علي الجودة كما هو متبع في دول العالم المتقدمة .

**التشوة العلمية**  
صدر العدد الجديد (٥١) من التشوة العلمية التي يصدرها مركز البحوث والدراسات بالجامعة العمالية ويبرز هذا العدد العديد من الموضوعات التي تتناول دراسة عن نتائج تطبيق الجودة الشاملة ، وثورة يوليو بعد أكثر من نصف القرن

## حوار مع:

# مدير عام منطقة القاهرة للثقافة العمالية



محمد عبده هلال

## أجرته : أمل البرنس

المنطقة اهتماما خاصا في هذه المرحلة يضيف : أن المنطقة اهتمت في المرحلة الحالية بقانون العمل الجديد وتم التعاون بشكل كبير مع ١٦ نقابة عامة وتم عقد العديد من الدورات معهم كما قامت المنطقة بوضع برامج لشرح مواد قانون العمل فمثلا تم وضع برنامج للإدارة العليا واحتوى على التصريف والأحكام العامة للقانون وعقد العمل الفردي وتنظيم العمل وانقضاء علاقة العمل وعلاقات العمل الجماعية وتفتيش العمل والضبطية القضائية والعقوبات أما برنامج الإدارة الوسيط فاشتمل على الثقافة العمالية وأهميتها ونظام الأجور والإجازات وواجبات العامل وكذلك تنظيم العمل من ساعات العمل - فترات الراحة - تسهيل النساء والأطفال وأيضا اشتمل على السلامة والصحة المهنية وعلاقات العمل الجماعية أما البرنامج الخاص بالإدارة التنفيذية فتتضمن العديد من الموضوعات منها حقوق وواجبات العمال والمفاوضة الجماعية .

وجدير بالذكر أنه تم تنفيذ هذه البرامج مع العديد من الشركات .

### محو الأمية

ويؤكد على أن المنطقة تهتم

وكل مركز من هذه المراكز له خطة مستهدفة خلال عام تنفيذه يبدأ من يوليو وينتهي في أواخر يونيو من كل عام كما أن الخطة توضع وفقا للثقافة العمالية وفي الإطار الجغرافي للمركز وتتراوح الخطة من ٥٠٠ دورة إلى ٦٠٠ دورة كل سنة بالنسبة لمراكز المنطقة كلها وتقوم الخطة على برنامجين أساسيين هما برنامج التثقيف الأساسي وبرنامج التثقيف المتقدم

**وعن برنامج التثقيف الأساسي يقول**  
تستهدف الدراسة من خلال برنامج التثقيف الأساسي زيادة الوعي لدى العمال وخاصة من لم يحصل منهم على دورات في الثقافة العمالية سابقا أما بالنسبة لبرنامج التثقيف المتقدم فهي تخصص بالعمال الذين حصلوا على دورات في التثقيف الأساسي

وفقا لتوجيهات السيد رئيس مجلس الإدارة فالاتمامات بالاولى تنصب على أعضاء اللجان النقابية مع الوضع في الاعتبار الموضوعات التي تخدم التنظيم النقابي وخاصة الأعضاء الجدد ومثال ذلك التركيز على التنظيم النقابي هيكله ودروره تاريخ الحركة النقابية ، مهارات العمل النقابي والمفاوضة الجماعية وعن الموضوعات التي أولتها

يأتي اهتمام وتركيز المؤسسة الثقافية العمالية على مراكز التثقيف العمالي والحرص على توفير كافة الإمكانيات والوسائل الحديثة المساعدة بالإضافة إلى متابعة واستخدام أحدث أساليب التثقيف العمالي حتى يمكن لهذه المراكز تحقيق فاعليتها وقدرتها على أداء رسالتها

وتم تنفيذ البرامج الثقافية الأساسية من خلال ثلثي مناطق يتبعها ستون مركزا منتشرة بكافة محافظات مصر وبمدنها الهامة وفي هذا العدد نلقي الضوء على واحدة من هذه المناطق وهي منطقة القاهرة الكبرى ونشاطها والمراكز التابعة لها

في البداية يقول الأستاذ محمد عبده هلال مدير عام منطقة القاهرة الكبرى للثقافة العمالية إن منطقة القاهرة الكبرى تعمل في ثلاث محافظات هي القاهرة والقليوبية والجيزة ويتبعها اثنا عشر مركزا لثقافة العمالية حيث تشمل القليوبية على أربعة مراكز ( شبرا الخيمة - بهيتيم - بنها - الفانكة ) أما القاهرة فتحوى على ستة مراكز ( حلوان - عابدين - شبرا مصر - الساحل - الزيتون - مصر الجديدة ) الجيزة بها مركزين هما مركز الجيزة ومركز ٦ أكتوبر

أيضا بقضية محو الأمية ويستهدف تنفيذ ذلك إنشاء عشرة فصول خلال العام الحالي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ويتم تنفيذ هذه الفصول في العديد من الجهات مثل شركة الزجاج للنصر والبور وبهيئة حماية الشواطئ وإدارة شبرا التعليمية وشركة النصر لصناعة الكوك والكيماريات وسيتم التنفيذ خلال شهر أكتوبر الجاري بإذن الله .

وعن البرامج الخاصة التي تقدمها المنطقة يقول : من خلال اهتمام المنطقة ومراكزها بتنفيذ الاحتياجات التثقيفية للشركات سواء قطاع الأعمال العام أو القطاع الخاص تقوم المنطقة بتنفيذ عدد برامج خاصة تقدم برامج في الوعي البيئي والتوعية بالسلامة والصحة المهنية وتنمية مهارات قيادات الإدارة الوسطى وغيرها من الموضوعات ويكون تكلفة التنفيذ بالكامل على الجهة المتعاقد معها كما تتعامل المنطقة مع ٨٥٠ لجنة نقابية على مستوى المحافظات الثلاث كما أن هذه المحافظات يتركز فيها معظم النشاط الصناعي والخدمي لذلك فإن مسئولية هيئة القاهرة كبيرة جدا ونحن نعمل دائما على تحقيق أهداف المؤسسة والتنظيم النقابي .



## أخبار النقابات

يقدمها : محمد محمد علي



العمالي  
والتي يمينه  
السيد راشد  
والتي يساره  
فرغلي بكري

العمالي وراشد في الجمعية العمومية لنقابة الاتصالات

### • مصر حريصة على سلامة أبنائها من خطر السفر للخارج • استكمال القرارات المنفذة لقانون العمل الشهر الحالي • مرتب شهر للعاملين بالاتصالات بمناسبة دخول المدارس

وفي كلمته جدد النقابي السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر رفضه لإجراء أي نوع من التطبيع مع اتحاد عمال إسرائيل "الهستدروت" إلا بعد استعادة كافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وانتقد راشد باسم ملايين العمال كافة عمليات البلطجة والابتزاز التي تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية والمتعصبة في شخص الرئيس عرفات.

وأضاف النقابي السيد راشد: أن قانون العمل الجديد يحتاج إلى تفعيل آليات العمل حتى يمكن ضبط الأداء في التطبيق للقانون

في السفر للخارج مراعاة الدقة، خاصة وأن مستوى الأجور في الدول المستخدمة للعمالمة أصبح متدنياً ، مؤكداً أن العمالمة المصرية ساهمت بكفاءة في مشروعات التنمية بالدول العربية ومشهد لها بالنمیز.

ومن ناحية أخرى أعلن السيد الوزير أمام الجمعية العمومية أنه سيتم خلال شهر سبتمبر للنصرم إصدار باقي القرارات الوزارية المنظمة لقانون العمل الجديد وعندها ٧ قرارات للسيد رئيس الوزراء وقرار للسيد وزير العدل و٢٢ قراراً تنفيذاً لوزير القوى العاملة والهجرة .

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها سيادته في الجلسة الافتتاحية للجمعية العمومية للنقابة العامة للاتصالات وشهدتها النقابي السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر والمهندس بشير عقيل رئيس الشركة المصرية للاتصالات وعدد كبير من القيادات النقابية وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد العام للعمال.

وأضاف العمالي أن ما أعلنه شعبة إلحاق العمال بالخارج بشأن التعاقد مع عمالة مصرية للعمل في العراق لا أساس له من الصحة. وناشد الوزير الشباب الراغبين

أكد النقابي أحمد العمالي وزير القوى العاملة والهجرة أن مصر حريصة على حماية أبنائها من أي خطر ، وأن سلامة وأمن أي شخص هي مسئولية الحكومة وأن الرئيس مبارك لن يسمح بأن يتعرض أي مواطن للخطر ولو كان ذلك مقابل ملايين الجنيهات وأن الحكومة ممثلة في وزارة القوى العاملة والهجرة لن تسمح بسفر أحد للعمل في العراق حالياً ، وسوف تفكر في ذلك بعد تحرير العراق وموئنت إلى أهل بعد أن يحكم الشعب نفسه وتعود الحياة هناك آمنة كما كانت من قبل.

## العمال يعلنون في الجمعية العمومية لعمال السكة الحديد

# إعداد مشروع قانون جديد للعاملين بالدولة



### العمال وإلى يمينه فاروق نصار وإلى يساره أحمد طه

يوليو الماضي حسب مدة الخدمة مشيدا بالعلاقات الودية التي تربط النقابة بالإدارة.

#### القرارات والتوصيات

وفي ختام أعمالها أصدرت الجمعية العمومية هذه قرارات وتوصيات منها:-

- ضرورة زيادة علاج العاملين من ١٧٠ جنيهها إلى ٢٠٠ جنيه سنويا

- الموافقة على زيادة مكافأة الإنتاج من ٢٥ جنيهها إلى ٥٠ جنيه وإطلاق الأجر الإضافي لجميع الطوائف بعد أقصى ٥٠ جنيه

- صرف تذاكر مترو الأنفاق العاملين الذين حصلوا على تصريح ركوب القطارات وأمنوا بالخدمة ٣٠ عاما

- تمسين الملابس المصلحية والعاملين ونظار المحطات وجميع طوائف التشغيل والعاملين بالقطارات.

- صرف بدل سكن لخبراء المراقبات وصرف تصاريح سفر عائلية لأبناء العاملين ومساعدي عمال الدريسة بعمال هندسة السكة الحديد

- المطالبة بسرعة صدور تعديلات قانون العاملين بالدولة رقم ٤٧ لسنة ٧٨ وتحقيق الإصلاح الوظيفي.

عملانهم وتوفير الراحة لأبناء وطننا العزيز .. وأشار سيادته أن الدولة تدرس حاليا مشروع كهرة خطوط السكة الحديد باستثمار يصل إلى مليار جنيه ، وأنه تم تطوير ٦٠٠ عربية ركاب من الدرجة الثانية والثالثة وأن ٢٠٠ عربية دخلت الخدمة في خطوط الصعيد.

وفي الكلمة التي ألقاها النقابي أحمد حرك نائب رئيس الاتحاد نيابة عن النقابي السيد راشد رئيس الاتحاد ووكيل مجلس الشعب أكد على الدور التاريخي لعمال السكة الحديد في خدمة التنمية بمصر إضافة إلى نضالهم الطويل ضد الاستعمار الفاشم

وكان النقابي فاروق نصار رئيس النقابة العامة ورئيس الجمعية العمومية قد افتتح الجمعية بكلمة أكد فيها أنه تم تعديل المادة ١٩ من لائحة العاملين بالهيئة والمادة (٥) لسنة ٢٠٠٠ حول تسوية حالات المهنات الدراسية والتي يستفيد منها عدد كبير من العاملين مع صرف المصالحات المأهولة لهم لخصولهم على المؤهل ورفع بدل طبيعة العمل بنسبة ١٠ / يستفيد منها ١٠٠ ألف عامل ، وأضاف أنه تمت زيادة مبالغ صندوق نهاية الخدمة بحصول العامل على ٧٥ شهرا من

أعلن السيد أحمد العمالي وزير القوى العاملة والهجرة ، أن الدولة بصدد إعداد مشروع قانون جديد للعاملين المنضمين بالدولة أسوة بقانون العمل الموحد الذي صدر مؤخرا حتى يكون هناك توازن بين جميع فئات العاملين في الدولة.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها سيادته في الجلسة الافتتاحية للجمعية العمومية للعاملين بالسكة الحديد وشهدها النقابي الكبير السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر والمهندس عيد عبد القادر نائبا عن المهندس حمدي الشايب وزير النقل وعدد من القيادات النقابية برئاسة النقابي فاروق نصار رئيس النقابة العامة بالسكة الحديد.

وأضاف الوزير في كلمته قائلا: إن التنظيم النقابي له دور في خدمة العمل والعمال وأكد أن النقابة العامة لعمال السكة الحديد من النقابات العريقة التي طورت في أدائها حيث أنشأت صندوقا لتأمين مخاطر الحوادث والأمان الاجتماعي وإننا في مرحلة تحتاج إلى مزيد من التنسيق لإيجاد شكل اقتصادي لهيئة السكة الحديد لتحقيق دخل أفضل للعاملين بها

وقال السيد الوزير إن نسبة الحضور في الجمعية لا تقل عن ١٧ / وهو الأمر الذي تفقده أية انتخابات تحدث في مصر على مستوى الحضور الذي تشهده هذه الجمعيات وهو أبغض رد على من يحاولون تفتيت الوحدة النقابية تحت شعار تعددية نقابية من أجل مصالحهم الخاصة وليس مصالح العمال

وتحدث المهندس عيد عبد القادر نيابة عن المهندس حمدي الشايب وزير النقل فأكد أن عمال السكة الحديد حملوا راية العمل من أجل الوطن ولا زالوا يحملونها لخدمة

وضمان استقرار العلاقة الإنتاجية بين أطراف العمل مشيرا إلى أن العمال يعيشون مرحلة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي بفضل حماية ورعاية مصالحهم من قبل قيادتنا السياسية.

وأعلن المهندس عليل بشير رئيس الشركة المصرية للاتصالات ، صرف مرتب شهر مكافأة لجميع العاملين بالشركة وعددهم ٥٥ ألف عامل بمناسبة بدء العام الدراسي وتخفيف العبء عن أرواحهم ، وأشار إلى أن العمل يقوم من خلال منظومة متكاملة بين الإدارة والعمال بهدف تطوير الإنتاج ورفع كفاءة شبكات الاتصالات لتلبية احتياجات الاستثمارات وعمليات التطوير المستمرة في كافة مناحي الحياة.

وقال النقابي فرغلي بكري رئيس النقابة العامة للاتصالات إن مصر تواجه تحديات كبيرة في تطوير مجالات الاتصالات بسبب المنافسة وتيرة تكنولوجيا الاتصالات، مما يتطلب تأهيل وتدريب العمالة على آليات التعامل مع هذه التكنولوجيا المتطورة.



## ٨ دورات ثقافية لعمال البترول

نظمت النقابة العامة لعمال البترول ٨ دورات ثقافية لأعضائها منها ٤ دورات عن المتغيرات في التغيرات السياسية والاجتماعية وأثرها على العمالة المصرية وأقيمت بعدها البتروال العربي بالذقي.

ودورات ثقافية بالاشتراك مع المؤسسة الثقافية العمالية عن قانون العمل الموحد واستمرت الدورة الواحدة التي تستوعب ٥٥ دارسا خمسة أيام شارك فيها أساتذة متخصصون في القانون وفي قطاع البترول.

صرح بذلك النقابي فوزي عبد الباري رئيس النقابة العامة للبترول.

## شهر منحة لعمال البريد بمناسبة دخول المدارس



نصر عبدالحميد

صرح النقابي نصر عبدالحميد رئيس القباية العامة لعمال البريد بأن السيد المهندس رئيس مجلس إدارة هيئة البريد وافق على صرف منحة قدرها مئتي ألف جنيه بالكمال لجميع العاملين بالهيئة وذلك بمناسبة دخول المدارس وتخفيفاً من الأعباء التي يتحملها العاملون في مصروفات المدارس والأزياء الحديثة للعام الدراسي الجديد.



عبدالنعم العزالي

الخصخصة وإعادة هيكلة الشركات بين الحكومة والاتحاد العام للعمال وأصحاب الأعمال  
كما ألقى الضوء على قانون العمل الجديد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٢ وقد اتضح من خلال المناقشات أن هناك ثلاث دول عربية تتقارب قوانين العمل بها وهي مصر - سوريا - الأردن - وإن كان قانون العمل المصري هو الأحدث والأفضل مما دعا المشاركين في الملتقى خاصة من سوريا ولبنان والأردن وفلسطين إلى الدعوة لمسيرة قوانين العمل في بلادهم وقوانين العمل المصري رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٢.

## النقابي عبدالنعم العزالي يتحدث أمام الملتقى الأوروبي متوسطي عن الحوار الاجتماعي في مصر

التحرير وكيفية إدارة الحوار الاجتماعي بها.

المرحلة الثانية: بعد تحرير الأرض من الاستعمار الإنجليزي ، وإقامة الاتحاد القومي وكيفية توحيد الشعب المصري في مواجهة التحديات.

المرحلة الثالثة: بعد إلغاء الاتحاد القومي وإنشاء الاتحاد الاشتراكي العربي وتحالف قوى الشعب العاملة في إطار المذهب الواحد الذي ضم كل فئات الشعب المصري بأكمله.

المرحلة الرابعة : بعد إلغاء الاتحاد الاشتراكي وإقامة الأحزاب وإدارة الحوار الاجتماعي في قانون العمل الموحد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٢. واشتراك الأحزاب جميعها من خلال جلسات استماع بلغت أكثر من ٢٥ جلسة ، وكذلك إدارة الحوار الاجتماعي حول موضوع

عاد إلى القاهرة النقابي عبدالنعم العزالي نائب رئيس الاتحاد العام للعمال بعد أن شارك في الملتقى الأوروبي متوسطي الذي عقد في دمشق لمدة ٤ أيام لمناقشة الموضوعات الثلاثة المدرجة بجدول الأعمال وهي:-

- الضمان الاجتماعي في الدول العربية وكيفية تويده.  
- الحوار الاجتماعي في الدول العربية وكيفية تويده.  
- قانون العمل في الدول العربية وكيفية تويده.

وقد ضم الوفد الذي شارك في الملتقى السيدة منى رضا ، والسيد حسني سعد .  
وقد تحدث النقابي عبدالنعم العزالي عن الحوار الاجتماعي في مصر وقسمه إلى أربع مراحل ، المرحلة الأولى : منذ قيام الثورة في ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ وإنشاء هيئة

## اللجنة النقابية للعاملين بالتعليم والبحث العلمي بمحافظة البحيرة

تتقدم بأسمى آيات التهاني إلى شعب البحيرة الكريم

والسيد المهندس أحمد الليثي محافظ البحيرة

والسيد علي عبدالحكيم عمارة وكيل وزارة التربية والتعليم بالبحيرة

والسيد السيد راشد رئيس الاتحاد العام

والأستاذ محمد وطني عوض رئيس النقابة العامة



توفيق عبد الحداد



م. أحمد الليثي

بمناسبة العيد القومي لمحافظة البحيرة

محمد حسني مبارك بمناسبة أعياد أكتوبر

وتعاهده على بذل المزيد من العطاء لمصرنا العزيزة



حمدي علي عبد ربه

الأمين العام

أسامة حجازي

م. أمين الصندوق

أحمد حسن عوض

أمين الصندوق

حمدي علي عبد ربه

نائب الرئيس

عبد الناصر محمد عبد الجواد

رئيس اللجنة

توفيق عبد الحداد

أمين عام مساعد

جمعة عبد الرحيم نصر

الأعضاء : فكرى عبده مسلم - اسماعيل عبد اللطيف مشالي - جابر خضر دغيلي - محمود محمد مهدي



م. أحمد الليثي



الرئيس محمد حسنى مبارك



## شركة الجناوى للدخان والمعسل

### دمنهوور البحرية

يسعد إدارة الشركة والعاملين بها  
أن تهنى السيد المهندس

### أحمد الليثي

محافظ البحرية

والى جميع القيادات الشعبية والسياسية  
والتنفيذية وشعب البحرية الكريم

بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

مع تحيات ..  
مجلس إدارة الشركة

## اللجنة النقابية للعاملين بالصناعات الغذائية

### شعبة المخابز - محافظة البحيرة

يسر مجلس إدارة اللجنة

النقابية أن يتقدم بأسمى آيات  
التهنئة إلى السيد المهندس

### أحمد الليثي

محافظ البحيرة

والى شعب المحافظة بمناسبة

العيد القومى لمحافظة البحيرة

كما يسرها أن تتقدم

بالتهنئة لكل من ،

الأستاذ محمد قاييد

وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

والمهندس فؤاد اللقانى

رئيس مجلس إدارة الغرفة

التجارية بالبحيرة

والأستاذ أحمد الجوفى

مدير منطقة صمل دمنهور

والأستاذ أحمد على الزرقا

مشرف أعمال مكتب تشييد

ورعاية عمال المخابز

وجميع القيادات الشعبية

والتنفيذية بالمحافظة

رئيس اللجنة

سمير عبد الفتاح عطية

أمين الصندوق  
السيد نوفل

الأمين العام  
سعد محمد أحمد عمارة



سمير عبدالفتاح عطية



السيد نوفل



سعد محمد أحمد عمارة



## اللجنة النقابية للعاملين بشركة الجدير الصناعي كفر الدوار - بحيرة

تتقدم بخالص التهاني للسيد المهندس

**أحمد الليثي** محافظ البحيرة

والى جميع القيادات التنفيذية والشعبية السياسية

**بمناسبة العيد القومي للمحافظة**

كما تتقدم بالتهنئة إلى

الأستاذ **أحمد العمادي** وزير القوى العاملة

الأستاذ **علي صالح** رئيس مجلس إدارة الشركة

وتشكره على حسن معاملته للجنة النقابية وتتمنى لسيادته كل التوفيق

الأستاذ **محمد فايد أحمد**

وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

الأستاذ **محمد أبو حليلة** مدير عام المنطقة

مع تحيات

رئيس اللجنة النقابية وجميع أعضائها

## الشركة الاسداسية للبسكويت والصناعات الغذائية

**كاريمو**

**بكفر الدوار**

تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد الوزير محافظ البحيرة

والى السيد اللواء **محمود محمد شتا**

رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الدوار

والأستاذ **محمد فايد أحمد** وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

والأستاذ **محمد أبو حليلة** مدير عام منطقة قوى عاملة كفر الدوار

الأستاذ **منولي عبد الطالب محمد** مدير مكتب تفتيش عمل كفر الدوار

بمناسبة

## العيد القومي لمحافظة البحيرة

كيلو ٣٢ طريق الإسكندرية القاهرة الزراعي - كفر الدوار

تليفون : المصانع والإدارة ٠٤٥/٢١٣١٩٠

## مصنع أحذية شنن

يتقدم بأسمى آيات التهاني إلى السيد المهندس

**أحمد الليثي**

محافظ البحيرة

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

**العيد القومي لمحافظة البحيرة**

وتعاهد السيد رئيس الجمهورية وزعيم الأمة على

بذل المزيد من الجهد لرفع اسم مصر عالياً وتخص  
بالتهنئة السادة:-

**محمد فايد** وكيل وزارة القوى العاملة بمحافظه البحيرة

**أحمد الحوفي** مدير منطقة عمل دمنهور

**محمد رضا الوكيل** مدير العلاقات العامة

مع تحيات

**مجلس الإدارة**

العنوان: الطريق السريع الكيلو ٥٥- الإسكندرية الزراعي - ت ٢٣٤٧٠٧١

الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل البضائع بالسيارات لمحافظة البحيرة  
تهنئ شعب البحيرة الكريم بالعيد القومي للمحافظة وتتمنى له دوام  
الرفق والازدهار في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

رئيس مجلس الإدارة

**حمدي محمد البكاتوشى**

رئيس اللجنة التنفيذية مدير عام الجمعية

**محمود حنفى الجمل** محمود عبد الله الخولى



شركة مصريكو لتجهيز وتعبئة الحاصلات الزراعية  
(فارم فرش)

تتقدم بالتهنئة إلى السيد

المهندس **أحمد الليثي** محافظ البحيرة

**بمناسبة العيد القومي للمحافظة**

مع تحيات ، رئيس مجلس الإدارة

**أ. شريف بولس - د. هالة أنقى المصرى**



# شركة سوناك الأهلية للتجارة

شركة مساهمة مصرية

إحدى الشركات الرائدة في تصدير المواد الغذائية

تهنئ السيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

وتتقدم بخالص التهنية إلى شعب محافظة

البحيرة الكريم بقيادة المهندس

أحمد الليثى

بالعيد القومى

لمحافظة البحيرة

رئيس مجلس الإدارة

خالد أحمد أبو إسماعيل

الإسكندرية: خلف ٣٠ شارع لومومبا -  
الشالات - فيلا "ب" ص.ب. ٢٠٤ الإسكندرية  
ت: ٤٩٣٩٥٥٥ - ٤٩٢٧٩٩٩ فاكس: ٤٩٣٦٤٠٠  
تلكس: ٥٥٣٣٩ دمهورت: ٣٤٤٧٦٥



سيد طه حسن



م. أحمد الليثى

## اللجنة النقابية للعاملين بالبناء والأخشاب بدمنهور



عوض عبدالنبي

تتقدم بأصدق التهاني إلى السيد

المهندس أحمد الليثى

محافظ البحيرة

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية

السياسية بالمحافظة بمناسبة



عادل صابر

## العيد القومى للمحافظة

ونتحية وتقدير إلى شعب مصر بمناسبة

انتصارات ٦ أكتوبر المجيدة



قطب سعد

كما تتقدم بالتهنئة الى السادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عال مصر



خالد عبدالنبي

سيد طه رئيس النقابة العامة

رئيس اللجنة

محمد حسن ياشا

نائب الرئيس

عوض التوام



محمد مصطفى

أمين الصندوق

محمد سلامة

الأمين العام

مسعد عابد

م. أمين الصندوق

عادل صابر

م. الأمين العام

حسن أبو بكشة

الأعضاء: قطب سعيد قطب - محمد مصطفى رمضان  
محمد عكاشة صقر - خالد عبد النبي - سعيد سلطان

# مجموعة شركات الوادى

## وخدمات الدواجن

شركة دواجن الوادى - شركة الوادى للتصنيع  
شركة الوادى لحدود الدواجن - شركة الوادى  
للصناعات الغذائية - شركة الوادى لتصنيع  
الأعلاف - شركة مزارع الوادى

## شركة الوادى القابضة

كبرى شركات الإنتاج الزراعى والدواجن والتي تتوفر بتربية أشهر  
سلالات أمهات الدواجن والمؤصلة لإنتاج بيض التفريخ وإنتاج  
الككتوت البياض والتسمين .. كما تقوم بإنتاج وتصنيع الأعلاف  
طبقا للمواصفات العالمية .. وتقوم شركة الوادى للصناعات الغذائية  
بتقديم إنتاجها المتميز من زيت الزيتون البكر وجميع أنواع المخللات  
والطماطم الجففة طبقا للمواصفات العالمية والقياسية .  
يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة المجموعة والمدير التنفيذي  
والعاملون بها بأصدق التهانى للسيد المهندس

أحمد عبد المنعم الليثى

محافظ البحيرة

بمناسبة

## العيد القومى لمحافظة البحيرة

فى ظل قيادة السيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية

والسيد محمد قايد أحمد حسانين

وكيل وزارة القوى العاملة بمحافظة البحيرة

والسيد محمد أبوحليمة

مدير عام منطقة القوى العاملة بكفر الدوار

والسيد على مسعود اللمعى

مدير مكتب عمل أبو المطامير

والى شعب محافظة البحيرة وجمهورية مصر

العربية بخالص التهانى متمنيين لهم دوام التقدم

رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات الوادى

م. موسى سليمان فريحي

# شركة الأمير للصناعات الغذائية

(بسكويات الأمير)



محاسب مؤمن على محمد على

وشركاه

قلعة الصناعة المصرية وفخرها

والرائدة فى مجال الإنتاج عالى

الجودة من البسكويات والمخبوزات

يسعدنا أن نعتنم فرصة

## العيد القومى لمحافظة البحيرة

وتتقدم بأسمى آيات التهانى للسيد

المهندس / أحمد عبد المنعم الليثى

محافظ البحيرة

واللواء محمد عبد العزيز الحوفى

رئيس مركز أبو المطامير

والسيد الأستاذ / محمد قايد أحمد حسانين

وكيل الوزارة مدير مديرية القوى العاملة والهجرة

والسيد محمد أبوحليمة

مدير عام منطقة القوى العاملة بكفر الدوار

والسيد على مسعود اللمعى

مدير مكتب عمل أبو المطامير

ونتمنى لشعب البحيرة كل تقدم وازدهار

فى ظل قيادة الرئيس

## محمد حسنى مبارك

الإدارة والمصنع القرية السادسة - شمال التحرير - أبو المطامير

ت: ٤٢٨٧٠١ - ٤٢٨٧٠٢ - ٤٥ / ٤٢٨٧٠٢ - ٤٥ / ٤٢٨٧٠٢



# شركة النوبارية لإنتاج البذور (نوباسيد)

شركة مساهمة مصرية



الرئيس محمد حسنى مبارك

لك طريق الإسكندرية القاهرة الصحراوي مكتب بريد جنالكليس - بحيرة  
يسعدها أن تهنئ بالعيد القومي للمحافظة

السيد المهندس أحمد عبد المنعم الليثى محافظ البحيرة  
السيد الأستاذ محمد قايد أحمد حسانين وكيل وزارة القوى العاملة  
السيد الأستاذ محمد أبو حليمه مدير عام منطقة كفر الدوار  
السيد الأستاذ على مسعود اللعى مدير مكتب عمل أبو الطامير



م. أحمد الليثى

- شركة نوباسيد هي كبرى شركات التقاوى فى الشرق الأوسط وهى شركة متخصصة فى إنتاج تقاوى محاصيل الخضراو ومحاصيل الحقل والنباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة وكذلك الأعلاف الخضراء وتمتلك الشركة مساحة ٢٠٠٠ فدان من الأراضى الزراعية وأراضى البناء مسجلة جميعها بالشهر العقارى ، علاوة على أراضى مقتناه بغرض البيع أو الإيجار بمساحات تتراوح بين ٥٠١٠ فدان ويخدم هذه المساحات شبكة صرف مغطى وسطحى وشبكة رى تصلح لتنفيذ جميع أنواع الرى المتطور علاوة على الرى بالغمر.
- تغطى منتجات الشركة حوالي ٦٠٪ من احتياجات مصر بالإضافة الى تصدير كميات كبيرة من التقاوى الى الدول العربية.

## من منتجات الشركة

البطيخ جيزة ١٢ والكوسة الاسكندراني والخيار بيتا ألفا والكانتلوب والخس والطماطم (هجين إسكندراني ٦٣، ٦٥) وطماطم كاسيل روك والفلفل بأنواعه والباذنجان واللوبيا والفاصوليا والبسلة والبصل صنف جيزة ٢٠ والقمح الصيني والبرسيم المسقاوى والحجازي ، والنباتات العطرية والطبية والجوار وهو علف حيواني عالى القيمة الغذائية قليل التكلفة

## كما تنتج الشركة

- كميات كبيرة من تقاوى القمح بأصنافه المختلفة وكذلك الذرة.
- تمتلك محطة حديثة لأعداد وغريلة البذور ومعاملتها وتعبئتها سواء للشركة أو للغير ولدى الشركة محطة بحوث لتربية النباتات لتقييم السلالات والأصناف الهجن لاختيار أفضلها يشرف عليها متخصصون من الجامعات المصرية ووزارة الزراعة.
- تقوم الشركة ببناء وإعداد معمل لزراعة الأنسجة لاستنباط أجود أصناف الخضراو والفاكهة من حيث الجودة والإنتاجية العالية والملائمة للظروف البيئية والجوية.

سجل تقاوى ٤٤٧٨٨ - البحيرة - رأس المال المرحون له ١٠٠٠٠٠٠٠ جنيه مصري

المسجل ١٠٠٠٠٠٠٠٠ - رأس المال المرحون له ١٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه مصري

١٠٠٠٠٠٠٠٠ - رأس المال المرحون له ١٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه مصري

١٠٠٠٠٠٠٠٠ - رأس المال المرحون له ١٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه مصري

Kilo to Alex - Cairo Dec - 8 Road Post Office - Bouake - 10 km

Cable : noubara@com.net - Tel : 0456247088 / 20118



م. أحمد الليثي

# شركة النوبارية للتنمية الزراعية

مزارع رجب - ش.م.م

تتقدم بأسمى آيات التهاني إلى السيد الوزير المهندس أحمد عبد المنعم الليثي محافظ البحيرة وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

كما نتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة و محمد قايد وكيل وزارة القوى العاملة بمحافظة البحيرة

محمد أبو حليلة مدير عام منطقة كفر الدوار و على مسعود الملعى مدير مكتب عمل أبو المطامير

وتتميز مزارع رجب بالآتى :

أن مساحة الأراضي المنزرعة بها وقدرها ١٦٠٠ هـ.د. أن تم زراعتها بالكامل بجميع أنواع الخضار والفاكهة المعدة للتصدير وذلك باستخدام أحدث تكنولوجيا عالمية فى المجال الزراعى وتنفرد مزارع رجب بامتلاكها أحدث محطة تعبئة وتجهيز للتصدير.. كما أن بها أكبر وحدة تبريد سريع على أعلى مستوى من الدقة والتي تستخدم فى تجهيز وتبريد جميع أنواع الخضار والفاكهة المعدة للتصدير وبها ثلاثة سعتها ١٠٠٠ طن تخزين

طريق الإسكندرية - القاهرة الصحراوى كيلو ٧١ - كيلو ٩ طريق أبو المطامير - جنالكيس

تليفون : ٠٥٥ / ٤٢٤٤٠١ - ٠٥٥ / ٤٢٤٤٠٢ - ٠٤٥ / ٤٢٤٤٠٣ - ٠١٠ / ١٧٠٦٧٤٢٧ - فاكس : ٠٥٥ / ٤٢٤٤٤٠

## شركة الهندس لتجارة وصناعة الكيماويات الحديثة

مهندس محمد محمود أبو الخير وشركاه

أبو المطامير - بحيرة

تتقدم بخالص التهنية للسيد

المهندس أحمد الليثي محافظ البحيرة

والسيد محمد قايد أحمد حسانين

وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

واللواء محمد عبد العزيز الحوفى

رئيس مركز أبو المطامير

والسيد محمد أبو حليلة مدير عام منطقة عمل كفر الدوار

والسيد على الملعى مدير مكتب العمل أبو المطامير

وشعب البحيرة العظيم بمناسبة

## العيد القومي لمحافظة البحيرة

مع خالص تحيات المهندس

محمد محمود أبو الخير

## قرية الأسد للسياحة

الكيلو ٥٩ طريق اسكندرية - القاهرة الصحراوى أبو المطامير - بحيرة

تهنى السيد المهندس

أحمد عبد المنعم الليثي محافظ البحيرة

والسيد الأستاذ / محمد قايد أحمد حسانين

وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

والسيد محمد أبو حليلة مدير عام منطقة عمل كفر الدوار

والسيد على الملعى مدير مكتب العمل أبو المطامير

وشعب البحيرة بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

مع تمنياتنا بدوام التوفيق تحت قيادة الرئيس

## محمد حسنى مبارك

وترحب القرية بالسادة الزائرين طوال أيام الأسبوع لقضاء أسعد الأوقات بين حديقة الحيوان المفتوحة وعروض الأسود وتناول أشهى المأكولات من نجوم النعام والفزلان وجميع أنواع الأسماك بأسعار لاتقل المنافسة وفى تناول الجميع . مع تحيات رئيس مجلس الإدارة

السمان منصور السمان

## شركة أجروفود بمدينة النوبارية الجديدة



م. أحمد الليلي

وأبو المطاير - محافظة البحيرة

رئيس مجلس الإدارة وجميع  
العاملين بالشركة يتقدمون  
باسمى آيات التهنئة إلى  
السيد المهندس

**أحمد الليثي**

محافظ البحيرة وإلى جميع  
القيادات الشعبية والسياسية  
والتنفيذية

بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**محمد قبايد** وكيل وزارة القوى العاملة بمحافظة البحيرة

**محمد أبو حليلة** مدير عام منطقة كفر الدوار

**على مسعود اللعى** مدير مكتب عمل أبو المطاير

وتتمنى لمصرنا العزيزة مزيد من التنمية هي ظل

قيادة السيد الرئيس .

## محمد حسنى مبارك

إنجازات الشركة :

تعمل في مجال الحاصلات الزراعية  
بطاطس وثوم وبصل وفاصوليا وبسلة  
وقول سودانى وطماطم وبطاطا وجميع  
أنواع الحاصلات الزراعية وذلك لدول  
أوروبا - إنجلترا - ألمانيا - إيطاليا - فرنسا  
هولندا - سويسرا

مع تقيات

رئيس مجلس الإدارة

مهندس / صلاح حجازي

## شركة قريطم للصناعات الغذائية

محاسب / عبد المقصود فاروق قريطم وشركاه

الرائدة هي إنتاج أجود أنواع البسكويت  
تتقدم بخالص التهنئة للسيد المهندس

**أحمد الليثي**

محافظ البحيرة

والسيد **محمد قبايد** حسانين وكيل وزارة القوى العاملة

والسيد **محمد أبو حليلة** مدير عام منطقة عمل كفر الدوار

وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية

والتنفيذية وإلى شعب البحيرة العظيم بمناسبة

## العيد القومي لمحافظة البحيرة

مع خالص تحيات المحاسب

**عبد المقصود فاروق قريطم**

كفر الدوار - طريق زهرة - المتفرع من الطريق السريع  
تليفون : ٠٤٥/٢٢١٣٩٥٦ - ٠١٢/٢١٣١٨٩٧ - ٠١٢/٢١٣٧٥١٨

## مصنع الطحان للمواير الأسمنتية

**عبد الله حافظ الخولى وشركاه**

يتقدم المصنع باسمى آيات التهنئة

للمهندس **أحمد الليثي**

محافظ البحيرة

وإلى جميع القيادات الشعبية

والسياسية والتنفيذية وإلى

شعب البحيرة العظيم بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

وتهنئة خاصة لابن مصر البار السيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

مدير المصنع

محاسب **عبد الله حافظ الخولى**

دمهور، طريق الأبعادية المتفرع من الطريق السريع

موبايل : ٠١٢٢٣٨٣٢٠٢ - تليفون : ٢٣٤٧٠٥٥ - ص.ب : ١٨٧

# شركة النيل للتنمية الزراعية (نادكو)



الرئيس محمد حسنى مبارك

مزارع المغربى  
شركة مساهمة مصرية  
يسعدنا أن نهنئ السيد

م. أحمد عبد المنعم الليثى محافظ البحيرة  
أ. محمد قايد أحمد حساين وكيل وزارة القوى العاملة  
أ. محمد أبو حليمه مديرو عام منطقة كفر الدوار  
أ. على مسعود اللمعى مدير مكتب عمل أبو المطامير  
بمناسبة



م. أحمد الليثى

## العيد القومى لمحافظة البحيرة

وتعمل الشركة فى مجال إصلاح وزراعة الأراضى  
الجديدة وخاصة زراعة الموالح والعنب والموز  
والشمام والفراولة والخضر والأعشاب وإنتاج  
شتلات من جميع النوعيات خالية من الأمراض  
والفيروسات  
والهدف الرئيسى من النشاط تصدير هذه المنتجات  
للدول الأوروبية والعربية والآسيوية والأفريقية  
ومساحتها ٦٠٠٠ فدان بأبو المطامير  
١٥٠٠ فدان بحوش عيسى  
وتفتح مجالات لفرص العمل  
مع تقيات

المدير العام  
محمد حساين قاسم

مدير مزارع المغربى  
المهندس/ عاد محمود الشريف قريظم

لك ٧٥ طريق اسكندرية القاهرة الصحراوى - حوش عيسى - أبو المطامير - بحيرة



**أكتوبر**

فى ذكرى هذا اليوم المجيد  
نبعث بتحية خالصة

للمرئيس

**محمد حسنى مبارك**

وتحية خالصة إلى أبطال جيشنا الباسل ..  
الذى رفع رأس كل مصرى ، بل ورأس كل عربى  
وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة

**النقابة العامة لعمال الصناعات الغذائية**  
**ولجانها النقابية**

رئيس النقابة العامة  
محمد نجيب مهنى

أمين الصندوق  
عادل متولى

الأمين العام  
شعبان على مصطفى





# النقابة العامة لعمال الخدمات الصحية



مجلس إدارة النقابة العامة لعمال الخدمات الصحية

ولجانها النقابية نتقدم بأسمى آيات التهاني

لابن مصر البار الرئيس

## محمد حسنى مبارك

### بمناسبة عيد ٦ أكتوبر المجيد

مجددين العهد لله والوطن .. على مواصلة الجهد من أجل مصر

القوية الحرة .. مصر المستقبل .. مصر الأقدار على تحقيق

ما تصبو إليه من آمال فى الرخاء والسلام

رئيس النقابة

عبد الحميد عبد الجواد

الأمين العام

سيد محمود عشاوى

الأمين المالى

أحمد السعيد النحاس

# النقابة العامة للسكة الحديد ولجانها النقابية



**فاروق نصار** رئيس النقابة العامة وأعضاؤها

يسعدهم في ذكرى انتصارات أكتوبر العظيمة أن يهنئوا السيد

**حسنى مبارك** الرئيس

وشعب وعمال مصر ويعلمون من جديد أنهم سيظلون جنود مصر الأوفياء لخدمة بلادهم ودفع عجلة الإنتاج بمراق السكة الحديد وتحسين أداها في ظل قيادتها

التنفيذية والشعبية مهندس **حمدى الشايب** وزير النقل وأحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة والسيلك راشد رئيس اتحاد عمال مصر ووكيل مجلس

الشعب والمهندس **محمد عرفة النوليعم** رئيس هيئة السكة الحديد

الأمين العام

**محمد ان حامد سيف**

أمين الصندوق

**زغلول عبد المنعم إسماعيل**

# النقابة العامة للعاملين بالبنوك

والتأمينات والأعمال المالية

ولجانها النقابية ومجلتها الشهرية

## النقابي العربى

تتقدم بأسمى آيات التهانى

لابن مصر البار الرئيس

## محمد حسنى مبارك

بمناسبة عيد ٦ أكتوبر المجيد

مجددين العهد لله والوطن .. على مواصلة الجهد

من أجل مصر القوية الحرة .. مصر المستقبل ..

مصر الأقدر على تحقيق ما تصبو إليه

من آمال فى الرخاء والسلام .

الأمين العام      أمين الصندوق      رئيس النقابة العامة  
صلاح أبو العلا يوسف      صابر عبد الغنى كشك      فاروق شحاته العوضى



## النقابة العامة

للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية

ولجانها النقابية وقواعدها العمالية

نتقدم بأسمى آيات التهاني

لابن مصر البار الرئيس

# محمد حسنى مبارك

## بمناسبة عيد ٦ أكتوبر المجيد

مجددين العهد لله والوطن .. على مواصلة الجهد من  
أجل مصر القوية الحرة .. مصر المستقبل .. مصر الأقدار  
على تحقيق ما تصبو إليه من آمال فى الرخاء والسلام

رئيس النقابة العامة

عبد المنعم محمد العزالى

الأمين العام

مصطفى فتح الله الفيل

أمين الصندوق

عبد الباقي إبراهيم



النقابة العامة

# لأعمال النقل البحري

ولجانها النقابية

تتقدم بأسمى آيات التهاني

لابن مصر البار الرئيس

## محمد حسنى مبارك

### بمناسبة عيد ٦ أكتوبر المجيد

مجددين العهد لله والوطن .. على مواصلة الجهد من أجل  
مصر القوية الحرة .. مصر المستقبل .. مصر الأقدار على  
تحقيق ما تصبو إليه من آمال فى الرخاء والسلام

ونحى الإدارة المصرية لقناة السويس

التي يقودها بشرف وأمانة

### الفريق / أحمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس

رئيس النقابة العامة

عادل الصيحي

الأمين العام

الريان حمدى عبد الواحد

أمين الصندوق

حسنى السيد خضر



**اكتوبر**

فى ذكرى هذا اليوم المجيد

نبعث بتحيةة خالصة

لرئيس

**محمد حسنى مبارك**

وتحيةة خالصة إلى أبطال جيشنا الباسل ..  
الذى رفع رأس كل مصرى ، بل ورأس كل عربى  
وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة

**النقابة العامة للخدمات الإدارية والاجتماعية**

**ولجانها النقابية**

رئيس النقابة العامة

**د. أحمد عبد الظاهر عثمان**

أمين الصندوق

**إبراهيم محمد إسماعيل**

الأمين العام

**مختار حمودة لمعى**



**اكتوبر**

فى ذكرى هذا اليوم المجيد

نبعث بتحيةة خالصة

للمرئيس

**محمد حسنى مبارك**

**قائد نصر أكتوبر العظيم**

وتحيةة خالصة إلى أبطال جيشنا الباسل ..

الذى رفع رأس كل مصرى ، بل ورأس كل عربى

وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة

ولجانها

النقابية

**أعمال البترول**

النقابية

العامة

رئيس النقابة العامة

فوزى عبد البارى

أمين الصندوق

مصطفى كمال

الأمين العام

سامى صقر



# النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب وصنع مواد البناء

رئيس وأعضاء مجلس إدارة النقابة العامة ولجانها  
النقابية وقواعدها العمالية يهنئون القائد والزعيم

## محمد حسنى مبارك

وقواتنا المسلحة الباسلة

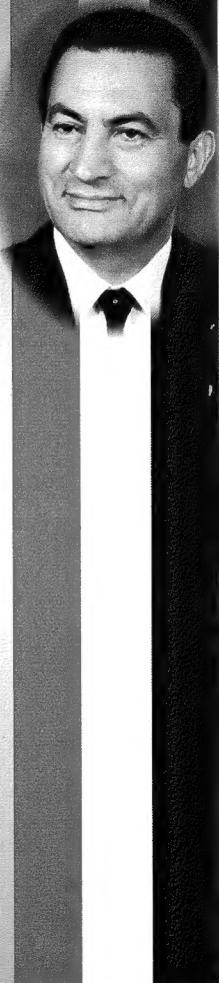
بمناسبة

## ذكرى انتصارات ٦ أكتوبر المجيدة

رئيس النقابة العامة

سيد طه حسن

عضو مجلس الشورى







الرئيس محمد حسني مبارك

# المؤسسة الثقافية العمالية الجامعة العمالية



أحمد العماوي

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام ونائب  
رئيس الجامعة العمالية وأعضاء مجلس  
الإدارة وجميع العاملين يتقدمون بأسمى  
آيات التهاني للسيد الرئيس



السيد راشد

## محمد حسني مبارك



د. عماد الدين حسن

## ذكرى انتصارات أكتوبر العظيمة

وتتقدم بالتهنئة إلى السادة

السيد محمد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب

أحمد أحمد العماوي

وزير القوى العاملة والهجرة

والى جميع قيادات وعمال مصر الأوفياء

د. عماد الدين حسن إبراهيم

مدير عام المؤسسة الثقافية العمالية

ونائب رئيس الجامعة العمالية



**أكتوبر**

فى ذكرى هذا اليوم المجيد  
نبعث بتحيةة خالصة  
للرئيس

**محمد حسنى مبارك**

وتحيةة خالصة إلى أبطال جيشنا الباسل ..  
الذى رفع رأس كل مصرى ، بل ورأس كل عربى  
وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة

**النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمى**

**ولجانها النقابية**

رئيس النقابة

**محمد وطنى عوض إبراهيم**

أمين الصندوق

**مصطفى كمال إبراهيم**

الأمين العام

**السيد أبو الجبل حمزة**



# الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ونقاباته العامة ولجانها النقابية وقواعده العمالية

بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين على

## انتصارات أكتوبر العظيمة

والتي أعادت للإنسان المصرى كرامته وللشعوب العربية وحدتها وعزتها  
يقدم مجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ونقاباته العامة وقواعده العمالية التى تضم ١٦ مليون  
عامل بخالص التهنية إلى الشعب المصرى العظيم وإلى نسر النور صاحب الضربة الجوية الأولى

السيد الرئيس **محمد حسنى مبارك**

والى أبطال جيشنا الباسل

وقائده المشير **محمد حسين طنطاوى** القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع ونقدر بكل الإعجاب  
والفخر بطولات إخواننا وأبنائنا فى القوات المسلحة وتحية صادقة للشهداء فى يوم النصر

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

**السيد محمد راشد**

وكيل مجلس الشعب